



أطباق العيد بين المذاق وفورة الإسراف نهاية العام

(مذاقات)

وزير الدفاع الأفغاني لـ التشرق الأوسط: مكتب «طالبان» في قطر غير مفيد

الرياض، ناصر الحقباني وكشف الفريق بهرمي أنه تلقى دعوة من نظيره الإيراني لزيارة طهران، مؤكداً أنه لن يزور العاصمة الإيرانية إلا إذا طلب منه الرئيس أشرف غني ذلك. وكشف أيضاً أن أجهزة الاستخبارات الأفغانية تحققت حالياً في معلومات تشير إلى أن إيران تقوم بدعم مقاتلي «طالبان» في ولاية فرح الحدودية مع إيران، وتجمع الأدلة والإثباتات في هذا الشأن.

وحول العلاقات العسكرية بين الجيشين الأفغاني والباكستاني، قال بهرمي: «نحن في أفغانستان، مستعدون لمحاربة الإرهاب والتطرف، في الدول المجاورة، إلا أننا لم نجد منهم أي ترحيب». وأضاف: «إذا تقدم الأشقاء في باكستان خطوة إيجابية تجاهنا، فنحن سنتقدم تجاههم خطوتين».

(نص الحوار ص 8)

أعلنت أنها ستشكل «لجنة الدستور» في المؤتمر... وقدرت تكلفة الحرب بـ400 مليار دولار

موسكو تربط المشاركة في سوتشي بقبول الأسد



موسكو، طه عبد الواحد اشترط المبعوث الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، على المعارضة السورية، إسقاط شرط رحيل الرئيس بشار الأسد لحضور مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر في سوتشي نهاية الشهر المقبل.

وقال لافرينتيف، أمس، إنه «إذا كان هؤلاء (المعارضة) يريدون استخدام سوتشي ليكرروا مرة ثانية شعارهم حول عدم القبول ببقاء الأسد في المرحلة اللاحقة في السلطة، فاعتقد أنه لا مكان لهم هناك (في المؤتمر)».

من جهته، رجح ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أن يشهد المؤتمر «تشكيل لجنة دستورية»، وأن هذه اللجنة «ستحصل على تفويض من الشعب، لأن بين 1500 و1700 شخص يمثلون كل الشعب السوري (سينشرون في المؤتمر)، وهؤلاء هم مصدر الشرعية في كل المسائل، بما في ذلك مسألة إطلاق الإصلاحات الدستورية، وإعداد الدستور».

من ناحية ثانية، أعلن لافرينتيف أن إعادة إعمار سوريا، تحتاج إلى أموال طائلة ومشاركة العديد من الدول، وتابع أن الخسائر الاقتصادية في سوريا جراء الحرب كبيرة، «وأعتقد أن 400 مليار دولار أقل من المبلغ الحقيقي (المطلوب)».

(تفاصيل ص 6)

اتهامات بمسؤوليته عن اغتيال صالح «الأمّن الوقائي» جهاز الحوثي السري

صنعاء، «الشرق الأوسط»، بقوام يقدر بـ3 آلاف عنصر، أسست قيادة الحوثيين جهازاً أمنياً سرياً متعدد المهام، ويرتبط مباشرة بزعيم الجماعة المتمردة عبد الملك الحوثي تحت مسمى «الأمّن الوقائي».

ورجح ضباط تحدثت معهم «الشرق الأوسط» أن الحوثيين استعانوا في اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح بقوة أمنية من الجهاز نفسه الذي رصد على امتداد أشهر تحركات الرئيس السابق كافة، بما في ذلك اتصالاته ولقاءاته واتصالات المقربين منه والأماكن التي يتنقل بينها، كما حصلوا على معلومات دقيقة عن حجم القوات الموالية له ونوع التسليح الذي تمتلكه، ويضم الجهاز خبراء في المعلوماتية ومهندسين في تقنيات الاتصال والرصد والتحليل، إلى جانب وحدة عسكرية مدربة للمهام الخاصة وظيفتها تنفيذ الاقتحامات والاعتقالات وصناعة المتفجرات. وأسس الحوثي هذه القوة الأمنية في صنعاء، مسقط رأسه، في المعلوماتية ومهندسين في تقنيات الاتصال والرصد والتحليل، إلى جانب وحدة عسكرية مدربة للمهام الخاصة وظيفتها تنفيذ الاقتحامات والاعتقالات وصناعة المتفجرات. وأسس الحوثي هذه القوة الأمنية في صنعاء، مسقط رأسه،

من عناصر شديدة الولاء له، وحسب المصادر، فإن عناصر من المخابرات الإيرانية وعناصر تابعة لـ «حزب الله» ساهمت في تدريب هذه القوة السرية قبل توسيع نطاقها جغرافياً إلى صنعاء وكل المحافظات التي باتت تحت سيطرة الجماعة.

(تفاصيل ص 4)

السياسي: الجيش سيتعامل بعنف لوضع حد للإرهاب في سيناء

السراج يطالب بحزم دولي مع معرقل الاتفاق الليبي

الرياض، ناصر الحقباني

السياسي، ناصر الحقباني، قال إن الجيش سيتعامل بعنف لوضع حد للإرهاب في سيناء. وأضاف: «نحن مستعدون لمحاربة الإرهاب والتطرف، في الدول المجاورة، إلا أننا لم نجد منهم أي ترحيب».

(تفاصيل ص 3)

تحذير روسي من «حمام دم» أوكراني

موسكو - كييف - واشنطن، «الشرق الأوسط» ردت موسكو أمس، على قرار واشنطن تزويد كييف بـ«قدرات دفاعية متطورة» بتحذيرها من «حمام دم» في أوكرانيا، حيث أدى النزاع بين القوات الحكومية والانفصاليين في شرق البلاد إلى مقتل أكثر من 10 آلاف شخص منذ 2014.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في بيان، إن «الولايات المتحدة تدفع بشكل واضح السلطات الأوكرانية في اتجاه حمام دم جديد». وأضاف أن الأسلحة الأميركية يمكن أن تؤدي إلى سقوط ضحايا جدد في جارتنا (أوكرانيا)، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع ريابكوف أن «انتقاصي كييف بقصفون دونباس كل يوم، ولا يريدون إجراء مفاوضات سلام ويحلمون بإزالة السكان العصاة، والولايات المتحدة قررت إعطاءهم أسلحة ليفعلوا ذلك». كذلك نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية غريغوري كاراسين قوله أمس، إن أي إمدادات بالأسلحة الآن ستشجع من يدعمون الصراع في أوكرانيا على استخدام «سيباريو القوة».

(تفاصيل ص 10)

CELLINI MOONPHASE

من العناصر الاستخباراتية، وإنما تحتاج إلى عناصر مهيئة كقوة، معتبرا «الفساد جرثومة خطيرة سهلت دخول تنظيم داعش». وكان العبادي، منذ إعلانه النصر النهائي على «داعش» وطرده عسكرياً من كل الأراضي العراقية في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قد حدد أولويات حكومته للمرحلة المقبلة، وعلى رأسها إعلان الحرب على الفساد، متعهداً بإحالة ملفات كبار الفاسدين إلى المحاكم، فيما يرى مراقبون أنه يواجه عقبات كثيرة في هذا المعنى.

(تفاصيل ص 3)

العمر: شارع الملك عبد - صنعاء - صنعاء - صنعاء - صنعاء - صنعاء
العنوان: شارع الملك عبد - صنعاء - صنعاء - صنعاء - صنعاء - صنعاء

KOOHEJI الكوهجي ROLEX

اعتبره «الجرثومة» التي جلبت «داعش» العبادي يتعهد بمحاربة «الفساد الأمني»

بغداد، «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، بمكافحة ما سماه «جرثومة الفساد» في المنظومة الأمنية، التي قال إنها سهلت دخول تنظيم «داعش» إلى البلاد ومكنته من احتلال نحو 4 محافظات عراقية.

وأضاف العبادي، خلال المؤتمر الأول لجهاز الأمن الوطني الذي عُقد في بغداد، أن «التحدي المقبل أممي استخباري» وأنه «لا يمكن التهاون مع الفساد، ويجب القضاء عليه وعلى المحسوبية والمنسوبية في الأجهزة الأمنية». وقال: «لا نحتاج إلى أعداد كبيرة

فتحت النيابة العامة التركية تحقيقاً حول معلومات أدلى بها أحد نواب المعارضة بشأن إرسال قتلته إلى الخارج لتعقب معارضين أتراك يعيشون في أوروبا لقتلهم. وأشارت وكالة «دوغان» التركية الخاصة إلى طلب المدعي العام في أنقرة الاستماع إلى النائب في حزب الشعوب الديمقراطي المعارض جازو بايلان بصفته شاهداً للإدلاء بما المعارض مع دعوة أطلقها الصحافي المقرب من الحكومة جم كوتشوك لقتل صحافيين أتراك في أوروبا بزعم صلتهم بالداعية فتح الله غولن».

(تفاصيل ص 11)

تحقيق في «إرسال قتلته» إلى الخارج مزاعم عن مخطط تركي لاغتيال معارضين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

فتحت النيابة العامة التركية تحقيقاً حول معلومات أدلى بها أحد نواب المعارضة بشأن إرسال قتلته إلى الخارج لتعقب معارضين أتراك يعيشون في أوروبا لقتلهم. وأشارت وكالة «دوغان» التركية الخاصة إلى طلب المدعي العام في أنقرة الاستماع إلى النائب في حزب الشعوب الديمقراطي المعارض جازو بايلان بصفته شاهداً للإدلاء بما المعارض مع دعوة أطلقها الصحافي المقرب من الحكومة جم كوتشوك لقتل صحافيين أتراك في أوروبا بزعم صلتهم بالداعية فتح الله غولن».

(تفاصيل ص 11)

TUDOR

#BORN TODARE

BLACK BAY STEEL

صديق و محمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH - MAKKAH - JEDDAH - RIYADH
www.sattarec.com

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1000

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

السياسي: الجيش سيتعامل بعنف لوضع حد للإرهاب في سيناء

القاهرة: محمد نبيل حلمي
تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عدم السماح بالساس بارض بلاده، وقال إنه «لا يوجد أحد يستطيع القيام بذلك، وأضاف أن «سيناء أرضنا، والقوات المسلحة ستقوم بكل العنف (كرها 3 مرات) لوضع حد للإرهاب الموجودة فيها».

وتابع السياسي، خلال افتتاحه أمس عدداً من المشاريع التنموية في منطقة قناة السويس: «نموت كلنا، ولا نأحد يقرب من أرضنا»، داعياً المصريين للاطمئنان قائلاً: «لا يوجد تهديد خارجي تخافوا منه يا مصريين... لا أحد يستطيع أن يمس أرض مصر أو شعبها».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، استنكرت القاهرة تصريحات ألققتها وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيل جمليل بشأن الدعوة «لإقامة دولة فلسطينية في سيناء»، وقال وزير الخارجية سامح شكري حينها إن «مصر ترفض التنازل أو التصريح من أي جهة بشأن أمور تتعلق بأرضها أو أي تفكير للانتفاص منها، وخصوصاً سيناء التي ارتوت بدماء المصريين، وليس هناك مجال للتنازل عن ذرة واحدة من رمالها». وجاءت كلمة السيسي أمس، بينما كان يتحدث عن المشروعات القومية والأنفاق (4 أنفاق تحت المجرى الملاحي لقناة السويس) التي يعزّم افتتاحها قبل 30 يونيو (حزيران) المقبل، وقال إنها ستسهم في تسهيل حركة الخروج والدخول إلى سيناء.

وقال السياسي، بينما كان يجلس في المقعد الثاني من يساره وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي: «ربنا يخلي الناس كلها، ولكننا مستعدون للتضحية وأنا أولهم».

وكان هجوم استهدف مطار العريش في شمال سيناء، يوم

الثلاثاء الماضي، بينما كان صبحي وزير الداخلية اللواء محدي عبد الغفار يقوم بجولة لتفقد قوات الجيش والشرطة في المحافظة التي تشهد عمليات عسكرية متواصلة ضد عناصر تنظيم «داعش سيناء» المسلحين، وأسفر الهجوم عن وقوع ضابطين من قوات الجيش ضحايا، فيما أصيبت مروحية بتلفيات.

وأكد السياسي اعتراف الحكومة بتنفيذ مخطط تنموي متكامل في مدينة بئر العبد بشمال سيناء، التي سيتم تطويرها بالكامل في إطار خطة تنمية سيناء، والتي ستشهد مشروع تخطيط عمراني متكامل بتكلفة 100 مليار جنيه خلال مدة زمنية أقصاها ثلاث سنوات. ويضم مركز بئر العبد، عدة قرى، منها «الروضة» التي شهدت في 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، هجوماً إرهابياً نفذته مسلحون، يُعتقد أنهم من تنظيم «داعش سيناء»، فيما عُرف إعلامياً بـ«مذبحة المصلين»، التي راح ضحيتها 311 شخصاً بينهم 27 طفلاً كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد القرية، وتعهدت الحكومة في أعقاب الحادث بتنفيذ مخطط تنموي لكل قرى المركز.

وتضمنت جولة السياسي أمس، زيارة لمشروع حفر الأنفاق أسفل قناة السويس بنطاق محافظة الإسماعيلية للربط بين شرق وغرب القناة، وتسهيل الحركة المرورية بين سيناء من جانب الوادي والدلتا من جانب آخر، وشهد الرئيس الاحتفال بمناسبة قرب الانتهاء من أعمال الحفر والتبطين بمشروع الأنفاق. ودعا السياسي إلى أهمية «استغلال الخبرات والقدرات التي أصبحت متوفرة للشركات الوطنية في حفر الأنفاق بدلاً من اللجوء إلى الشركات الأجنبية»، ووجه بدراسة مشاركة الشركات المصرية في مشروع مترو الأنفاق.

في إطار إعادة هيكلة المؤسسة الأمنية رئيس الوزراء العراقي يتعهد بمحاربة الفساد وتطوير الاستخبارات



جنود عراقيون أصيبوا في المعارك مع «داعش» يتظاهرون في بغداد أول من أمس مطالبين بدفع روايتهم وبعناية طبية أفضل (إ.ب.أ)

كان واضحاً ومباشراً لجهة أهمية عدم زج أبناء العشيرة والمقربين داخل القطاع الأمني، لأنه يؤدي إلى الترهل، لأن المرحلة المقبلة هي مرحلة محاربة الفساد بكل أشكاله لا الفساد المالي فقط».

وحول ما إذا كان ما قاله العبادي سيرتبط بإجراءات عملية، قال أبو رغيف: إن «القضاء سيأخذ ما يحال إليه من قضايا، كما أن الإدعاء العام بدأ ينهض بأعبائه»، مبيّناً أن «العبادي جاد تماماً في هذه القضية، حيث إن المرحلة القادمة سوف تشهد عمليات قانونية للحد من أفة الفساد والترهل في الجسم الأمني العراقي».

هذا الأمر خلال الفترات الماضية، حيث كنا في الغالب نتعامل أغلب المشكلات عن طريق بناء علاقات شخصية متوازنة مع الأجهزة الأمنية بهدف تلافي العديد من الخروقات والمشكلات مثل الاعتقالات العشوائية أو سواها، بينما إذا ما تمتعت الأجهزة بحس أمني عال وتمكنت من بناء علاقة إيجابية مع المواطن فإنها سوف تجتنب نفسها العديد من المخاطر التي تتعرض لها بسبب وشايات من المخبر السري أو غيره، كما أن المواطن سيحاول من خصم بسبب سوء المعاملة إلى مصر يساعده على فرز الإرهابيين والخارجين عن القانون، مما ينعكس في

عانتها المؤسسة الأمنية من خروقات سابقة تركت تأثيرات سلبية على طبيعة علاقتها مع المواطنين، يقول إياد الجبوري، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «حسم هذه النقطة بالغ الأهمية سواء لجهة ما يمكن أن تتمتع به الأجهزة الأمنية من مهنية واحتراف في عملها مما يقلل الخسائر والتضحيات بين صفوفها، أو لجهة صلتها مع المواطن التي تنعكس إيجاباً أو سلباً مع الدولة وفق طريقة تعامل الأجهزة الأمنية مع المواطن».

ويضيف الجبوري، وهو أحد شيوخ العشائر في منطقة حزام بغداد: «إننا سبق أن عانينا من

ينتمي إليه، لا سيما بعد تحوله إلى جناحين غير معندين، أحدهما يتزعمه سلفه نوري المالكي والآخر برئاسته. كما يواجه تحديات داخل التحالف الوطني الشيعي، وأخرى خارج إطار بيئته الحزبية والمذهبية مع الأكراد بعد أزمة الاستفتاء، ومع السنة، لا سيما قضية النزاح التي بلوح بها ممثلو السنة في البرلمان والحكومة سبباً لمقاطعة الانتخابات المقبلة في حال عدم إرجاعهم وفقاً لتعهدات كان العبادي قد قطعها على نفسه بعد إعلان النصر على تنظيم داعش.

ويشأن الصلة بين أهمية تطوير الجهد الاستخباري وما

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، إن ما سماها «جرتومة الفساد» هي التي سهّلت دخول تنظيم داعش إلى البلاد ومكثته من احتلال نحو 4 محافظات عراقية. وتعهد العبادي الذي يتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة، بمحاربة الفساد وتطوير الجهد الاستخباري، معتبراً إياهما أبرز تحديين يواجهان حكومته خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف العبادي، خلال المؤتمر الأول لجهاز الأمن الوطني الذي عُقد في بغداد، أن «التحدي المقبل أمني استخباري، وعلينا أن نشعر المواطن بأن هناك تغيراً إيجابياً في حفظ الأمن»، مشيراً إلى أن «أمامنا مهمة فرض الاستقرار في المناطق المحررة، ويجب توفير الأمن والخدمات فيها». وأضاف العبادي أن «المواطنين قاعدة رصينة لدعم أي جهاز أمني استخباري»، وأنه «لا يمكن الشهاون مع الفساد، ويجب القضاء عليه وعلى الموسوية والنسوية في الأجهزة الأمنية». وتابع العبادي: «لا تحتاج إلى أعداد كبيرة من العناصر الاستخبارية، وإنما تحتاج إلى عناصر مهنية كفؤة»، مشدداً على أن «محاربة الفساد عنصر أساسي في عمل الأجهزة الأمنية». واعتبر أن «الفساد بمثابة جرتومة خطيرة سهّلت دخول تنظيم داعش».

كان العبادي، ومنذ إعلانه النصر النهائي على تنظيم داعش وطرده عسكرياً من كل الأراضي العراقية في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قد حدد أولويات حكومته للمرحلة المقبلة، وعلى رأسها إعلان الحرب على الفساد، متعهداً بإحالة ملفات كبار الفاسدين إلى المحاكم. لكنه، طبقاً لما يراه المرقيون في العاصمة العراقية بغداد، فإن العبادي نفسه يواجه تحديات داخلية، جزء منها يتعلق بوضع حزب الدعوة الذي

قال إن الإساءة وتدخل أنقرة في شؤون القاهرة ليسا بالوتيرة السابقة شكري: مسؤولون أتراك أبغوا مصر الرغبة في التقارب

القاهرة: «الشرق الأوسط»
بينما بدأ تهدئة لحدة التجاذبات بين القاهرة وأنقرة، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن بلاده تستمع «من غير الآخر إلى رغبات من بعض المسؤولين الأتراك للتقارب»، مضيفاً أن مستوى التدخل في الشؤون الداخلية المصرية والإساءة «ليس بالوتيرة السابقة». ووصف شكري، في تصريحاته لصحيفة «أخبار اليوم» المصرية، العلاقات بين مصر وتركيا بأنها «ما زالت على ما هي عليه»، غير أنه أعرب عن استمرارية «الرغبة في تجاوز أي توتر، ولكن على أساس مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر».

وأكد شكري «السعي إلى أن تبني علاقاتنا على الاحترام المتبادل، ولا شك أن هناك الكثير الذي يربط الشعب المصري مع نظيره التركي، فهناك صلات قوية وتمازج ومصاهرة وتراث مشترك، ونأمل أن تعود العلاقة، فمصر دائماً منفتحة». وفي شأن آخر، أكد شكري، في كلمته التي القاها نيابة عنه السفير حمدي لوزا نائب وزير الخارجية، أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي للمجلس المصري للشؤون الخارجية، أمس، أن مصر تولي «أهمية كبيرة



سامح شكري وزير الخارجية المصري (الشرق الأوسط)

لتنمية وتوطيد العلاقات مع الدول الأفريقية، وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي يهتم اهتماماً كبيراً بتعزيز وتدعيم الروابط المصرية ووحدة المسار والمصير بين مصر وقارتها الأفريقية».

ولفت إلى أن «ربع حجم التمثيل الدبلوماسي المصري في الخارج يوجد في أفريقيا، كما أن مصر تعد أحد كبار المساهمين في ميزانية الاتحاد الأفريقي بما يقرب من 15 في المائة سنوياً من الموازنة، إضافة إلى العضوية في منظمة الكوميسا ومساهمة القاهرة في غالبية عمليات حفظ السلام في أفريقيا».

وتعززت شكري زيارة أدبس أبابا الأسبوع الجاري، بغرض دفع مسار المفاوضات المتعثرة بشأن «سد النهضة» الإثيوبي، فيما ينتظر أن يصل رئيس الوزراء الإثيوبي هايلى ماريام ديسالين، إلى مصر منتصف الشهر المقبل.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت مصر فشل المفاوضات الفنية مع إثيوبيا والسودان، وعدم التوصل إلى اتفاق بشأن اعتماد التقرير الاستهلالي الخاص بالدراسات، والمقدم من الشركة الاستشارية المنوط بها إنهاء الدراسات الخاصتين بآثار سد النهضة على دولتي المصب.

المغرب: العثماني يحذر من محاولات لإضعاف «العدالة والتنمية»

الدار البيضاء: ليجسن مقنع
اتهم سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية وأمين عام حزب العدالة والتنمية، أمس، خلال لقاء حزبي، أطرافاً لم يحددها بمحاولة التشويش على حزبه، والسعي لإضعافه وتقسيمه عبر نشر الإشاعات والأكاذيب.

وتحدث العثماني، خلال ملتقى نظمه التنظيم الشبابي للحزب في منطقة تماريس غرب الدار البيضاء، عن مجموعة من التحريجات المنسوبة إليه من طرف بعض وسائل الإعلام المغربية، والتي وصفها بـ«المقزعة»، خصوصاً منها

تصريحات تتعلق بعلاقته مع حزب التقدم والاشتراكية، المشاركة في الحكومة، وبأمنيته العام نبيل بنعبد الله، والقيادي في نفس الحزب الحسين الوردي، اللذين أعفاهما العاهل المغربي من مهامهما الوزارية على خلفية التأخر في تنفيذ برنامج «الحسيمة... منارة المتوسط».

وأشار العثماني إلى أنه وقبل نشر تلك الأخبار وجه الدعوة إلى بنعبد الله بحضور اجتماع الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، وأكد له أن التحالف والشراكة بين الحزبين مستمرة، وأنها لا ترتبط بعلاقات شخصية بين بنعبد الله وعبد الإله ابن كيران، الأمين العام

السابق لـ«العدالة والتنمية». أما بالنسبة إلى الحسين الوردي، فأشار العثماني إلى أنه سبق أن اختلف معه في أمور تتعلق بتدبير قطاع الصحة، غير أن علاقتهما الشخصية جيدة.

ووجه العثماني الدعوة إلى أعضاء الحزب للتحمّل باليقظة والاتصال بالمسؤولين الحزبيين للتأكد من أي أخبار تُنشر بشأن الحزب قبل اتخاذ مواقف، حتى لا يسقطوا في الفخ. وقال إن الحزب اجتاز لحظات صعبة، مشيراً إلى إعفاء أمينه العام السابق ابن كيران من مهمة تشكيل الحكومة. كما أشار إلى أن المراحل الأخيرة عرفت اختلافات داخل الحزب، في إشارة إلى النقاش الذي

RADO HYPERCHROME CHRONOGRAPH
HIGH-TECH CERAMIC ELEMENTS. SEAMLESS DESIGN.

RADO
SWITZERLAND

TIME IS THE ESSENCE WE ARE MADE OF

AL-GHAZALI زاي
الرياض ٤٧٤٤٠٠٠ جدة ٦٤٧٣٠٠٠ الخبر ٨٩٨٠٠٤٠

تحرير جبل استراتيجي في نهم... واشتاق «محافظة الانقلاب» في البيضاء ضربات للتحالف «أوجعت» الحوثيين في صنعاء وصعدة



أرشيفية لقتلى الحوثيين (إ.ب.أ)

جاءت السيطرة على الجبل الاستراتيجي، بعد محاولات مضنية استمرت قرابة سنة كاملة لجهة استماتة المتحدرين في الدفاع عنه. وكشفت مصادر ميدانية في مديرية نهم لـ«الشرق الأوسط» عن أن القوات الحكومية فرضت حصاراً دام خمسة أيام قبل سقوط جبل «القناصين»، وأكدت أن القوات الحكومية في شمال الجبهة ووسطها التحمت سوية بعد السيطرة على الجبل في جهة واحدة، واضعة عليها في شمال الأجزاء الجنوبية من نهم التي ما زالت تسطر عليها الميليشيات. وقال الناطق باسم المنطقة العسكرية السابعة، العقيد عبد الله الشندقي، في بيان رسمي: إن «الجيش الوطني تمكن (السبت) من تحرير جبال الدوشوش وجبل النفاحة وتية القناصين وجبل المشنة»، مؤكداً مقتل 28 حوثياً وجرح العشرات.

وأضاف الشندقي، أن «طيران التحالف العربي شن عدة غارات على مواقع وتجزئات الميليشيات، حيث تم تدمير خمسة أطقم والبيجين وعدد من العبارات الثقيلة والمتوسطة»، مشيراً إلى أن «المعارك لا تزال مستمرة في ظل قرار الميليشيات باتجاه العاصمة صنعاء». على صعيد متصل، أطلقت الميليشيات أسس صاروخاً من نوع «كاتيوشا» من مواقعها في جبل هيلان على مدينة مارب سقط قرب الصالة الرياضية والجامعة، دون أن يخلف أي أضرار. وأكد مراقبون أن الجماعة الانقلابية لجأت إلى هذا النوع من الصواريخ بعد فشل الصواريخ الباليستية المتكرر في استهداف المدينة لجهة اعتراضها وتدميرها من قبل دفاعات التحالف.

ضم قيادات للحوثي جوار مبنى كلية التربية وسط مدينة صعدة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات بينهم زعماء قبليين. وفي ظل تحتم الجماعة على خسائرها جراء هذه الضربات في أرحب، أفادت المصادر بأن بين القتلى شقيق القيادي الحوثي البارز فارس الحباري، ويعدى حاشد، وهو قيادي ميداني كبير. إضافة إلى قائد «معسكر 62 حرس جمهوري» الموالي للميليشيات العميد علي محرم ونجله حسين. إلى ذلك، أعلنت القوات الحكومية أنها حققت تقدماً كبيراً في جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء، وسيطرت على جبل «القناصين» ومواقع مجاورة بعد معارك ضارية مع الميليشيات الحوثية، في حين

مديرية أرحب (20 كلم شمال صنعاء) بان طيران التحالف شن ثلاث ضربات على تجمع قبلي مسلح موال للجماعة احتشد في منطقة بوسان المجاورة لمنزل القيادي الحوثي أبو نشطان لجهة الدفع بالمقاتلين القبليين لتعزيز جبهات الحوثي المنكسرة. وأكدت المصادر أن قيادات عسكرية للحوثي كانت حاضرة في الحشد المسلح إلى جانب زعماء قبليين، في وقت أدت فيه الضربات بحسب المصادر نفسها إلى مصرع 30 مسلحاً على الأقل وجرح العشرات. وفي محافظة صعدة حيث معقل الجماعة الرئيسي، أفادت مصادر محلية بأن ضربات جوية مماثلة لمقاتلات التحالف استهدفت حشداً قبلياً مسلحاً

السابق وإثارة الفتنة. وتزامن ذلك مع اجتماع لرئيس مجلس رئاسة الانقلاب صالح الصماد مع رئيس البرلمان يحيى الراعي، ورئيس حكومة الانقلاب غير المعترف بها عبد العزيز بن حبوت، وكبار القادة العسكريين والأمنيين المواليين للجماعة. وذكرت مصادر الجماعة الرسمية، أن الاجتماع ناقش كيفية تنفيذ وتوسيع قرار «العفو العام» الهزلي الذي أصدرته الميليشيا قبل يومين بحق المشاركين في انتفاضة الثاني من ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق وانتهت بمقتله والتكثيف بالمئات من أنصار حزبه ومؤيديه. ميدانياً، أفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» في

وصاب والعديين في محافظتي ذمار وإب لجهة رفضها إملات الجماعة لحشد المقاتلين ودفع الاتواط لتمويل حرب الميليشيا. وقمعت الجماعة، أمس، في صنعاء محاولة للتظاهر من قبل موظفي شركة النفط، دعت إليها نقابة موظفيها، للمطالبة بوقف فساد الميليشيات، وإعادة الاعتبار للشركة لاستئناف نشاطها بعد أن كانت قد أوقفت الجماعة منذ عامين لصالح ازدهار «السوق السوداء» التي يتحجج بها مقرّبون من قادة الميليشيا. وأكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات ودعت بالتحرك على موظفي الشركة وقامت باعتقال عدد منهم، ووجهت إليهم اتهامات بـ«الخيانة والولاء للرئيس

الوطني. وطبقاً لمصادر عسكرية فإن الجيش الوطني يجري استعداداته لتحرير محافظة البيضاء بعدما استكمل من تحرير شبوة، وذلك وفق خطط عسكرية تم وضعها من قبل القيادة السياسية والعسكرية، ويشارك في قيادة التحالف. إلى ذلك، أفضلت قوات الجيش محاولة تقدم الميليشيات الانقلابية غرب تعز عبر الهجوم على مواقع الجيش في مديريات جبل حبشي ومقبة، وسقط على إثره قتلى وجرى الميليشيات. وقال مصدر في محور تعز إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من التصدي وكسر هجوم الميليشيين في منطقة موليا الحضر والقحفة بجبهة العنين بمديرية جبل حبشي، وعدد من المواقع في مقبة»، مضيفاً أن «مدفعية الجيش استهدفت طقفاً تابعاً للحوثيين في عزلة الحيفة بمقبة، سقط على إثره قتيلان من الحوثيين، وجرح آخرون، وإعطاب الطقم العسكري». وأكد المصدر مقتل 3 انقلابيين في الحيمة بالتعزية، شرق تعز، التي تشهد مواجهات منذ 3 أيام، وذلك عقب محاولة تسللهم إلى قرية الدهنة، بينما شنت الميليشيات القصف العنيف على قرى الحيمة من مواقع مركزها في أطراف القرية وجبل العكر، مخلفة أضراراً جسيمة في منازل المواطنين والوحدة الصحية ومسكر الإحاضر الذي سقط بالكامل من قبضة الانقلابيين، وأصبح تحت قبضة قوات الجيش والنساء وكبار السن.

اتهامات للانقلابيين بفرض التجنيد على طلاب في محافظة حجة

تعز، «الشرق الأوسط»، قال سكان في محافظة حجة لـ«الشرق الأوسط» إن «ميليشيات الحوثي فرضت التجنيد الإجباري على طلاب المدارس في مخيمات النزاحين بمديرية حيران وعيس ومستيا، مستخدمة بذلك التهديد بالسلاح لمن يرفض، وذلك لتعويض خسائرها في مختلف الجبهات». جاء ذلك في الوقت الذي زادت الميليشيات من انتهاكها على اارتفاع التي ارتفعت بعد الانتفاضة الشعبية التي كانت قد دعها لها حزب المؤتمر، الجناح الموالي لصالح، وبداية الشهر الجاري، والتي صاحبها اشتباكات واستجابة للانتفاضة من أبناء المحافظة، والتي تعتبر المخزن البشري لميليشيات الحوثي في معاركها خاصة في ميدى وحرض وجبهة الساحل الغربي. يتزامن ذلك مع وضع تلفظ فيه الميليشيات الحوثية أنفاسها الأخيرة في محافظة الجوف (شمالاً) بعد شبوة التي تم تطهيرها بشكل كامل، حيث يخوض الجيش الوطني المبني معارك عنيفة، فيما تبقى من الحرازة تقدم كبير خلال اليومين الماضيين، والسيطرة على عدد من المواقع الذي تحتل أهمية استراتيجية بما فيها منطقة ومسكر الإحاضر الذي سقط بالكامل من قبضة الانقلابيين، وأصبح تحت قبضة قوات الجيش

باحث يمني: «الجلس الجنوبي» ضغط على أطراف متنافسة داخل «الشرعية»



لندن، بدر القحطاني

يعتبر الباحث السياسي اليمني نجيب غلاب تركيبة ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي «لا تمثل الجنوب كله رغم تنوعها لوجود انقسام أصلاً بينهم»، لكنه يرى في المقابل أن ميزة تركيبة المجلس الأولى أنه «يدعم التحالف العربي، والتحالف العربي بدوره أحد المبادئ الحاكمة له وحدة وسيادة الأراضي اليمنية، وبالتالي، فإن ما يحدث من أنشطة سياسية من قبل المجلس، تعد مناورات سياسية ضاغطة على الأطراف المتنافسة لها من مؤيدي الشرعية». وجاء تعليق الباحث السياسي خلال اتصال أجرته مع «الشرق الأوسط»، أمس، في أعقاب إعلان المجلس أسس اختيار رئيس ونائب للجمعية الوطنية العمومية (برلمان يضم المحافظات الجنوبية). ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر لم تسمه أن «المجلس أعلن اختيار اللواء أحمد بن بريك، محافظ محافظة حضرموت السابق (كبرى المحافظات اليمنية من حيث المساحة) رئيساً للجمعية الوطنية العمومية، مع اختيار الناشط الجنوبي أنيس نعمان، نائباً لرئيس الجمعية». ويقول غلاب: «من وجهة

وزير يمني يدعو الأمم المتحدة للانتقال من تشخيص المشاكل إلى المعالجة الميدانية

سفينة محملة بالوقود تصل إلى ميناء الحديدة

لتطبيق مبدأ لامركزية العمل الإغاثي كميناء المكلا، ومطار الريان (المكلا) الذي سيفتح قريباً، بالإضافة إلى ميناء جازان السعودي». وأكد فتح أن اتباع مبدأ وصول المساعدات الإنسانية عبر 5 مراكز إغاثية في اليمن تشمل صنعاء وعدن وحضرموت والحديدة ومارب، يمنع قطع وصول المساعدات الإنسانية، ويمنع نهبها من قبل الميليشيات الحوثية. ولفت إلى أن مبدأ اللامركزية في عمل المساعدات الإنسانية لا تنتهجه المنظمات الأممية، مبدياً أسفه على رفضها هذا الجهد، وأنها تخلق أضراراً لا أساس لها من الصحة. وتطرق إلى ما أكده الدكتور عبد الله الربيعي من أن جميع المنافذ اليمنية مفتوحة لاستقبال المساعدات الإنسانية والإغاثية، وليس كما تريد منظمات الأمم المتحدة بالتركيز على منفذين رئيسيين، وهما منفذ ميناء الحديدة ومطار عدن. وأضاف: «نحن مع بقاء هذين المنفذين لكن هناك منافذ أخرى من الممكن الاستفادة منها

مستوطن باليمن لعدة سنوات نظراً لتهاالك البنى التحتية الصحية وضعف معايير الصحة ولقد زادت الحالات بشكل أكبر في الأشهر الماضية، ولكن ومع الجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات المعنية بدعم كبير من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ارتفعت معدلات الشفاء إلى أكثر من 99 في المائة مما دفع كثير من المنظمات العاملة على الأرض لإغلاق مراكز علاج الكوليرا التابعة لها في بعض المناطق». وأكد أن جميع المنافذ اليمنية مفتوحة لاستقبال المساعدات الإنسانية والإغاثية والتجارية، وأن مينائي الحديدة والصليف يستقبلان جميع السفن التجارية والوقود والمساعدات الإنسانية. وأضاف: «نحن مركز نسحق مع الشركاء الأميين والدوليين والحليين لضمان دخول وتوزيع المساعدات لكافة المحتاجين في أنحاء اليمن». من جانب آخر، أكد عبد

الربيعي فتح وزير الإدارة المحلية، رئيس لجنة الإغاثة

والمرشحات المختصة لليمن 166 مشروعاً نفذت في كافة المحافظات اليمنية، بالتعاون مع الشركاء المحليين ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة. وجاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في مقر وكالة الأنباء الروسية بالعاصمة موسكو، بحضور سفير السعودية لدى روسيا الدكتور راند قرملي، وسفير اليمن في موسكو، وعدد من مراسلي وسائل الإعلام والمهتمين بالشأن الإنساني واليهوتي، وأكد فيه الربيعي أن بلاده تمد يد الخير للإنسانية دون تمييز، وأغاثة المحتويين في قارات العالم، وأن المركز ملتزم بالقانون الدولي الإنساني، وكذلك اليات العمل مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، موضحاً «الدور المتميز للمملكة ممثلة بالمركز في المجال الإنساني والتزامها مع الشريعة الإسلامية السمحة التي نحت على المحافظة على كرامة الإنسان ورفع معاناته».

أفاد مصدر رسمي بقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بأنه ورد إلى خلية الإجراء والعمليات الإنسانية بقيادة التحالف، طلب تصريح دخول سفينة تحمل اسم «بهايا داناس» (BAHIA DANAS) تحمل على متنها 13,808 أطنان متربة من الوقود إلى ميناء الحديدة. وذكر المصدر أن السفينة قد وصلت فعلاً إلى الميناء الساعة 8 و 48 دقيقة من صباح (أمس) بتوقيت السعودية، مؤكداً حرص قوات التحالف على استمرار ودعم الأعمال الإنسانية والإغاثية. إلى ذلك، أوضح الدكتور عبد الله الربيعي الاستقبال بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في العاصمة الروسية موسكو أمس، أن المركز قدم منذ إنشائه 257 مشروعاً نفذها من خلال 119 شريكاً محلياً وأمياً بتكلفة إجمالية تجاوزت 895 مليون دولار كان لليمن منها الحظ الأوفر، حيث بلغت

المشروعات المخصصة لليمن 166 مشروعاً نفذت في كافة المحافظات اليمنية، بالتعاون مع الشركاء المحليين ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة. وجاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في مقر وكالة الأنباء الروسية بالعاصمة موسكو، بحضور سفير السعودية لدى روسيا الدكتور راند قرملي، وسفير اليمن في موسكو، وعدد من مراسلي وسائل الإعلام والمهتمين بالشأن الإنساني واليهوتي، وأكد فيه الربيعي أن بلاده تمد يد الخير للإنسانية دون تمييز، وأغاثة المحتويين في قارات العالم، وأن المركز ملتزم بالقانون الدولي الإنساني، وكذلك اليات العمل مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، موضحاً «الدور المتميز للمملكة ممثلة بالمركز في المجال الإنساني والتزامها مع الشريعة الإسلامية السمحة التي نحت على المحافظة على كرامة الإنسان ورفع معاناته».

«الأمن الوقائي»... سلاح الحوثي الخفي

عمل هذه الأجهزة شكلياً بعد أن أزاحت قياداتها السابقة وعينت موالين لها لسيطرة على موارد هذه الأجهزة المالية والفنية لصالح الجهاز الأمني السري الذي أنشاه زعيم الجماعة. ويبدو أن الحوثي لا يثق بأجهزة الدولة الأمنية التي استولى عليها لجهة أن كثيراً من عناصرها تلقوا تدريباً أميركياً بخاصة جهاز الأمن القومي الذي كان يديره نجل شقيق الرئيس السابق، عمار صالح. ويقول أنصار حزب المؤتمر الشعبي العام إن جهاز الحوثي السري هو الذي تولى منذ مقتل صالح حملات الملاحقة ضد أنصاره والاعتقالات وعمليات التصفية ودمم المنازل ونهبها وتفجير بعضها. في غضون ذلك، اتهم حمادي الرئيس السابق محمد السامري في منشور على صفحته في «فيسبوك» أمس «الحرس الثوري الإيراني» بما يربح من هذه العناصر الإيرانية لا تزال تتولى مهام التدريب والإشراف على الجهاز الأمني الحوثي.

الحمامة أن جهاز «الأمن الوقائي» الحوثي كان سبباً في إطاحة قيادات كثيرة من مناصبه القيادية وتستدل على ذلك بلاطحة خطيب الجماعة وأمين أموالها في صنعاء شرف المتوكل قبل حادثين منفصلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 وأغتيل شرف الدين في يناير (كانون الثاني) 2014 في اليوم الذي كان مقرراً لإقرار المسودة النهائية لمخرجات الحوار الوطني. ويعتقد مراقبون أن الدكتور محمد عبد الملك المتوكل القريب عقائدياً من الجماعة كان يمثل صداعاً لعبد الملك الحوثي لجهة أفكاره العلمانية وقلقه السياسي ومعارضته للمشروع العام للجماعة لجهة إيمانه بمشروع الدولة المدنية.

ولا تستبعد المصادر أن يكون الجهاز الأمني الحوثي هو المسؤول عن الاغتيالات التي طالت ضباطاً عسكريين وقيادات أمنية إبان فترة حكم هادي، إضافة إلى حوادث أخرى استهدفت قيادات حوثية في مناطق سيطرة الجماعة في العامين الأخيرين. كما ترجح مصادر قريبة من

الذراع الاستخباراتي لرئيس الجماعة وتتجاوز وظيفتها دائرة الخوص إلى عناصر الجماعة نفسها، حيث ترصد كل تحركات قيادات الميليشيا وتقدم تقارير يومية إلى زعيم الجماعة تشمل كل التفاصيل عن أداء الميليشيا. واطلعت «الشرق الأوسط» على نموذج رسمي لاستمارة انخساب عناصر «الأمن الوقائي الحوثي» تتضمن ديباجتها «الشعار الخميني» وعبارة «المسيرة القرآنية» باعتبارها مؤسسة موازية للجمهورية اليمنية الغائبية بقيادة زعيم الجماعة الحوثي، وتحتها عبارة «الجانب الجهادي»، كما تتضمن خانات لاسم الشخص المنتسب واسمه الحركي ورقمه ونوع تخصصه ورقم الملف وتاريخ الانتساب.

وهناك ترجيحات بأن فريق الاغتيالات في هذا الجهاز هو المسؤول عن تصفية عدد من عناصر الميليشيا وقياداتها الذين حاولوا تجاوز خطوط الحمراء لرئيس الجماعة ومن بينهم الإغاثي عبد الكريم جدبان وعضو البرلمان عبد الكريم جدبان وعضو مؤتمر الحوار الوطني أحمد

الثقافي) ووظيفتها بحسب المصادر نشر أفكار الجماعة وملازم مؤسستها حسين بدر الدين الحوثي واختراق الوسط الإعلامي وتنظيم الدورات والندوات وورش العمل سواء داخل اليمن أو في بيروت وإيران. يحيط الغموض والسرية حياة أفراد الجهاز الأمني الحوثي ولا تتوفر معلومات كبيرة إلا للزمن اليسير عن قيادات هذه القوة الأمنية حتى داخل أنصار الميليشيا وقياداتها المدنية والعسكرية. وزعيم الجماعة أسس هذه القوة الأمنية في صعدة مسقط رأسه من عناصر شديدة الولاء له كما تقدر المصادر أن عناصر من المخابرات الإيرانية وعناصر أمنية تابعة لحزب الله» ساهمت في تدريب هذه القوة السرية قبل أن توسع دائرة نطاق هذه القوة جغرافياً إلى صنعاء وكل المحافظات التي باتت تحت سيطرة الجماعة بعد اجتياح العاصمة في سبتمبر (أيلول) 2011.

القوة الأمنية متعددة المهام تمثل

صنعاء، «الشرق الأوسط» علمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية في صنعاء أن الحوثيين استعانوا في القضاء على حليفها الرئيس السابق عبد الله صالح بقوة أمنية سرية متعددة المهام يطلق عليها اسم «الأمن الوقائي» وتلقى أوامرها مباشرة من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي. وكشفت المصادر أن عناصر «الجهاز الأمني» الحوثي عمل منذ أشهر على رصد كافة تحركات الرئيس السابق بما في ذلك اتصالاته ولقاءاته واتصالات القريبين منه والأمان التي يتنقل بينها كما حصلوا على معلومات دقيقة عن حجم القوات الموالية له ونوع التسليح الذي تمتلكه. وأكدت أن الحوثي يعمل من خلال جهازه السري على شراء واستئجار المئات من المنازل في «الحي السياسي» والمناطق المحيطة بالمنازل التي يمتلكها صالح وأقاربه والقيادات القريبة منه وقاموا بتكديس الأسلحة داخلها كما جعلوها ماوى للمئات من

عريضة دولية لتجديد مليون توقيع لإطلاق سراح الفلسطينية عهد التميمي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أطلق نشطاء عبر موقع «أفاز»، حملة لجمع مليون توقيع إلكتروني لمطالبة قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق سراح الطفلة عهد التميمي التي مدت السلطات اعتقالها.

وقال مدشنو الحملة عبر موقع «أفاز»، أمس، في بيانهم: «نحن الموقعون أدناه، مواطنون من أنحاء العالم كافة، نطالب بإطلاق سراح التميمي وكافة الأطفال الأسرى من سجون الاحتلال». وجاء في البيان: «إننا نقف معها وبجانبتها، ونؤكد أنها ليست وحدها، ونقول للاحتلال إننا لن نسمح له بإذلال أطفالنا بعد اليوم، ونؤكد أنه يجب على كافة قادة العالم محاسبة جنود الاحتلال ووضع حد لاعتقال وتعذيب الأطفال الفلسطينيين». والطفلة الشقراء، عهد التميمي، أظهرت ومنذ سنوات حياتها الأولى شجاعته في مواجهة جنود الاحتلال، لفتتها بان الاحتلال لن يزول إلا بالمقاومة، وتم تصويرها مرات عديدة وهي تصرخ في وجه الجنود، وصفت مرة أحدهم، وقد تم تكريمها بجائزة للشجاعة في إسطنبول التركية، قبل سنوات. وقال النشطاء في بيانهم إن «قوات الاحتلال اقتحمت بيت الطفلة عهد وسحبوها من سريرها واعتقلوها وهي طفلة مثل أطفال فلسطين كافة في معتقلات الاحتلال، وستواجه الإذلال وسوء المعاملة إن لم ننحرك الآن لإطلاق سراحها. لكننا نعرف عهد لأنها منذ أن كانت بنت 7 سنوات لم تترك الميدان دافعا عن فلسطين، حان الوقت الآن للدافع نحن عن عهد، لنبنى معاً أكبر عريضة من أجل إطلاق سراح عهد وتحرير الأطفال الأسرى كافة». وأكدوا في ختام بيانهم: «إننا وقع عدد كافٍ منا على هذه العريضة، فإننا سنسلمها لقادة دول العالم كافة، كما سنسلمها



صورة أرشيفية لعهد التميمي وهي تعض على يد جندي إسرائيلي محاولة مع آخرين إطلاق صبي فلسطيني اعتقله الجندي أثناء مظاهرة في قرية النبي صالح برام الله (أ.ب)

الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله، وفي 19 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، عادت عهد التميمي (عمرها 17 عاماً) لتصدر صفحات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي لتصديدها للجنود. فقد كانت غاضبة جداً إذ إن ابن عمها الطفل محمد التميمي أصيب برصاصة من جنود الاحتلال، وسرت إشاعة بأنه استشهد. فهاجمت جندياً إسرائيلياً، وصفحته على وجهه

للتعذيب الشديد بـ«أسلوب الهز» فتسبب له ذلك بشلل نصفي في قدمه ويده. استشهدت أخت باسم عام 1993 أثناء حضورها محكمة لابنها جزاء اعتداء مجنونة إسرائيلية عليها، ما سبب لها شللاً أودى بحياتها على الفور. أما والدةها ناريمان التميمي، فهي من مواليد السعودية العام 1977، حصلت على شهادة الثانوية العامة في مدينة رام الله؛ تعرضت

وهم يقتحمون البيوت ويعيثون الفسار والرعب فيها. انضم إلى حركة فتح وصار جزءاً من معركة الكفاح ضد الاحتلال. درس الاقتصاد في جامعة بيرزيت في رام الله، ثم حصل على ماجستير في القانون الدولي من جامعة برشلونة الإسبانية. اعتقلته القوات الإسرائيلية للمرة الأولى في العام 1988 إبان الانتفاضة الأولى، ثم أعيد اعتقاله العام 1993. تعرض أثناء اعتقاله

لأحدهم، بدعوى الاعتداء على جنود الاحتلال وعرقلة مهامهم. عهد التميمي، ولدت في قرية النبي صالح في 30 مارس (آذار) من سنة 2001 لعائلة فلسطينية متقنة ومناضلة، والدها باسم رام الله، كان ابن ثلاثة شهور عندما احتلت إسرائيل قريته، ويعتبر من جيل الأطفال الذي فتح عينيه على مشاهدة الجنود الإسرائيليين

نقلت على 20 سيارة عسكرية محصنة. فضربت حصاراً على القرية، وحصاراً آخر على منزل عائلة الفتاة التميمي، لتقوم بعد عملية التفخيض وضرب أفراد العائلة باعتقالها. ثم حضروا بعد يومين واعتقلوا والدها وابنة معها واستدعوا ثلاثة شهور عندما احتلت إسرائيل قريته، ويعتبر من جيل الأطفال الذي فتح عينيه على اعتقالها حتى غد الاثنين، حيث ستعز في طلب النيابة توجيه

لحماني عهد لكي يوصل رسائلنا لها وترفع بذلك معنوياتها داخل الأسر». ووقع على العريضة حتى الآن نحو 125 ألف شخص، ودعا مدشنوها للتوقيع على العريضة للوصول إلى مليون شخص، وقالوا: «أضف اسمك لتعرف عهد أن مليون شخص من حول العالم يقفون معنا». وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت فجر الثلاثاء الماضي، قرية النبي صالح، بقوة هائلة

هنية يتوقع مزيداً من القرارات الأميركية المتشددة بينها ضم المستوطنات لإسرائيل وشطب حق العودة

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل باستخدام غازات سامة ضد المتظاهرين

له في مؤتمر حول القدس أمس، إن «هذه القرارات تتمثل في اعتراف أميركا بيهودية الدولة، وضم المستوطنات لإسرائيل، وإعلان شطب حق العودة للفلسطينيين». وأضاف هنية أنه «لا يمكن أن نترك القدس أو نغادرها»، مضيفاً: «مستمرون في معركة القدس حتى النهاية مهما كلفنا ذلك من تضحيات، وكل ما يقوم به الاحتلال في القدس باطل أصلاً، ولا يمكن للأمة أن تتنازل عن القدس، وما نشاهده ليست انتفاضة فلسطينية، وإنما انتفاضة عربية وصلت إلى كل مكونات الأمة». وأكد أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يمر أبداً، مضيفاً: «لدينا مخزون استراتيجي هائل، وأن القدس واحدة موحدة لا شرقية ولا غربية هي عاصمة فلسطين الأبدية». ودعا هنية السلطة الفلسطينية أن تتخذ مواقف واضحة ضد هذا القرار، ولا مجال للتضايقة بالموقف، وترتيب البيت الفلسطيني ورفع اليد عن المقاومة والانتفاضة ومراجعة مسيرة التسوية. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، بالأغلبية على قرار ديني إعلان الرئيس ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

أن الأتراك حاولوا الدخول مجدداً إلى الأقصى وهم يرتدون الملابس العادية، إلا أن القوات منعتهم مجدداً، وتعمدت استفزازهم، وفي غضون ذلك اعتدت عليهم بالضرب والدفع، واعتقلت أحد الشبان الأتراك من منطقة سوق القطانين، ثم اعتقلت ثلاثة آخرون بالقرب من مركز شرطة باب السلسلة، وتستعد محاكمتهم. كما اعتقلت قوات الاحتلال، مصلياً آخر من أوزبكستان خلال قمع المصلين في شارع الرواد بمدينة القدس بالضرب والدفع. وأفاد الفلسطينيون بأن 7 أسرى أصيبوا، مساء الجمعة، جراء اندلاع حريق في قسم العزل في مركز الاعتقال والتحقيق المعروف باسم «المسكوبية» في القدس. وقال الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية المسؤولة عن المعتقل إن الإصابات كانت طفيفة، مضيفة أنه جرى السيطرة على الحريق.



طفل فلسطيني يبكي خلال تشييع جنازة محمد محيسن بعد استشهاده باشتباكات مع جنود إسرائيليين في قطاع غزة (أ.ب)

الأقصى المبارك، منعت بالقوة مجموعة من السياح الأتراك من دخول الأقصى قبل صلاة العشاء، أول من أمس الجمعة، بحجة «الزنى الموحد والأعلام التركية». واتخذت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال المرابطة عند باب القطانين، وهو أحد أبواب المسجد

في قطاع غزة. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات الاعتقال اليومية في مختلف أنحاء المناطق الفلسطينية. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال المرابطة عند باب القطانين، وهو أحد أبواب المسجد

العناية المكثفة في وضع حرج. وأعلنت وزارة الصحة صباح أمس عن استشهاده الشاب شريف العبد شلاشل (28 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، بينهم 6 إصابات ما زالت في

الله، أسامة النجار، إنه «وفقاً للمعلومات التي تصلنا فإن الإصابات التي وصلتنا في المستشفيات جراء استنشاق الغاز غربية وهي تصلنا لأول مرة، وتعاني من أعراض تتمثل في القيء، الصداع، تراخي الأعصاب، حرقه في العين، الأم في العظام والركبة، وغيرها من الأعراض غير المعتادة». وأضاف: يبدو أن نوعاً جديداً من الغاز يستخدم في المواجهات عند الحواجز ونقاط التماس. وقال رئيس دائرة الرصد والتوثيق في مؤسسة «الحق» في رام الله، تحسين عليان، إن استخدام أي سلاح يسبب معاناة للإنسان غير مبررة هو سلاح غير قانوني. وإن موضوع استخدام غاز مجهول «لا يزال قيد البحث في مؤسسة الحق، ونحن بحاجة إلى خبير عسكري وفحوصات من وزارة الصحة للتأكد من ذلك». الجدير بالذكر أن المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، أدت منذ إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، القدس عاصمة لإسرائيل، إلى مقتل 14 فلسطينياً ونحو 3500 جرح. وقال النجار، أمس، إنه من ضمن الإصابات 400 بالرصاص الحي، بينهم 6 إصابات ما زالت في

إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، استخدمت خلال قمعها للمواجهات التي تدور في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، غازاً ساماً مجهولاً يسبب حالات إغماء بالإضافة إلى الاختناقات، وأكد الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، في تصريحات للإعلام، أن الوزارة طالبت المنظمات الدولية بالكشف عن طبيعة هذا الغاز غير المعروف، وقال: «لو كنا نعرف ما هي طبيعة هذا الغاز ما أطلقنا عليه اسم الغاز المجهول». وطالب القدرة بقدوم طاقم خبراء علمي إلى المستشفيات الفلسطينية التي لا يزال يردد فيها عدد من المواطنين الذين استشفوا الغازات التي يطلقها الاحتلال على المتظاهرين. وأضاف أن وزارة الصحة الفلسطينية قامت بتحويل عينات من هذا الغاز للفحص في مختبرات أوروبية، مؤكداً أن «هذا الأمر هو خارج قدرة وزارة الصحة»، وداعياً كل الجهات المعنية المتابعة هذه الحالات وتتبع طبيعة الغاز الذي يتم استهداف المواطنين به والكشف عن طبيعته. وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في رام

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط»، وقع مزيد من الاشتباكات بين فلسطينيين محتجين - بعضهم يرتدي زي بابا نويل - وقوات أمن إسرائيلية، في عدد من المدن، وخاصة في بيت لحم أمس، قبل يوم من بداية احتفالات عيد الميلاد في المدينة الواقعة في الضفة الغربية، في حين اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل باستخدام غازات سامة ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وتجمع متظاهرون يرفعون علم فلسطين أمام برج للجيش الإسرائيلي للاحتجاج على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. واستخدمت القوات الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وتوجهت وزارة الصحة الفلسطينية إلى المنظمات الإنسانية والعقوبية الدولية لطلب «الكشف عن طبيعة الغازات التي تمعن سلطات الاحتلال في استخدامها بشكل مفرط، والتي أصابت العشرات من المواطنين والمسعفين والصحافيين بالاختناق الشديد والغثيان والتقيؤ وسرعة في نبضات القلب». وقالت الوزارة الفلسطينية

بعد تحذيرات دامت شهرين في قنوات دبلوماسية إسرائيلية وأميركية

إسرائيل تنسحب من اليونيسكو... والتنفيذ قبل نهاية 2018

وجود ارتباط ديني لليهود في الحرم القدسي الشريف، بما في ذلك «حائط المبكى» (البراق). وكانت السلطة التي كسرت ظهر البعير القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي لليونيسكو، الذي التأم في باريس، في مطلع شهر مايو (آيار) الماضي، فعاد تأكيد قرارات المنظمة السابقة باعتبار إسرائيل محتلة للقدس، ويرفض سيادة إسرائيل عليها. فأعلن نتنياهو عندهما الكفر باليونيسكو وتقليص مساهمته المالية في ميزانيتها والتفكير بالانسحاب منها.

والوطنية، وثانيهما يدين إسرائيل لتغييرها معالم القدس التاريخية والثقافية وتهديدها. وقد اتخذت قرارات أخرى بهذه الروح لاحقاً. لكن التدهور الكبير في العلاقات بين إسرائيل واليونيسكو، بدأ في السنة الماضية (2016)، حيث أدرجت اليونيسكو 55 موقعا تراثيا في العالم على قائمة المواقع المعرضة للخطر، ومنها البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة وأسوارها، مما خلف غضبا واستنكارا إسرائيليين. ثم تبنت اليونيسكو قرارا ينفي

تغيير معالمها أو ميزاتها الثقافية. وعندما رفضت إسرائيل الامتثال للقرار طوال ست سنوات، اتخذت قرارا جديدا في سنة 1974 يقضي بالامتناع عن تقديم العون الثقافي والعلمي لإسرائيل. وبعد أربع سنوات، أصدر المؤتمر العام لليونيسكو قرارين آخرين بخصوص القدس، أولهما توجيه نداء عاجل إلى إسرائيل لكي تتخلى عن جميع الإجراءات التي تتخذ دون تمتع السكان العرب الفلسطينيين بحقوقهم في التعليم والحياة الثقافية

وتحذّر من أن تحافظ على التاريخ وتصوره، تقوم بتسوية». لكن القرار النهائي بالانسحاب من هذه المنظمة لم يصدر طوال شهرين وأكثر. وبعد قرار الرئيس الأميركي الاعتراف، قرر نتنياهو ألا يترك لإسرائيل، ووقوف غالبية دول العالم ضده بسبب هذا خارجيته للشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من المنظمة. وشكر الولايات المتحدة على فاصد تعليماته إلى مندوب اليونيسكو قرارا ينص على حماية الممتلكات الثقافية في المدينة والامتناع عن إجراء أي تحريات فيها أو نقل ممتلكاتها

وبدلا من أن تحافظ على التاريخ وتصوره، تقوم بتسوية». لكن القرار النهائي بالانسحاب من هذه المنظمة لم يصدر طوال شهرين وأكثر. وبعد قرار الرئيس الأميركي الاعتراف، قرر نتنياهو ألا يترك لإسرائيل، ووقوف غالبية دول العالم ضده بسبب هذا خارجيته للشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من المنظمة. وشكر الولايات المتحدة على فاصد تعليماته إلى مندوب اليونيسكو قرارا ينص على حماية الممتلكات الثقافية في المدينة والامتناع عن إجراء أي تحريات فيها أو نقل ممتلكاتها

المنظمة الدولية للتدخلات الأميركية وضغوطاتها لصالح تمكن الموقف الإسرائيلي في قرارات المنظمة. وقد استهجن واشنطن لماذا لم تعلن إسرائيل أيضا انسحابها من هذه المنظمة، إذ إن الانسحاب الأميركي كان من أجل إسرائيل. فرد نتنياهو، بأنه أوعز لوزارة خارجيته للشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من المنظمة. وشكر الولايات المتحدة على قرارها معتبرا «الانسحاب من اليونيسكو قرارا شجاعا وأخلاقيا لأن اليونيسكو أصبحت مسرحا للعبثية،

وسوف يقدم الإخطار مباشرة بعد انتهاء عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، على أن يدخل حيز التنفيذ مع نهاية عام 2018 وذلك وفقا للإجراءات المتبعة في المنظمة بخصوصيات اليات الانسحاب. وأكدت مصادر في تل أبيب أن هذا القرار جاء بعد «لمسح» دام شهرين، في قنوات دبلوماسية إسرائيلية أميركية. ففي حينه، وتحديد في الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلنت الولايات المتحدة الانسحاب من اليونيسكو على إثر رفض

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أن حكومته اتخذت قرارا رسميا بالانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتعليم والثقافة والعلوم (اليونيسكو).

وقال نتانياهو، خلال كلمة له الليلة قبل الماضية، إنه أصدر تعليماته إلى مندوب إسرائيل لدى المنظمة، كرميل شامام كوهوين، بأن يقدم إخطارا رسميا لمديرية اليونيسكو، بقرار الحكومة الإسرائيلية الرسمي بالانسحاب من المنظمة.

توقعات بتصحيح علاقة «المستقبل» و«القوات» ولقاء جمبع - الحريري

بيروت، كارولين عاوم

يجمع كل من «تيار المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» على إيجابية نتائج المباحثات واللقاءات التي تعقد بين ممثلي الطرفين لتذليل الخلافات التي احاطت علاقتهما منذ إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري عن استقالته في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومن ثم العودة عنها بعد نحو أسبوعين. ورغم أن مصادر الطرفين لا تستبعد إمكانية عقد لقاء قريب بين الحريري ورئيس «القوات» سامير جمبع، بحيث قد تكون نهاية السنة مناسبة لتصحيح ما انكسر، فإن عودة الأمور إلى سابق عهدها بين الحزبين اللذين شكلا الركيزة الأساسية لفريق 14 آذار، ليست بالأمر السهل، وتحتاج إلى وقت، خاصة أن ما حصل كان نتيجة تراكمات على امتداد فترة طويلة، كما يقول النائب في «المستقبل» نبيل دوقريش، أملاً أن يتم اللقاء في وقت قريب.

ويؤكد النائب في «القوات» فادي كرم أن المباحثات التي يتولاها كل من مستشار الحريري، الوزير السابق غطاس خوري ووزير الإعلام ملحم رياشي ترتكز على النقاط التي جمعت الطرفين منذ البداية، وأنها السيادة الوطنية وعمل المؤسسات، من دون أن يستبعد أن تتوج بلقاء بين جمبع والحريري خلال فترة الأعياد. ويؤكد القيادي في «المستقبل» مصطفى علوش أن الحوار يرتكز على بند أساسي، وهو العمل على تسهيل ودعم عمل الحكومة التي كانت تلقى انتقادات من قبل مسؤولي «القوات» الممثلين أيضاً على طاولة مجلس الوزراء. ويقول علوش لـ«الشرق الأوسط»: «الحوار بين الطرفين مستمر وإن لم يكن هناك تغيير جذري، ولقد إلى المبادرة التي قام بها الحريري تجاه جمبع عبر معيادته بمناسبة الأعياد، متوقفاً كذلك عند تراجع حدة الانتقادات القوية لعمل الحكومة، وهو ما قد يدفع نحو نتيجة إيجابية، بحسب رايه.

ويصف كرم المباحثات مع



الحريري مع أطفال لبنانيين في بيروت أمس (الاتي ونهرا)

النهاية سيتم تصحيح العلاقة بعد توضيح كل الأمور، نظراً إلى المصالح المشتركة بين الطرفين ومسيرة النضال الطويلة، لكن مما لا شك فيه أن عودة العلاقة إلى ما كانت عليه في السابق تحتاج إلى وقت، ورأي أنه من المبكر الحديث عن تحالفات انتخابية، معتبراً أن التحالف بين القوات والمستقبل لا يرتبط بما شاب العلاقة بينهما إنما بالقانون الانتخابي الذي يبدو أن التحالف بموجبه لن يكون من مصلحة أي فريق، وبالتحديد الصوت التفضيلي الذي يجعل من كل مرشح ليس فقط حزب يعمل لمصلحته الشخصية.

في المقابل، يعيد النائب في «المستقبل»، نبيل دوقريش أسباب الخلاف بين الحليفين إلى ما قبل الاستقالة، وتحديدًا منذ دعم جمبع «القانون الأرثوذكسي» للانتخابات النيابية والذي لم يتخلى عنها، وبالتالي يعتقد أن هذه السياسة إذا التزم بها الجميع من شأنها أن توصلنا إلى السيادة الكاملة، ومن ثم إلى استراتيجية دفاعية تؤدي إلى انخراط سلاح حزب الله ضمن العهد، بحسب ما كانوا يقولون، أي حملة واضحة على الحريري الذي كان يرأس هذه الحكومة، ويضيف: «لذا وبرغم أنه في

ضرورة تطبيق سياسة «النأي بالنفس» الذي عاد الحريري عن استقالته بموجبه واصفاً إياها بـ«التطور الإيجابي»، برفض اتهام القوات بالتراجع عن مواقفها، وخاصة تلك المتعلقة بانتقاد سياسة الحكومة والتهديد بالاستقالة نتيجة ممارسات حزب الله، منها البعض من «تيار المستقبل» بتسويق الاتهامات ضد «القوات»، وفقاً لمصالحهم الشخصية.

ويوضح: «أسباب الخلاف كانت قد بدأت قبل الاستقالة، حيث أكدت (القوات) على رفض استمرار مفهوم المحاصصة، إضافة إلى

«المستقبل» بـ«الإيجابية»، مشيراً إلى أن هذه المرحلة ستتوج بلقاء جمبع بين جمبع والحريري، ويوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الحوار هو إعادة الثقة بين الطرفين بعد الخلل الذي أصاب العلاقة بينهما والعودة إلى الثوابت التي كانت قد جمعت الحليفين منذ سنوات وأهمها، السيادة اللبنانية الكاملة، وبناء المؤسسات انطلاقاً من استقرار فعلي وليس شكلياً بعيداً عن سيطرة قرار الدولية (في إشارة إلى حزب الله) على الدولة»، وفي حين يدعو كرم إلى

اضطراب في سجن رومية بعد طعن سوري متشدد

بالتحريض على مهاجمة دورية للجيش اللبناني في منطقة المنية (شمال لبنان)، والشيخ المحضوف عمر الأعرش المتهم بالتحريض على تفجيرات ضاحية بيروت الجنوبية، لعبوا دوراً أساسياً في تبريد الأجواء داخل السجن».

تعرض لعملية طعن، لكنه شدد على أن «المسؤولين عن هذه الاعتداءات تمت معاقبتهم بقرار قضائي». وأكد أنه «لو كان مسؤولو السجن بالفعل منعوا زوجة فسق من زيارته ومشاهدته، لما كانوا مسحوا له بالاتصال بها»، محذراً من هذه الشائعات التي «تهدف إلى البلبلة وإثارة عمليات تمرد فوضي داخل السجن».

وأفادت معلومات بأن وزارة الداخلية «تواصلت مع بعض رجال الدين المؤثرين داخل السجن رومية، لاحتواء التوتر الذي حصل»، وعلم أن الشيخ المحضوف خالد حبلص المتهم

الأسوط، أن فسق «لم يتعرض لاعتداء أو عملية طعن كما يروج، وهو بصحة جيدة»، وتحدث عن ملابس ما حصل، موضحاً أنه «جرى نقل عمر بكري فسق قبل ثلاثة أيام من مكان توقيفه في النظارة الواقعة تحت حماية شعبة المعلومات في سجن رومية، إلى المركز الطبي في مبنى الأحداث لمعاينته طبيباً، فتجهج عليه عدد من الموقوفين، فلما منهم أنه الشيخ مصطفى الحجري الملقب بـ«ابو طاوية» (اللاحق بملفات تنصل بأحداث عرسال وحظف عسكريين من قبل المجموعات المسلحة، لكن عناصر الأمن الذين تولوا نقل

وتضع حداً لهذه الاعتداءات. ويتقسم سجن رومية إلى 3 مبان رئيسية، هي المبنى «أ» الذي يوضع فيه المحكومون، والمبنى «ب» الذي يتواجد فيه الموقوفون وغالبيتهم من المتشددين، ومبنى الأحداث الذي يشغل جزءاً منه القاصرون الذين هم دون الثامنة عشرة من العمر، والقسم الآخر فيه موقوفون بجرمات متعددة منها القتل والسلب والخدرات.

وتحاول الأجهزة الأمنية احتواء ما حصل، وعدم تضخيم الأمور كي لا ينعكس ذلك سلباً على حالة الهدوء في السجن، وأكد مصدر أسني لـ«الشرق الأوسط» أن

المتشددين في المبنى «ب» الذين نفذوا تمرداً محدوداً، نجحت المساعي في وادع وعدم السماح بتطوره. وكانت زوجة الشيخ فسق قالت إنها تلقت اتصالاً منه، أبلغها فيه بأنه تعرض للتعن بالة حادة من قبل سجناء من ال حماية (من الطائفة الشيعية) في رقبته وجسمه، وهو ما أثار غضب لجنة أهالي السجناء، الذين طالبوا الدولة بوضع حد لهذه التجاوزات، وقال عضو لجنة الأهالي الشيخ إيهاب البنا لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الاعتداء «ليس الأول في سجن رومية، بل هو الثاني وربما الثالث».

لاجئون سوريون في فرنسا تفاجئهم عادات «الفرنجة»

فرنسا لقوانين السير وإهمالهم لمسألة ضبط أطفالهم في الطرقات، وعدم منعهم من اجتياز الشارع بشكل عشوائي. بالإضافة إلى تركهم أطفالهم غير البالغين في المنزل وحدهم وهو أمر يعاقب عليه القانون».

وأوضحت كارولين أن دور المساعدات الاجتماعية المسؤولات عن عائلات اللاجئين وعن الأطفال القصر والشباب القادمين وحدهم لا يقتصر على تسهيل الأوراق الإدارية، وإنما يتعدى ذلك لشرح التعليمات والقوانين المعترف عليها في فرنسا، وأضاف: «الأمر الأساسي الذي ننبه العائلات لضرورة الالتزام به هو احترام الجيران وعدم إزعاجهم بعد العاشرة مساءً، ومنع ضرب الأطفال والزوجات، وإلّا فإن مصير الأطفال سيكون ضيوف لدى عائلات الاستقبال الفرنسية، ومستقبل المخصصة لهذه الأمور».

في حين أكد المحامي الفرنسي ابني تيرزي أن «مشكلات إجازات القيادة المزمرة التي استسهل بها السوريون في البداية، أصبحت تحول إلى القضاء، وأصبحت بعض اللاجئين لا يتقبلون بعض الاختلافات». وأكدت كارولين ملاحظتها «عدم احترام عائلات السوريين لدى وصولهم إلى

أنتان اللغة، ولا بد من دورات إضافية ومجهود شخصي كبير، ليصل اللاجئ إلى مرحلة محادثة الآخرين والتعبير عما يريد. المساعدة الاجتماعية في جمعية فرنسية كارولين تشير قالت لـ«الشرق الأوسط» إن فرنسا

أن «تعليم اللغة يوماً كاملاً من الصباح إلى المساء وثلاثة أيام في الأسبوع متعب جداً، وغير مجد، خصوصاً بالنسبة لمن ترك التعليم والمدرسة منذ سنوات دراسية فقط لا تكفي للتمكن من

على تعلم اللغة الفرنسية، ومن عدم استفادتها من دورة اللغة التي الرزها بها - كجميع اللاجئين - المكتب الفرنسي للهجرة والاندماج (أوفي) التي تتضمن 200 ساعة من الدروس الفرنسية المكثفة. ورات سليمة

بين الزوجين. وتساءل محمد: «كيف يمكن أن يكون راتب الرجل أعلى من راتب المرأة لدى عملهما بالوظيفة ذاتها في فرنسا وفي جميع المجالات، أي أنه لا مساواة في مجال العمل، في حين أن «الفرنجة» التي تختلف كلياً عن قوانين بلادهم، وإن كانت فرنسا بغيت دولة انتداب على سوريا لنحو 25 سنة في بداية القرن الماضي.

وبين هؤلاء اللاجئ السوري الكردي أمير (19 عاماً) الذي ضم عندما شرحت محاضرة في أحد يومي «الاندماج بالمجتمع» الإجابيين، بالنسبة لطالبي الإقامة في فرنسا، عن قوانين الزواج. وعائلة اللاجئ السوري محمد القادمة من مدينة الباب بريف حلب، استفرت أن يجعل القانون الفرنسي الزوج والزوجة، على حد سواء، مسؤولين عن العائلة والأولاد بشكل متساو، كلياً، في حين أن مسؤول العائلة (الزوج) هو المسؤول الأوحد عنها في بلد.



لاجئة سورية في أثينا في اليونان (أ.ف.ب)

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

وأعرب محمد عن رفضه تنفيذ ما يسمعه من تعليمات على عائلته التي وصلت إلى فرنسا منذ نحو العام، وعثر محمد أن تشره مما روي له عن أولوية مسؤولية المرأة فيما يتعلق بأمور العائلة والأطفال في حال حدوث طلاق أو افتراق

سجال بين وزيرين بعد «خلع» باب شركة الكهرباء

بيروت، الشرق الأوسط

ردّ وزير الدولة لشؤون الناخبين معين المرعي على الانتقادات التي طالته نتيجة إقدامه على خلع باب مؤسسة كهرباء حلبا (شمال لبنان) ووصلت إلى حد طلب وزير العدل سليم جريصاتي من النيابة العامة التحرك، مؤكداً أن ما حصل يعد جرماً والحصانة لا تنفعه. وانتقد المرعي جريصاتي من دون أن يسميه قائلاً «هناك من خدشت عدالتهم محاولة تأمين الطاقة لفقر عكار بينما لم تخدش مشاعرهم كل المظالم التي لحقت باهلنا طوال خمسة أيام متتالية من الانقطاع المتعمد للكهرباء والماء».

وكان المرعي قد عمد إلى فتح الباب بالوقفة بعد انقطاع الكهرباء عن محافظة عكار نتيجة إضراب الموظفين اعتراضاً على عدم حصولهم على زيادة الرواتب، وهو الموضوع الذي كان محط بحث خلال اللقاء الذي جمع نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان برئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الطاقة والبنية التحتية أي خليل بوم أمس. وأعلن أي خليل بعدة «تم الاتفاق على استئناف الصلحاحات وتشغيل المعامل على أن يكون لنا لقاء آخر في الأسبوع المقبل لإنهاء موضوع السلسلة وكيفية تطبيقها على مؤسسة كهرباء لبنان، بما يرضي العمال والمستخدمين وما يتوافق مع الأنظمة وحقوق العمال».

وقال المرعي خلال استقباله رؤساء بلديات عكار: «أزمة الكهرباء التي يشهدها لبنان لا تتعلق حصراً بالنذل المفروض على اللبنانيين بسبب عدم حصولهم على الطاقة بصورة مقبولة، وإنما لعدم الاكتراث وعدم الاهتمام بالأخطاء الهائلة التي أظهرتها عملية تطبيق السلسلة (زيادة الرواتب) الجديدة، بل بفرض هيمنة مافيا الكهرباء التي تحاول فرض ظروف قاهرة وظلمة لا يمكن احتمالها على المواطنين».

وأضاف: «من المعلوم وفي القانون بحال الإضراب، على الموظفين والعمال الالتزام بالدوام والوجود داخل مراكز عملهم والحفاظ على المرفق العام وتسييره وتأمين الحالات الطارئة والأمور الاستراتيجية والحياتية، لكننا فوجئنا بعدم وجود أي موظف داخل دوائر عكار ومحطة كهرباء حلبا».

وأوضح: «تبين لنا أن الأبواب موصدة ومقفلة بالجنازير مما يجعل هؤلاء الموظفين الجياد القانونيين لهذا العمل، مما اضطرنا إلى القيام بما فعلته البحارة للدخول وقطع الكهرباء لعمالهم على إصلاح الخطوط التي لم يزيد ما يزيد عن 20 قرية وبلدة ممن ليس لديهم مولدات كالتى تؤمن الطاقة منازل الرؤساء والوزراء والنواب والفلاسفة والمنظرين، وخصوصاً الذين خدشت عدالتهم محاولة تأمين الطاقة لفقر عكار، بينما لم تخدش مشاعرهم كل المظالم التي لحقت باهلنا طوال خمسة أيام متتالية من الانقطاع المتعمد للكهرباء والماء».

الأفغاني والباكستاني، أشار وزير الدفاع إلى أنه ليس هناك أي تقدم يذكر من الجانب الباكستاني حتى الآن، مؤكداً أن نشاط تنظيم القاعدة الإرهابي الأم، في أفغانستان، بدأ يقل، إلا أن المنظمات المرتبطة بـ«القاعدة»، لا تزال موجودة بشكل نشط وفي كل مكان، مثل «طالبان» و«شبكة حقاني» التي لها ارتباط مع «القاعدة»، وكذلك «داعش».

في زيارة طهران، إلا أنه لن يسافر إلى هناك، إلا إذا طلب منه الرئيس أشرف غني ذلك، مشيراً إلى أن أجهزة الاستخبارات الأفغانية تجري تحقيقات حالياً، للتحقق من معلومات تشير إلى أن إيران تقوم بدعم مقاتلي «طالبان الإيرانيين» في مدينة فرح الحدودية مع إيران، وتجمع الأدلة والإثباتات في هذا الشأن. وحول العلاقات العسكرية بين الجيش

الفريق طارق شاه بهرمي وزير الدفاع الأفغاني، أكد أن بلاده لم تكن تتوقع أن يحقق المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة أي نجاحات، أو أي شيء مفيد للحكومة والشعب الأفغاني. وقال: «من يريد إطالة الأمد في القضية، وإضاعة الوقت، فلن نلتفت إليه». الفريق بهرمي تحدث أيضاً، في حوار مع «الشرق الأوسط»، عن أنه تلقى دعوة من نظيره الإيراني

ما بين المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة، ومهنة الصيد في ولاية حدودية مع إيران، يوجد المشهد القطري في أفغانستان... المكتب ومنذ تأسيسه عام 2013 لم يحقق نتائج في المصالحة مع الحكومة الأفغانية... وهواية الصيد التي تمارسها شخصيات قطرية في ولاية فراه، باتت بلا جدوى، حيث تشهد الولاية قتالاً شبه يومي.

بهرمي أكد أن كابل تحقق في دعم الأسلحة الإيرانية للمقاتلين الأفغان

وزير الدفاع الأفغاني لـ التنقيرف الأوسط: مكتب «طالبان» في قطر لا يفيدنا بشيء

جيداً... حيث إن الإرهاب الحق أذى بسمعة الإسلام. والأوليات الأربع التي أعلن عنها المؤتمر في محاربة الإرهاب، نحن موافقون عليها وسنضع أسسنا بناءً عليها. ويجب على علماء العالم الإسلامي كافة أن يرفعوا الصوت عالياً، لتبيان خطورة فكر الإرهاب، ومن يتخذ الأعمال الإرهابية شماعاً للإسلام، لأن الإسلام بريء منهم، وسنحاربهم. وهناك من جهة الثانية، الحرب الإعلامية، إذ يجب التركيز على الأمر بشكل فعال ليرفع الستار عن الإرهابيين ووجههم القبحة، وتبين للعالم حقيقة الإسلام السمح. ومن أهم الأشياء التي تحدثنا فيها في المؤتمر، وقف مصادر تمويل الإرهاب. ونحن نحاول إيقاف المصادر لقطع الطريق عليه، وتشكيل قوة عسكرية لمحاربة الإرهاب. وعلى جميع الدول ضمن التحالف الإسلامي العسكري، أن يضعوا إمكاناتهم وخبراتهم لمحاربة الإرهاب عسكرياً وفكرياً، وأخيراً يمكن القول: إن نتائج المؤتمر إيجابية، وإبعاد تهمة الإرهاب عنه... ولكن لا تهمي المسودات التي تكتب، بل الأفعال التي تنفذ والتحرك الفعلي تجاه هذا الخطر.

على هامش المؤتمر التقى الأمير محمد بن سلمان... كيف كان هذا اللقاء؟
كان لقاءً صادقاً وفيه إخلاص، وبين لنا ولي العهد السعودي، الدعم الكامل للحكومة الأفغانية، وأوضح لنا أن أي دعم سعودي، سيكون عن طريق الحكومة، دون أن تكون هناك متطلبات جانبية، وأبلغنا كذلك بأن بلاده على استعداد للتعاون في كل المجالات. ونحن بدورنا ابغنا بان أفغانستان تحارب الإرهاب في الصفوف الامامية، ونحن صادقون في العمل على الإرهاب.



وزير الدفاع الأفغاني

ولاية فراه الأفغانية الحدودية مع إيران من الجهة الغربية، هل هي ولاية سياحية؟
من ناحية التاريخ تعد منطقة سياحية، لكن في الوقت الحالي تشهد عمليات قتالية. لكن توجد شخصيات قطرية

ولاية فراه الأفغانية الحدودية مع إيران من الجهة الغربية، هل هي ولاية سياحية؟
من ناحية التاريخ تعد منطقة سياحية، لكن في الوقت الحالي تشهد عمليات قتالية. لكن توجد شخصيات قطرية

وتعمل أجهزة الاستخبارات الأفغانية، بكل جهد في الموضوع لجمع الأدلة والإثباتات، نحن لن نستيق الأحداث، ولن نسمح لأي دولة مهما كانت بالتدخل في شؤوننا.
أحد الجنرالات الأفغانيين أكد

نصف تريليون دولار و150 ألف قتيل، تكلفة الحروب، هذه أرقام هائلة. هل سئرى أفغانستان جديدة؟
سياسة الحكومة الجديدة تعطينا الأمل، وأيضاً جهودنا مع المجتمع الدولي من أجل تطهير ومكافحة الإرهاب، يمكن أن تنتج نتائج جيدة. الآن في أفغانستان يوجد جيلان أحدهما شارك في الحروب، والآخر ولد بعد ذلك، وهم الشباب. الرئيس يقوم الآن باستقطاب الشباب في المؤسسات الحكومية، ونحن أصلنا في الشباب كبير لأن أفكارهم مختلفة تماماً عن الأفكار الماضية، الجيل السابق خضع لحروب في المنطقة، وأملنا كبير في الشباب الأفغاني ليقتدوا بالمسيرة نحو التطور والنماء.

هل قطر يعمل بجدية؟
لم نشاهد من مكتب «طالبان» في الدوحة أي شيء يذكر، والحكومة الأفغانية لم تستفد حتى الآن بأي نتائج تذكر.

تبادل وتنسيق في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والامنية. ورؤية الرئيس أشرف غني، ليست محدودة، بل هي رؤية بعيدة المدى.
هل خطر تنظيم القاعدة في أفغانستان في المنطقة انتهى أم لا يزال؟
ليس هناك أي نشاط لتنظيم القاعدة الإرهابي الأم، في أفغانستان، ولكن المنظمات المرتبطة به، لا تزال موجودة بشكل نشط وفي كل مكان، مثل «طالبان» و«شبكة حقاني» التي لها ارتباط مع «القاعدة»، وكذلك «داعش».

هل هناك تعاون مشترك بين الجيش الأفغاني ونظيره الباكستاني في الحرب ضد «طالبان» و«داعش»؟
نحن في أفغانستان، مستعدون لأي مفاوضات ومصافحة كل من يريد محاربة الإرهاب، وفي الدول المجاورة، إلا أننا لم نجد منهم أي ترحيب. ولكننا نرجو أن نجد إجابة إيجابية في المستقبل، ونجد الترحيب، من أجل القضاء على العنف، وبت الاستقرار. وإذا تقدم الأشقاء في باكستان بخطوة إيجابية تجاهنا، فنحن سنقدم تجاههم خطوات في عملية مكافحة الإرهاب.

متى ينابر كاتون الثاني الماضي، كانت هناك اتصالات بين الرئيس الأفغاني ورئيس أركان الحرب الباكستانية... وكانت هناك وعود بالعمل من أجل الاستقرار الأمني بين البلدين، إلا أنه ليس هناك أي تحرك من الجانب الباكستاني، نحن نتمنى أن يسود التعاون والأمن بين البلدين، لا نريد حرباً أو أجواء حرب، بل نتمنى أن يكون هناك

كل شهر في السنة الواحدة لغرض الصيد؟
هؤلاء يوجدون بموافقة من الحكومة الأفغانية، ولدنا قانون في الحكومة، كل من يريد أن يوجد لغرض الصيد، وكل وزراء الدفاع في التحالف الإسلامي، الذين حضروا المؤتمر، كان

كل شهر في السنة الواحدة لغرض الصيد؟
هؤلاء يوجدون بموافقة من الحكومة الأفغانية، ولدنا قانون في الحكومة، كل من يريد أن يوجد لغرض الصيد، وكل وزراء الدفاع في التحالف الإسلامي، الذين حضروا المؤتمر، كان

هل هناك دعماً إيرانياً بالسلاح والمال؟
أجهزة الاستخبارات تعمل في هذا الموضوع، وسوف يعلن في الوقت المناسب في حال وجود أدلة موثوقة، وستتخذ الإجراءات المناسبة حول ذلك، ولن نسمح لأي جار بالتدخل في شؤوننا الداخلية، ولن نتدخل في شؤون غيرنا.

هل هناك تعاون مشترك بين الجيش الأفغاني ونظيره الباكستاني في الحرب ضد «طالبان» و«داعش»؟
نحن في أفغانستان، مستعدون لأي مفاوضات ومصافحة كل من يريد محاربة الإرهاب، وفي الدول المجاورة، إلا أننا لم نجد منهم أي ترحيب. ولكننا نرجو أن نجد إجابة إيجابية في المستقبل، ونجد الترحيب، من أجل القضاء على العنف، وبت الاستقرار. وإذا تقدم الأشقاء في باكستان بخطوة إيجابية تجاهنا، فنحن سنقدم تجاههم خطوات في عملية مكافحة الإرهاب.

منسق مكافحة الإرهاب في الخارجية الأميركية قال إن التحدي الحقيقي يتمثل في تعقب «المقاتلين العائدين» واشطن: هزيمة «داعش» في سوريا والعراق قد تنقل الصراع إلى دول أخرى

واشنطن: هزيمة «داعش» في سوريا والعراق قد تنقل الصراع إلى دول أخرى

الذي حققه القرار 2178، والذي تم تبنيه في مجلس الأمن عام 2014، مشيراً إلى أن التهديدات التي يواجهها العالم اليوم تشكل خطراً كبيراً، إلا أنها تختلف عن تلك التي واجهناها قبل 3 أعوام، حيث تغير شكل تنظيم داعش تماماً، وفقد صيرته على عاصمة خلافته التي أعلنها في وقت سابق، كما تم تحرير ملايين المواطنين من حكمه، وقد نصف الأراضي التي كان يسيطر عليها. كما أن التهديد الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الآخر في التعامل مع الإرهابيين الموجودين ببلادهم، ولم يسافروا إلى أي بلد آخر، إلا أنهم يستلهمون فكرهم من التعليمات الإرهابية والمتطرفة مثل «داعش».

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.

وقال سيلز إن المقاتلين والإرهابيين من الذهاب إلى مناطق الصراع، ولكن التحدي الحقيقي هو تعقب هؤلاء المقاتلين العائدين إلى بلادهم أو الذهاب إلى دولة أخرى لارتكاب عمليات إرهابية، ويمثل التحدي الذي كنا نواجهه قبل 3 أعوام كان يتمثل في مواجهة جماعة منظمة لها قيادة مركزية تستطيع التخطيط للقيام بعمليات إرهابية خارج حدودها.



تدابير مشددة في فرنسا عشية أعياد الميلاد باريس تواجه التهديدات الإرهابية بـ100 ألف عنصر أهني



حضور أهني مكلف وسط شوارع العاصمة باريس قبل احتفالات أعياد الميلاد أمس (أ.ف.ب)

«التهديد الإرهابي ما زال مرتفعا» بحسب الوزير الذي أضاف أن «سلامة الفرنسيين كما السياح تشكل أولوية مطلقة». ومنذ عام 2015، أوقعت الهجمات التي شنها إسلاميون متطرفون 241 قتيلا في فرنسا. وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، الشهر الماضي، أن جهود فرق الشرطة وعمليات مكافحة الإرهاب، تمكنت من إحباط أكثر من 32 هجوما إرهابيا كان يتم التحضير له منذ إعلان الطوارئ في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2015. وذكرت الوزارة في بيان، أن «هذه الهجمات أسفرت عن سقوط 92 قتيلا»، موضحة أنها «سجلت أيضا 13 محاولة هجوم». ودرجت الشرطة أسماء 25 ألف شخص باعتبارهم تهديدا

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن ما يقارب مائة ألف عنصر أمن سينتشرون اليوم (الأحد) وغدا (الاثنين) للحفاظ على الأمن في عيد الميلاد، وخصوصا في المواقع السياحية والكنايس، تحسبا لوقوع أي هجوم ينفذه متشددون. وجاء في بيان صادر عن وزير الداخلية جيرار كولومب: «للمحافظة على الأمن في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، سينتشر 54 ألف عنصر شرطة، و36 ألفا من الدرك، وسبعة آلاف عسكري، أي ما مجموعه 97 ألفا»، علما أن العدد كان أقل بسنة الألف العام الماضي. ويحل عيد الميلاد السنة فيما

وسط تصعيد «بوكو حرام» لهجماتها الانتحارية في نيجيريا

ماكرون يتعهد بهزيمة المتشددين في «الساحل الأفريقي»

القاهرة، خالد محمود



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يزور قوات بلاده في نيامي بالنيجر قبل احتفالات أعياد الميلاد (أ.ف.ب)

بينما تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، بهزيمة متشددين في منطقة الساحل الأفريقي، ضاعفت جماعة «بوكو حرام» منذ أشهر هجماتها على القرى، واعتادتها الانتحارية وعملياتها ضد الجيش في شمال شرقي نيجيريا، المنطقة التي دمرها نزاع مستمر منذ 8 سنوات. وقال أحد قادة الجيش في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو إن «زيادة الهجمات هي رد بانس على القمع العسكري». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «قلطنا كل طرق تزويدهم بالذخائر والسلاح والذخائر»، مشيرا إلى «أنهم يرون بالبنين وشن هجمات لأنهم يحتاجون إلى الغذاء... الجوع قاتل خفي».

جندي سابق بالمارينز يواجه السجن 20 عاماً لمساعدته «داعش»

وقال له: «يجب أن يقع هجوم آخر في الولايات المتحدة مثل هجوم نيويورك». وكان المتهم قد قابل أحد عملاء التحقيقات الفيدرالي في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأخبره أنه يريد شن هجوم باستخدام أسلحة مكتب التحقيقات الفيدرالي بولاية كاليفورنيا إن المتهم كان يعمل في سلاح مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، ويعمل حاليا سائقا شاحنة. وكشفت التحقيقات أن المتهم كان يخطط لشن اعتداء على منطقة (بير 39) والتي تعتبر معلما سياحيا مشهورا ويقصده الكثير من السياح وبه كثير من المطاعم والمحال ويقع مباشرة على البحر. ووجه المكتب الفيدرالي للمتهم تهمة محاولة التخطيط لشن اعتداء على معلم سياحي بالولايات المتحدة خلال أعياد الميلاد وتقديم الدعم المادي لتنظيم داعش، مما يعرضه لعقوبة السجن 20 عاما ودفع غرامة تصل إلى 250 ألف دولار. واعترف المتهم أثناء التحقيقات أنه كان يخطط لمهاجمتها خلال أعياد الميلاد وأنه كان يخطط لتفجير المنطقة ومهاجمة المنشآت الموجودة هناك خلال الفترة من 18 أحتي 25 من الشهر الحالي. وقال إن عيد الميلاد هو اليوم الأفضل للقيام بهذا الاعتداء لأن المنطقة ستكون مليئة بالضيوف. وكشفت التحقيقات أن المتهم اختارهما المعلم السياحي بالتحديد لأنه قام بزيارته قبل ذلك، ويعلم أن هذا المكان يقصده ملايين الزوار سنويا. وقالت مصادر قضائية إن المتهم «مستعد للموت». وكشف المتهم عن نيته وخطته لأحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي، ظن أنه قيادي كبير في تنظيم «داعش»،

واعتبر أن العمل الذي بدأ في 2014 مع عملية سرفال في مالي تم عملية برخان، «وجه ضربات كبرى» إلى الجماعات الجهادية التي «لم تعد قادرة على أن تتهز دولة»، مشيرا إلى أن هذه المجموعات باتت «مبعثرة في عصابات متنقلة» و«نسعى إلى توجيه ضربات غير متناسقة» في هذه الصحراء الهائلة حيث تشكل «أي شجرة صبار مخبا يمكن». وتابع أنه لهذا السبب «سيستمر الجهد وبقوة» في 2018 «بههدف تحقيق انتصارات واضحة وكبيرة في مواجهة العدو». على صعيد آخر، أعلن الجيش الأوغندي أنه شن هجوما على جماعة متمردة متمركزة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية منتهمة بقتل 14 من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في البلاد وتقديم الدعم المادي لتنظيم الجيش في بيان إن «المعلومات التي تم تقاسمها بين أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية أكدت أن القوات الديمقراطية الحليفة الإرهابية التي شنت الهجمات على جنود حفظ السلام الأميين كانت تخطط لشن هجمات ضد أوغندا»، وأضاف أنه في «تحرك استباقي، شن الجيش الأوغندي هجمات على معسكراتهم» في شرق الكونغو الديمقراطية. واتهمت الأمم المتحدة القوات الديمقراطية الحليفة التي يهيمن عليها إسلاميون متشددون بمهاجمة جنود حفظ السلام الترنزينيين قبل أسبوعين. واتهمت الحركة بنصب كمين لقوة حفظ السلام الأمية في شرق الكونغو قتل فيه جندي وأصيب 12 بجروح، كما اتهمتها بعبث الأمم المتحدة وكنشاسا كذلك بقتل أكثر من 700 شخص في منطقة بيني منذ 2014.

ينشرون في 5 دول هي مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا. وقال ماكرون غدا العشاء إن «الجهد سيستمر في 2018 لمكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل»، قبل أن يتفقد أمس، وحدات متمركزة في قاعدة نيامي الحوية المتقدمة، وبيحث مع الرئيس النيجري محمد يوسف، مكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل. وقال: «انثق بكم» خصوصا في الكفاح في منطقة الساحل الذي «يشكل أولوية لأنه هنا يكمن أمنا ومستقبل جزء من القارة الأفريقية». وأضاف الرئيس الذي ترافقه وزيرة الجيوش فلورانس بارلي: «علينا ألا نترك الساحل للمنظمات الإرهابية (...) يجب ألا نتخلى عن شبر واحد من هذه الأرض».

الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أول من أمس، في عشاء ميلادي، مع مئات الجنود الفرنسيين المنتشرين لمكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل في إطار عملية برخان. وقال ماكرون مخاطبا جنود بلاده: «أنا فخور بكم. فرنسا فخورة بكم (...) فرنسا ستستمر «بههدف تحقيق انتصارات واضحة وهامة ضد العدو». وتعد القاعدة الفرنسية في نيامي، التي تضم 500 فرد وطائرات ميراج 2000 وطائرات مسيرة، المركز الجوي الرئيسي للقوة المشاركة في عملية برخان، كما أنها أكبر عملية عسكرية خارجية لفرنسا، إذ يشارك فيها 4 آلاف جندي فرنسي

من جهته، شارك الرئيس العسكري بين دول المنطقة، في انتظار قيام «القوة المشتركة» لـ«مجموعة 5 ساحل»، في فبراير (شباط) المقبل، التي يرتقب أن تتكون من 5 آلاف عسكري مهمتهم محاربة الجماعات الجهادية من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع أمس في بيان، أن مفرزة للجيش، دمرت أول هجوما لمخترفين يحتوي على كمية معتبرة من المواد الغذائية وأغراض أخرى، بمنطقة بولحشيش ببلدة عين القشرة بولاية سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة). وكانت مفرزة أخرى للجيش دمرت في وقت سابق، على إثر عملية تمسيط بمنطقة واد قارو بالولاية نفسها (سكيكدة)، ثلاثة مخابئ للإرهابيين، تحتوي على 40 قنبلة ومدفع ثقليي الصنع، ولوحة للطاقة الشمسية، ومواد غذائية وأغراض أخرى. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة «ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بالوادي (650 كلم جنوبي شرق)، ثلاث شاحنات محملة بـ2231 وحدة من مختلف المشروبات، فيما أوقف عناصر الدرك بلمسان، مهربين وحجز 2,5 كيلو غرام من مخدرات، و490 قرصا مخدرا. كما تم حجز شاحنة محملة بـ7,5 طن من المواد الغذائية، يعتقد أنها كانت موجهة لمخترفين مسلحين، وسيارة رباعية الدفع و2000 لتر من الوقود بربح باجي مختار، قرب الحدود المالية».

حيث قال زعيم الميليشيا المحلية التي تقاوم إلى جانب الجيش إن الجهاديين اجبروا الجنود على التخلي عن الموقع، وسرفوا أسلحة قبل أن يتراجعوا إلى غابة سامبيزا. وأسفر النزاع الذي اندلع في 2009 بقيادة الشوكي عن سقوط أكثر من 20 ألف قتيل ونزوح مليوني شخص. ويواجه شمال شرقي نيجيريا أزمة إنسانية وغذائية خطيرة. والمدنيون هم الضحايا الرئيسيون للجماعة الجهادية وللعسكريين، لكن الجيش المنتشر في جميع أنحاء الأراضي النيجيرية ويواجه العديد من المشاكل الأمنية في البلاد، دفع ثمنها باهظا أيضا. وأعلن الرئيس محمد بخاري أنه ينوي إعادة قواته المنتشرة في غينيا بيساو في إطار عملية لحفظ السلام، لتدعم الجهود العسكرية

السائق الأفغاني نوري تدرع بـ«سوء معاملة المسلمين» توجيه 18 تهمة بمحاولة القتل لمنفذ عملية الدهس في ملبورن

أن السائق (نوري) كان مرتبطا بمجموعات إرهابية، إلا أنه أدلى ببعض «التصريحات» حول الله وسوء معاملة المسلمين وكالة الاستخبارات الاسترالية خلال المناقشات الأولية بعد القبض عليه. ونقلت صحيفة «ملبورن هيرالد صن» أمس عن كبير مفوضي شرطة فيكتوريا شين باتون، قوله إنه لا يوجد دليل على أن الهجوم كان متعمدا أو مرتبطا بالإرهاب. وحن نواصل استكشاف ذلك الأمر بتعلق باستكشاف الأدلة التي سوف تأخذنا في نهاية المطاف إلى حيث ستأخذنا. إذا كان هذا يعني أنه عمل إرهابي، فلنكن ذلك». وفي يناير (كانون الثاني) 2017، دهست سيارة عمدا جمعا في وسط ملبورن مخلفة ستة قتلى. وكانت الشرطة حينها تطارد السائق الذي يشتبه في أنه طعن شقيقه. وعلى غرار دول كثيرة أخرى اتخذت السلطات الاسترالية إجراءات لمنع حصول عمليات دهس في الأماكن المزدحمة إثر اعتداء نيس في فرنسا في يوليو (تموز) 2016 الذي أدى إلى مقتل 86 شخصا. ومن الإجراءات المتخذة إقامة حواجز وكاميرات وأشجار وتمائيل إضافة إلى نشر موظفين مدربين على رد الفعل السريع. ويجري تركيز نظام إنذار عام وكاميرات مراقبة إضافية.



وجد أهني في شوارع وسط ملبورن عقب حادث الدهس الذي نفذه السائق الأفغاني سعيد نوري الخميس الماضي (أ.ف.ب)

تم توجيه 18 تهمة بمحاولة القتل أمس إلى لاجئ من أصل أفغاني يشتبه في أنه نفذ هجوم ملبورن حين دهس بسيارته حشدا من المارة، فيما تعهدت الشرطة بتعزيز انتشارها في فترة أعياد الميلاد. وأوقفت الشرطة (32 عاما) المتهم بأنه تعمد دهس مارة الخميس عند تقاطع مزمح دهرس مارة وهو له سوابق في استهلاك المخدرات ويعاني من اضطرابات عقلية. ولم تتضح بعد دوافعه لكن الشرطة تقول إنه تحدث إليهم بعد توقيفه عن أصوات وأحلام وتذرع بـ«سوء معاملة المسلمين». ولم يعثر على أي دليل يربطه بجماعات إرهابية. وداست شرطة ولاية فيكتوريا في بيان إنه «تم توجيه 18 تهمة بمحاولة القتل» واتهم واحد بسلوك يعرض حياة الغير للخطر». وقالت قناة «إيه بي سي» التلفزيونية إن نوري لم يتقدم بطلب إخلاء سبيل بكفالة لدى مؤوله أمس أمام المحكمة، وإنه أمسك رأسه ببديهه وبدا عليه التأثر عندما رأى والدته تبكي خلال جلسة الاستماع. وطلب القاضي إجراء تقييم نفسي للموقوف على أن يمثل مجددا أمام المحكمة الأربعاء، بحسب ما أفاد التلفزيون. ولا يزال 12 شخصا من أصل 19 نقلوا إلى المستشفى جراء عملية الدهس، يتلقون العلاج وحالات

الجيش يدمر مخبأ لإرهابيين شرق البلاد اعتقال 5 متطرفين خططوا لهجمات عشية احتفالات رأس السنة في الجزائر

الخبراء إلى تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين دول المنطقة، في انتظار قيام «القوة المشتركة» لـ«مجموعة 5 ساحل»، في فبراير (شباط) المقبل، التي يرتقب أن تتكون من 5 آلاف عسكري مهمتهم محاربة الجماعات الجهادية من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع أمس في بيان، أن مفرزة للجيش، دمرت أول هجوما لمخترفين يحتوي على كمية معتبرة من المواد الغذائية وأغراض أخرى، بمنطقة بولحشيش ببلدة عين القشرة بولاية سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة). وكانت مفرزة أخرى للجيش دمرت في وقت سابق، على إثر عملية تمسيط بمنطقة واد قارو بالولاية نفسها (سكيكدة)، ثلاثة مخابئ للإرهابيين، تحتوي على 40 قنبلة ومدفع ثقليي الصنع، ولوحة للطاقة الشمسية، ومواد غذائية وأغراض أخرى. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة «ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بالوادي (650 كلم جنوبي شرق)، ثلاث شاحنات محملة بـ2231 وحدة من مختلف المشروبات، فيما أوقف عناصر الدرك بلمسان، مهربين وحجز 2,5 كيلو غرام من مخدرات، و490 قرصا مخدرا. كما تم حجز شاحنة محملة بـ7,5 طن من المواد الغذائية، يعتقد أنها كانت موجهة لمخترفين مسلحين، وسيارة رباعية الدفع و2000 لتر من الوقود بربح باجي مختار، قرب الحدود المالية».

أفاد تقرير إخباري بأن الأمن الجزائري اعتقل الأربعاء الماضي، خمسة إرهابيين، كانوا يخططون لتنفيذ هجمات إرهابية عشية رأس السنة الجديدة، بولاية تلمسان غرب البلاد. وفي سكيكدة شرق الجزائر، دمر الجيش ومخترفين يحتوي على كمية معتبرة من المواد الغذائية وأغراض أخرى، بمنطقة بولحشيش ببلدة عين القشرة بولاية سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة). وكانت مفرزة أخرى للجيش دمرت في وقت سابق، على إثر عملية تمسيط بمنطقة واد قارو بالولاية نفسها (سكيكدة)، ثلاثة مخابئ للإرهابيين، تحتوي على 40 قنبلة ومدفع ثقليي الصنع، ولوحة للطاقة الشمسية، ومواد غذائية وأغراض أخرى. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة «ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بالوادي (650 كلم جنوبي شرق)، ثلاث شاحنات محملة بـ2231 وحدة من مختلف المشروبات، فيما أوقف عناصر الدرك بلمسان، مهربين وحجز 2,5 كيلو غرام من مخدرات، و490 قرصا مخدرا. كما تم حجز شاحنة محملة بـ7,5 طن من المواد الغذائية، يعتقد أنها كانت موجهة لمخترفين مسلحين، وسيارة رباعية الدفع و2000 لتر من الوقود بربح باجي مختار، قرب الحدود المالية».

ميركل وماكرون يطالبان بالالتزام وقف النار وتطبيق اتفاق مينسك للسلام روسيا تحذر من «حمام دم» بعد قرار أميركا تزويد أوكرانيا بـ«دفاعات متطورة»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام مؤتمر حزب روسيا الموحدة في موسكو أمس (أب)

حزب بوتين يريد «نصراً مطلقاً» في الانتخابات الرئاسية

وتمتاز اتحاد الهوكي الليلي الذي شارك بوتين في إحدى مبارياته - في 2011 عندما كان بوتين يشغل منصب رئيس الوزراء، وجاء الاسم من التوقيت الذي تقام فيه المباريات، وعادة ما تجري في وقت متقدم من الليل بسبب جدول أعمال الرئيس.

وتضم الفرقة عادة مجموعة من الساسة الروس وممثلين لصفوة المجتمع وللاعبين شهيرين سابقين من الاتحاد السوفياتي وروسيا، بحسب ما أوضحت «رويترز». وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن الجائزة الرئيسية التي تقدم للفريق الفائز منحة حكومية خاصة للمنطقة التي يمثلها هذا الفريق.

والمرحلة الليبرالية الصحافية كسينيا سوبيتشاك، في حين لن يكون بإمكان المعارض اليكسي نافالني على الأرجح الترشح بسبب صدور أحكام قضائية بحق، كما لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت في الوقت ذاته إلى أن انتصاره بنون تسميته اليوم الأحد مرشحاً.

وذكرت وكالة «رويترز»، من جهتها، أن فلاديمير بوتين شارك في مباراة هوكي في الميدان الأحمر بموسكو مع وزير دفاعه سيرغي شويغو في ساعة متقدمة من مساء أمس الأول (الجمعة). ونشر المكتب الصحافي في الكرملين خبراً عن المباراة، لكنه لم يفصح عن عدد الأهداف التي تمكن الزعيم الروسي من إحرازها.

مؤتمره الصحافي السنوي في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، باعتباره الضامن الوحيد للاستقرار في مواجهة معارضة هامشية. وقال حينها: «أتريدون أن نعيش بين ميدان وآخر؟ تريدون أن نشهد محاولات انقلاب؟»، مشيراً كمثل إلى أوكرانيا التي شهدت منعفاً باتجاه الغرب في 2014. إثر حركة ميدان التي تشهد اليوم نزاعاً مع روسيا الموحدة الحاكم، فقال في كلمته أمام مؤتمر الحزب أمس، إنه يريد أن يحقق الرئيس فلاديمير بوتين «نصراً مطلقاً» في انتخابات الرئاسة في مارس 2018. وقال مديري إن حزب روسيا الموحدة سيمتدح بوتين «كل الدعم الممكن» الآن وفي المستقبل. وتابع أن حزب بوتين وقاعدته السياسية الشيوعي الروسي بافيل غرودينين، وكان بوتين قد نفسه خلال

المدينة. نحن نعرف المشكلات التي تواجه البلاد». وتابع: «أن تكون مسؤولاً يعني أن تملك خطة واضحة تتضمن أعمالاً إيجابية». بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. أما ديمتري ميدفيديف، رئيس الوزراء الروسي وزعيم حزب روسيا الموحدة الحاكم، فقال في مقابلة مع مؤتمر الحزب أمس، إنه يريد أن يحقق الرئيس فلاديمير بوتين «نصراً مطلقاً» في انتخابات الرئاسة في مارس 2018. وقال مديري إن حزب روسيا الموحدة سيمتدح بوتين «كل الدعم الممكن» الآن وفي المستقبل. وتابع أن حزب بوتين وقاعدته السياسية الشيوعي الروسي بافيل غرودينين، وكان بوتين قد نفسه خلال

موسكو، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس السبت، إلى «احترام» المعارضة «المسؤولة»، وذلك قبل أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات الرئاسية في مارس (آذار) بروسيا التي ترشح لها لولاية رابعة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن بوتين قال أثناء مؤتمر لحزب روسيا الموحدة الحاكم الذي دعم بشكل واسع ترشحه للانتخابات: «يجب أن نتعامل المعارضة المسؤولة والقادرة على الفعل، باحترام». وأضاف: «المعارضة (المسؤولة) لا تعني فقط الرغبة والإرادة للإحاق هزيمة بالنظام أو اتهامه بكل الخطايا منذ أشهر.

هناك طريقة أخرى لتسوية النزاع الداخلي الأوكراني». وذكرت وكالة «إنترفاكس» للأنباء أن فرانز كلينتسفيش عضو لجنة الأمن في مجلس الاتحاد الروسي، وهو المجلس الأعلى للبرلمان، قال إن كييف ستعتبر إمدادات السلاح دعماً لتصرفاتها. وأضاف كلينتسفيش بحسب ما أوردت «رويترز»: «الأميركيون في الواقع يدفعون القوات الأوكرانية مباشرة نحو الحرب».

ونشب خلاف بين موسكو وكييف بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام 2014 بسبب حرب في شرق أوكرانيا بين انفصاليين موالين لروسيا والقوات الحكومية الأوكرانية أسفرت عن مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص خلال ثلاثة أعوام. وتتهم كييف موسكو بإرسال قوات وأسلحة ثقيلة إلى شرق البلاد، وهو ما تنفيه روسيا. وكانت الولايات المتحدة أعلنت الجمعة أنها ستزود أوكرانيا بقدرات دفاعية في إطار جهودها لمساعدتها في بناء قدراتها الدفاعية على المدى البعيد، من أجل الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها، وردع أي اعتداء جديد. وأضاف البيان أن «المساعدة الأمريكية محض دفاعية. وكما قلنا دائماً، فإن أوكرانيا دولة ذات سيادة ولديها الحق في الدفاع عن نفسها. الولايات المتحدة ملتزمة باتفاقات مينسك باعتبارها السبيل للمضي قدماً في شرق أوكرانيا». وتهدف اتفاقات مينسك إلى إنهاء القتال في أوكرانيا ووقعت عليها أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا في عاصمة روسيا البيضاء مطلع

موسكو - كييف واشتغل، «الشرق الأوسط» حذرت موسكو أمس من «حمام دم» في أوكرانيا إذا قرار واشنطن تزويد كييف بـ«قدرات دفاعية متطورة». في خطوة من شأنها تصعيد النزاع بين القوات الحكومية والانفصاليين الموالين لروسيا، وهو نزاع أدى إلى مقتل أكثر من 10 آلاف شخص منذ 2014. جاء ذلك في وقت طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأطراف المتورطة في انتهاكات وقف النار في شرق أوكرانيا بالتزام تنفيذ اتفاق مينسك للسلام في أسرع وقت.

وقال نائب وزير الخارجية الفرنسي سيرغي ريباكوف في بيان، أمس، إن «الولايات المتحدة تدفع بشكل واضح (السلطات الأوكرانية) في اتجاه حمام دم جديد». وأضاف أن «الأسلحة الأميركية يمكن أن تؤدي إلى ضحايا جدد في جارتنا (أوكرانيا)»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع ريباكوف أن «انتقامي كييف يقصفون دونباس كل يوم، ولا يريدون إجراء مفاوضات سلام ويحلمون بإزالة السكان المعصاة، والولايات المتحدة قررت إعطاهم أسلحة ليفعلوا ذلك».

الروسية عن نائب وزير الخارجية غريغوري كاراسين قوله أمس إن أي إمدادات بالأسلحة الآن ستشجع من يدعمون الصراع في أوكرانيا على استخدام «سباربو القوة». وقال كاراسين لوكالة الأنباء الروسية «تاس» إن «هذا القرار يقوض العمل من أجل تطبيق اتفاقات مينسك الموقعة في 2015»، وكرر موقف روسيا التي تؤكد أن على السلطات الأوكرانية التفاوض مع المتمردين في «حوار نزيه ومباشر». وقال: «ليست

وثيقة بريطانية: 10 آلاف قتيل في «تيان آن مين» الصينية



صورة أرشيفية للمواجهات التي شهدتها ساحة تيان آن مين في بكين في 4 يونيو (حزيران) 1989 والتي تقول وثيقة بريطانية إنها أوقعت 10 آلاف قتيل (أ.ف.ب)

كابستان أن هذه الحصيلة جديرة بالثقة، مذكراً بأن وثائق زُعت السرية عنها في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة خلصت إلى حصيلة مماثلة. وقال: «الدنيا مصدران مستقلان إلى حد بعيد يقولان الأمر نفسه». وأوضح هذا الاختصاصي من جامعة هونغ كونغ المعدانية الذي كان في العاصمة الصينية خلال الأيام التي سبقت حملة القمع، أن حصيلة السفير البريطاني ليست مدهشة نظراً إلى الشهود المتجمعة في بكين وعدد الأشخاص المشاركين في التعبئة» ضد الحكومة الصينية. وأشار إلى أن النظام «فقد السيطرة على بكين»، حيث سيطر المحتجون على العديد من نقاط المراقبة في جميع أرجاء المدينة. وأضاف أن «سكان بكين قاتلوا، وجرى حتماً عدد من المعارك يفوق ما علمنا به».

غير أن الزعيم الطلابي السابق فينج كونغدي المقيم في الولايات المتحدة، تحدث عن برقية أخرى أرسلها السفير دونالد بعد 3 أسابيع وخفض فيها عدد القتلى إلى ما بين 2700 و3400 قتيل.

ورأى فينج هذا الرقم «جديراً بالثقة»، موضحاً أنه يتقاطع مع الرقم الذي أورده في تلك الفترة الصليب الأحمر الصيني (2700 قتيل) واللجان الطلابية نفسها لدى المستشفيات.

بجروح كانوا يتوسلون إلى الجنود ألا يقتلوهم طعنوا بالحراب»، مشيراً إلى أن سيارات إسعاف عسكرية «تعرضت لإطلاق نار حين حاولت التدخل». ونسبت هذه التجاوزات بصورة رئيسية إلى الجيش السابع والعشرين المؤلف من جنود يتحدرون من محافظة شانكسي (شمال) وهم «أميون بنسبة 60% ويوصفون بالهجيعة». وكانت هذه القوة بقيادة يانغ تشينهاو، ابن شقيق يانغ شانكون رئيس الجمهورية الشعبية في ذلك الحين (منصب فخري)، حسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية نقلاً عن الوثيقة البريطانية.

ولفتت الوثيقة إلى أن حملة القمع أشارت توتراً في صفوف الجيش، إذ رفض القائد العسكري لمنطقة بكين تامين الطعام والتخناط للجنود القادمين من الأقاليم لإعادة فرض الأمن. وقال السفير البريطاني إن «بعض أعضاء الحكومة اعتبروا أن هناك حرباً أهلية وشيكة».

وقال الزعيم الطلابي السابق شيونغ يان، الذي يحمل اليوم الجنسية الأميركية، لوكالة الصحافة الفرنسية معلقاً على تقارير السفير البريطاني السابق لعدد القتلى «أعتقد أنها مبالغ فيها». كما رأى الخبير الفرنسي في الشؤون الصينية جان بيار

المعادية للثورة» أوقعت مئتي قتيل من المدنيين و«عشرات» القتلى في صفوف قوات حفظ النظام. ويسرد آلان دونالد في تقريره شهادة مروعة للمنفذ الذي مارسه الجيش ليل الثالث من الرابع من يونيو 1989 حين باشرت قواته التقدم لوضع حد لسبعة أسابيع من المظاهرات في الساحة الشاسعة، القلب الرمزي للسلطة الشيوعية. وأورد، حسب الوكالة الفرنسية، أنه في أثناء تقدمها «فتحت مدرعات نقل الجند التابعة للجيش الصيني السابع والعشرين النار على الحشد (...) قبل أن تسحقه»، مستنداً في سرده إلى مصدر أخفى اسمه حصل على معلوماته من «صديق مقرب هو حالياً عضو في مجلس الدولة (الحكومة)».

وروى دونالد أنه بعد وصول العسكريين إلى ساحة تيانمين «فهم الطلاب أن لديهم ساعة لإخلاء المكان، لكن بعد 5 دقائق فقط، شنت المدرعات هجوماً». وقال إن الطلاب «شككوا أذرعهم لكنه تم (حصدهم) بمن فيهم جنود، ثم دهست المدرعات أجسادهم عدة مرات لسحقهم، وقامت جرافات بجمع الأشياء التي تم حرقها ثم تصريفها بواسطة خرطوم المياه في شبكة الصرف الصحي». وأضاف السفير أن 4 طلاب مصابين

بكين: «الشرق الأوسط» بعد 28 عاماً على أحداث تيانمين، كشفت وثيقة أرشيف بريطانية عن وقائع مروعة أودت بحياة ما لا يقل عن 10 آلاف شخص بعضهم قضي سحياً تحت المدرعات والبعض الآخر أجهز عليه بالحرب لدى قمع الجيش الصيني المظاهرات في هذه الساحة الواقعة في وسط بكين.

وقال السفير البريطاني في الصين آنذاك آلان دونالد، إن «تقديرات الحد الأدنى للقتلى المدنيين هي 10 آلاف»، مختتماً برقية سرية وجهها إلى لندن في الخامس من يونيو (حزيران) 1989، غداة القمع الدموي لمظاهرات كانت مستمرة منذ 7 أسابيع للمطالبة بالديمقراطية في الصين.

ويفوق هذا الرقم الوارد في وثيقة المحفوظات الوطنية البريطانية التي أزيلت عنها السرية وتمكنت وكالة الصحافة الفرنسية من الإطلاع عليها، بنحو 10 أضعاف، التقديرات التي تم الإقرار بها في ذلك الحين والتي تراوحت بين مئات القتلى وأكثر من ألف قتيل.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الحكم الصيني الذي يحزب التطرق إلى تلك الأحداث، أكد في نهاية يونيو 1989 أن حملة قمع «أعمال الشعب

إعلان

تعلن شركة كبرى عن رغبتها في بيع سيارات مستعملة في كل من الرياض وجدة وهي:

م	النوع	موديل	عدد
1	ميتسوبيشي فان	2004-2014	83
2	ميتسوبيشي بكب	2004-2014	17
3	ميتسوبيشي كاتر	2002-2016	27
4	ميتسوبيشي شاحنة	2002-2008	12
5	ميتسوبيشي باص / 30 راكب	2003-2006	2
6	ميتسوبيشي باص / 14 راكب	2003-2007	2
7	ميتسوبيشي لانسر	2007-2008	3
الاجمالي 146			

على من لديه الرغبة في الشراء والحصول على كافة التفاصيل الإضافية، يمكن التواصل مع الشركة على الأرقام التالية:

0551134421 0503472709

روسيا تريد التعاون مع أميركا في شأن أفغانستان

موسكو: «الشرق الأوسط»
المتحدة بشأن أفغانستان. وأضاف زامير كابولوف الممثل الخاص للرئيس الروسي بشأن أفغانستان ورئيس قسم منطقة آسيا في وزارة الخارجية أن روسيا على اتصال مستمر مع أميركا والسبت إن موسكو «مستعدة للتعاون» مع الولايات المتحدة بشأن أفغانستان.

بيرو تطرد دبلوماسيين كوريين شماليين

ليما: «الشرق الأوسط»
أعلنت بيرو أنها طلبت من دبلوماسيين كوريين شماليين اعتبارتهما غير مرغوب فيهما، ومغادرة البلاد خلال 15 يوماً، بحسب بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. وعلنت الوزارة أن «الحكومة البيروفية ألغت السفارة الكورية الشمالية أنها قررت إعلان السكرتير الأول باك ميونغ تشول والسكرتير الثالث جي هيوك شخصين غير مرغوب فيهما». واتخذت الوزارة الإجراء «بعد أن تبنت من... ممارسة موظفين دبلوماسيين أنشطة لا تتوافق مع مهامهم الرسمية»، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وأعلنت الوزارة أن القرار مرتبط بـ«الانتهاكات المستمرة» لكوريا الشمالية لقرارات مجلس الأمن حول نزع السلاح النووي، وهي انتهاكات تهدد، بحسب المنظمة العالمية، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من ليما عاصمة بيرو. وكانت بيرو طردت في سبتمبر (أيلول) السفير الكوري الشمالي كيم هان تشول رداً على سعي بيونغ يانغ لتعزيز قدراتها النووية بعد أن قامت في مارس (آذار) بتقليص عدد الدبلوماسيين في السفارة إلى النصف ليصبح عددهم ثلاثة أشخاص.

الكونغو توقع اتفاق سلام مع متمرد «نينجا»

برازافيل: «الشرق الأوسط»
بالقس نثومي في تنفيذ هجمات دامية ضد الشرطة والجيش والقواعد الحكومية. وأوقفت الحكومة أيضاً التجارة عبر منطقة بول يفرض حصار عليها، بحسب ما أوردت «رويترز». ويخوض متمردو نينجا الموالون لنثومي مواجهات مع حكومة الكونغو منذ عام 2002 في مسعى لإنهاء التدخل العسكري الحكومي في منطقة هذا البلد المنتح للنفط والواقع في وسط أفريقيا بعد انتخابات رئاسية في أبريل (نيسان) 2016 فاز فيها الرئيس دينيس ساسو نغيسو، الذي حكم البلاد لمدة 33 عاماً. وانحلت الحكومة بالول على الميليشيا التي يقودها فريدريك بينتسامو، الشهر

اعتقال وزيرين سابقين في حكومة موغابي

هراري: «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شرطة زيمبابوي، أمس السبت، أن وزيرين سابقين، إبان حكم الرئيس المعزول روبرت موغابي، تم القبض عليهما على خلفية مزاعم بالفساد. وقالت المتحدثة باسم الشرطة، شاريتي شارامبا، لوكالة الأنباء الألمانية، إن وزير الزراعة السابق جوزيف ميد والوزير الإقليمي السابق جايسون ماشايا احتجزا الخميس، وكان من المتوقع أن يمثلا أمام المحكمة أمس. وجاءت الاعتقالات في إطار

غداة فوز الانفصاليين في انتخابات الإقليم

رئيس كاتالونيا المقال «متردد» في العودة



الرئيس الكاتالوني المعزول كارليس بوتشيمون في مؤتمر صحفي يوم الجمعة في بروكسل (أ.ف.ب)

أخرون المنفى. وأكدت المسؤولة في الحزب بـ47 من المائة من الأصوات وغالبية مطلقة في البرلمان، «كافة» التي يتعين عليها أن تتحاور لتشكيل حكومة في برشلونة. كما عبرت عن الأمل في «حوار مع الحكومة الإسبانية» برئاسة ماريانو راخوي.

وكان راخوي حذر من أن بوتشيمون لدى سؤالها عبر إذاعة «كاتالونيا 1» السبت ببروكسل، بالقول: «نحن ندرس جميع السيناريوهات». وكان بوتشيمون أكد مرارا رغبتة في إعادة الحكومة التي أقالتها مدريد لكن لا يبدو الأمر ممكناً بسبب اعتقال عدد من أعضائها بتهمة «التمرد» و«العصيان» في حين اختار

برشلونة: «الشرق الأوسط»
أشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تحقيق من برشلونة أمس إلى أن كاريس بوتشيمون رئيس كاتالونيا المحال لا يزال يدرس إيجابيات وسلبيات البقاء في بلجيكا أو العودة إلى بلاده مع مخاطر اعتقاله، وذلك بعد فوز معسكره الداعي لاستقلال كاتالونيا في الانتخابات وسعيه لتشكيل حكومة جديدة.

ورداً على سؤال لإذاعة كاتالونيا ما إذا كان بوتشيمون على استعداد للعودة بعد شهرين من إعلان «جمهورية كاتالونيا» نظرياً، قال خومي الونسو كويغيفلاس أحد محاميه في كاتالونيا: «من حيث الجدا نعم. لكن نصيحتي هي تقييم الوضع لأنه حال عودته إلى هنا فسيُعتقل».

تركيا: تحقيق قضائي في معلومات حول إرسال «قتلة لاغتيال معارضين»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

مصري الأوامر له. وعلنت الحكومة الألمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عزيمتها تعزيز تعاونها مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية (إنترپول) لحماية معارضين أتراك من الملاحقة الأمنية من قبل أنقرة، وذلك بعدما نجحت الحكومة التركية أكثر من مرة في وضع معارضين سياسيين على قائمة المطلوبين للإنترپول. وجاء ذلك على خلفية اعتقال الكاتب التركي - الألماني دوغان اخانلي في إسبانيا في أغسطس (آب) الماضي بناء على طلب من تركيا.

وتعززت السلطات الألمانية إبلاغ الإنترپول مستقبلاً بوضع اللجوء الخاص بالأفراد الذين تجرى ملاحقتهم من قبل تركيا.

وقد يكون هناك عدد كبير من هؤلاء الأفراد مقيمين في ألمانيا وتلاحقتهم أنقرة عبر الإنترپول. وأشارت تقارير إلى أن الكاتب الكردي سليم جوروكايا، الذي يعيش في مدينة هامبورغ الألمانية منذ عشرين عاماً، علم أن اسمه موضوع على قائمة المطلوبين للإنترپول. في غضون ذلك، أبدت ألمانيا توجهها نحو تخفيف التوتر مع تركيا، وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل إن قرار تركيا الإفراج عن سجين ألماني سادس يعطي أملاً في إمكانية

تحسين العلاقات بين البلدين. وقال غابرييل في بيان: «إن مثل هذه القرارات يعطي أملاً في أننا سنفرج على إعادة بناء الثقة خطوة بخطوة». وجاء قرار السماح لديفيد برينش بالعودة إلى ألمانيا يوم الخميس الماضي بعد الإفراج في وقت سابق من الأسبوع عن الصحافية الألمانية ميشالي تولو بشرط عدم مغادرة تركيا بعد أن أمضت نحو 8 أشهر في السجن. وتتهم السلطات التركية 6 أشخاص من بينهم تولو، التي اعتقلت في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، بتهمة الانتماء إلى «الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني» المصنف في تركيا ضمن التنظيمات الإرهابية.

وأشار غابرييل إلى أنه اتفق نظيره التركي مولود جاويش أوغلو على مواصلة الحوار، نظراً إلى القضايا الصعبة التي لا يزال يتعين حلها، قائلًا إنه «فيما يخص قضية الصحافي المسجون دينيز بوجال فقد خففت السلطة القضائية التركية على الأقل ظروف حبسه، والخطة العاجلة التالية هي توجيه اتهام له». بدورها، أكدت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية، ماريا أنيچهر، في مؤتمر صحفي أول من أمس أن بلاده على استعداد لتخفيف حالة التوتر

صنعتهم باداعية فتح الله غولن، الذي تتهمة أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016، وينفي غولن صلته بالمحاولة. واعتقلت السلطات التركية أكثر من 60 ألف شخص في حملة أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة، وفصلت أو أقال أكثر من 160 ألفاً آخرين من مختلف مؤسسات الدولة بزعم صلتهم بغولن.

وتوسعت حملة الاعتقالات لتطول المعارضين المؤيدين للاكراد في الأوساط السياسية والإعلامية والجامعية، وفر الآلاف إلى خارج تركيا هرباً من احتمال اعتقالهم بزعم صلتهم بمحاولة الانقلاب. واتهم الرئيس رجب طيب إردوغان ألمانيا، سراراً، بأنها أصبحت «ملاذاً للإرهابيين»، في إشارة إلى انصرام حليفه السابق المقدم في أميركا منذ 1999 فتح الله غولن ومناصري «حزب العمال الكردستاني» (الحظول).

وقُتل في يناير (كانون الثاني) 2013 ثلاث ناشطات كريديات بالبرصاص في باريس، وأشار المحققون وقتها إلى إمكان ضلوع عناصر في المخبرات التركية في العملية وهو ما تنفيه تركيا، وتوفي المتهم بذلك الجريمة عمر غوني العام الماضي قبل أن تبدأ محاكمته، وقبل أن تتوصل التحقيقات الفرنسية لمعرفة

أكثر من 180 قتيلاً بانهايات وسيول في الفلبين

ويعملون على إزالة الانقاض، وإعادة الكهرباء والاتصالات. ووردت أنباء عن مقتل أكثر من 100 شخص في أماكن متفرقة من بينهم 60 في بلدات تويود وإل سفادور ومونا في إقليم لاناو ديل نورتي. وفي إقليم زامبوانغا ديل نورتي، قالت الشرطة إن 42 شخصاً لقوا حتفهم في بلدتي سيبوكو وسالوج، وقتل ثلاثة أشخاص في إقليم بوكيدون، كما قال سياسيون في إقليم لاناو ديل سور إن 18 شخصاً عرقوا في السيول هناك. وأفادت تقارير تلقتها الشرطة ومسؤولون بأن 64 شخصاً اختبروا في غداد المفقودين بسبب السيول والانهيارات الطينية.

ويحتاج الفلبين نحو 20 إعصاراً سنوياً، بحسب «رويترز» التي أشارت إلى أن 46 شخصاً قتلوا الأسبوع الماضي عندما اجتاح إعصار وسط البلاد. وفي عام 2013 تسبب الإعصار القوي هايان في مقتل نحو 14 ألف شخص وتشريد 200 ألف أسرة.



مواطنون ينزحون بسبب السيول التي أغرقت قريتهم في جزيرة مينداناو جنوب الفلبين أمس (أ.ف.ب)

ارتفاع منسوب المياه بسرعة بسبب المد المرتفع، بحسب ما ذكرت «رويترز». وأضاف: «الم يستجيبوا قاط للتحذيرات. اعتقدوا أنها عاصفة ضعيفة لكنها جلبت المزيد من الأمطار». وعلى بعد مئات الكيلومترات

ارتفع منسوب المياه بسرعة بسبب المد المرتفع، بحسب ما ذكرت «رويترز». وأضاف: «الم يستجيبوا قاط للتحذيرات. اعتقدوا أنها عاصفة ضعيفة لكنها جلبت المزيد من الأمطار». وعلى بعد مئات الكيلومترات

مقتل جنود هنود على الحدود في كشمير

الجزيرة الهندية، وتطالب كل منهما بالسيادة الكاملة عليها. ومنذ عام 1989، تقاتل جماعات انفصالية مسلحة القوات الهندية في المنطقة التي تخسر الهند فيها نحو نصف مليون جندي، مطالبة بالاستقلال أو لإحاق المنطقة بإستقلال. وخلفت الاشتباكات آلاف القتلى معظمهم من المدنيين. وتتهم نيودلهي إسلام

النار عبر الحدود، بحسب ما أفاد شيش بول فايد المدير العام للشرطة في إقليم جامو وكشمير الهندي. وقال فايد لوكالة الصحافة الفرنسية إن «التقارير الأولية تشير إلى مقتل الجنود الثلاثة في عملية لفرق عمليات الحدود» التي يقول المسؤولون الهنود إنها مكونة من جنود باكستانيين ومسلحين وتشن هجمات عبر الحدود في كشمير.

النار عبر الحدود، بحسب ما أفاد شيش بول فايد المدير العام للشرطة في إقليم جامو وكشمير الهندي. وقال فايد لوكالة الصحافة الفرنسية إن «التقارير الأولية تشير إلى مقتل الجنود الثلاثة في عملية لفرق عمليات الحدود» التي يقول المسؤولون الهنود إنها مكونة من جنود باكستانيين ومسلحين وتشن هجمات عبر الحدود في كشمير.

سريناغار: «الشرق الأوسط»

قتل 3 جنود هنود السبت، في إطلاق نار على الحدود غير الرسمية مع باكستان في إقليم كشمير المتنازع عليه، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة الهندية.

وقتل الجنود في قطاع راجوري في الشطر الهندي من كشمير، بعدما بدأت القوات الباكستانية بإطلاق

وظائف شاغرة
تعلن شركة دولية في محافظة رابع عن توفر وظيفة

أخصائي سلسلة توريد
وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون سعودي الجنسية
- حاصل على درجة البكالوريوس
- يفضل أن يكون حصل عليها خارج المملكة
- العمر ما بين ٢٢ إلى ٤٠
- الحد الأدنى للخبرة في مجال الوظيفة ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات في المصانع والمستودعات أو الإمداد والتوريد.

كما تعلن الشركة عن الوظائف شاغرة الآتية للسعوديين فقط

مهندس ميكانيكي - مدير إنتاج - مدير سلامة مهنية
على من تتوفر لديهم الخبرات في نفس المجالات السابقة إرسال سيرهم الذاتية إلى الإيميل التالي:
hr@rpl-sa.com

الرأي

هل تحقق النصر على «داعش»؟



فايز سارة

مختلفة عما كانت عليه في السنوات الماضية، وهو تحول يبدو شديد الارتباط بقوى الصراع الرئيسية ومساراتها السياسية والعسكرية في سوريا، والتي تسربت معلومات، وكشفت وقائع كثيرة عن علاقاتها مع «داعش»، واستخدام الأخير من جانبها سواء في الصراعات الجبائية من جهة، أو في جهودها المختلفة لتأكيد أن ما يجري في سوريا هو حرب على الإرهاب والتطرف، وليس صراعاً بين النظام ومعارضيه من أجل مستقبل سوريا والسوريين.

وتطرح وقائع ما حصل في الحرب على «داعش»، أن ما جرى لم يكن هدفة حسم الصراع مع «داعش» أو تصفيته، إنما كان هدفة تحجيم التنظيم، ودفع ما تبقى منه للقيام بدور في مواصلة الحرب السورية من الناحيتين السياسية والعسكرية؛ إذ يحافظ من خلال وجوده من الناحية السياسية على استمرارية نظرية الحرب العسكرية؛ إذ يحافظ من خلال وجوده من الناحية السياسية على الإرهاب والتطرف، ويغطي عجزاً أو عدم رغبة أطراف الصراع في التوصل إلى حلول سياسية للقضية السورية، ويتم استدامة «داعش» من الناحية العسكرية الميدانية لرسم خرائط متبدلة للصراع في سوريا وعلينها، ويلعب دوراً في حسم الأوضاع القائمة في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد خصوصاً في إدلب أو في درعا وفي

مضت أسابيع على إعلان قوى الصراع الرئيسية في سوريا انتصارها على «داعش»، وانتظمت في قائمة الإعلانات كل من روسيا وإيران والولايات المتحدة إضافة إلى نظام الأسد، وأضاف الرئيس الروسي إلى إعلان انتصار قواته على «داعش» إعلانه عن سحب قواته، التي شاركت في تلك الحرب، وإعادتها إلى أماكن تواضعها الأساسية مع الإبقاء على القوات المخصصة للمراقبة في قاعدتي حميميم الجنوبية وطرسوس البحرية، اللتين أعطاهما نظام الأسد خصصة وجودهما على الأراضي السورية، كما أعلنت واشنطن تقييد دعمها لحلفائها من قوات سوريا الديمقراطية بعد انتصارهما المشترك على «داعش».

غير أنه وبعد تلك الإعلانات، توالت على مدار الأسابيع الماضية أخبار وتقارير، عن معارك وتحشدات وتحركات قام بها «داعش» في مناطق سوريا متعددة، شملت مناطق جنوب دمشق، وريف حماة، وجنوب إدلب، وأماكن عدة في شمال شرقي سوريا، الذي كان مسرحاً لأهم معارك الحرب على «داعش» من جانب الروس والإيرانيين ونظام الأسد في دير الزور، ومن جانب الولايات المتحدة وحلفائها من قوات سوريا الديمقراطية، التي يقودها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في الرقة ومحيطها. بل إن الأخبار

الاستماتة القطرية والإخوان المسلمون



سلوان الدوسري

أسرار مخفية بالغة الضرر لبنية النظام، وهو ما يدفع قطر لاستمرار بالهروب للأمام في الحفاظ على استمرار الدعم والارتباط بـ «الإخوان» أكثر من أي وقت سابق، وبالتالي الإصرار على مواجهة الجسم من أجل علاقتها المربية مع حزب أو تنظيم تعتبره كثير من الدول تنظيماً إرهابياً.

حالياً، يمكن القول إن جماعة الإخوان المسلمين في أضعف مراحلها. تجرباً منها الأحزاب السياسية التي كانت قريبة منها، وتلفظها الحكومات التي سمحت لها بالمشاركة جزئياً معها، والأهم كشفها الشارع العربي الذي أخذ بها لفترة وجيزة إبان وصول الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، بينما قطر هي الوحيدة المصرية على مواصلة الارتباط والدعم للجماعة، حتى تركيا شريك الدوحة في احتضان محيطها وتواصل مكابرتها وتضحي بمصالحها من أجل الاستمرار في علاقات مريبة، أبسط مبادئ العلوم السياسية تقول إن الدول تتخذ قراراتها بناء على مصالحها ولا اعتبارات المكاسب أو الخسائر، وهذا فإن الدوحة تضع الإخوان المسلمين في كفة ومصالحها مع أربع دول شقيقة وجارة في كفة أخرى، وهو ما يشير إلى أن النظام القطري عاجز عملياً عن الانفكاك من الإخوان، في العالم؛ أزماتها الحاققة أنها تناقض نفسها بنفسها دون أن تدرك، بينما العالم كله يدري، فمن جهة تنفي دوراً سياسياً وعسكرياً ميدانياً مستمراً في القضية السورية.

محيط دمشق سواء في الغوطة المحاصرة أو في جنوب دمشق، وكلها قضايا، كانت ستبدل، إذا لجماة الإخوان المسلمون كانت حاضرة في بلجيكا، بعدما احتضن برلمانها مؤتمراً مخصصاً لذلك، قدم فيه المحقق الدولي والخبير الاستخباراتي الأميركي، ستيفن ميرلي، عرضاً وتحقيقا حول دعم قطر عبر جمعية قطر الخيرية للجماعات المتشددة، وخصوصاً «الإخوان» في بلجيكا. وقال: «قطر ومن خلال جمعية Qatar Charity قدمت خلال 5 سنوات أكثر من 140 مليون يورو لجمعيات ومؤسّسات تابعة لجماعة الإخوان»، مضيفاً: «قطر تدعم عمداً كخبيراً من النشاطات ومصفاة المناطق التابعة لتلك الجماعة»، بالطبع ما هذا الخبر إلا واحد من عشرات مثله تتوالى، وكلمة سعت الدوحة لإبعاد وتهملة دعم الإرهاب وارتباطها بـ «الإخوان»، ظهرت أدلة ووقائع جديدة تؤكد أنها تفعل ذلك، ولم تعد هذه الاتهامات من الدول الأربع فحسب كما تزعم الدوحة، وإنما هناك أدلة تستعرضها برلمانات وجماعات ضغط سياسي وأحزاب وتشير إليها حكومات غربية في تقاريرها، وهنا أزمة قطر ليست فقط في أنها تمثل الحاضرة الرئيسية لـ «الإخوان» في العالم؛ أزماتها الحاققة أنها تناقض نفسها بنفسها دون أن تدرك، بينما العالم كله يدري، فمن جهة تنفي دوراً سياسياً وعسكرياً ميدانياً مستمراً في القضية السورية.

واقع الحال الأكثر سوءاً بالعين المجردة

السليمة. وخير دليل على فقدان الرئيس ترمب المسار الصحيح ما جرى يوم الخميس 21 ديسمبر (كانون الأول) 2017 في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وكيف أن التحويل من جانب الندوة الأميركية لم يثن 128 دولة عن تحدي القرار الأميركي في القدس، وبذلك بدت الهدية الميلادية للفلسطين كلمة حق يراد بها بداية إنصاف من ظلم تاريخي ولا شيء غير، أكثر رونقاً من الهدية الميلادية من الرئيس ترمب لإسرائيل تتناهاه الذي يظن أن توصيفه للمنظمة الدولية بأنها «بيت للأكاذيب» ويقول مندوبه لدى المنظمة إن قرار 128 دولة، من ضمنها دول القارات الأربع آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، «سينتهي إلى مزيد من التطبيع مع إسرائيل»، إن ورقة «الفيتو» التي طالما عوّل عليها هو ومن سبقوه يظل تصف قرن لن تحمي من طغاب بالتراب المقدس، وأما الرئيس ترمب فإن ترميم ما جناه تسرعاً يكون، ما دنا نعيش أجواء ميلادية، باتامنا في قول السيد المسيح «من قدر على أن يغير الظالم لم تم بغيره فهو كفعله»، وهل هنالك ظلم أكبر للديانة والأمن الإسرائيلي للشعب العربي المظلوم.

الذي يترجم عن واقع الحال الأكثر سوءاً بالعين المجردة هو زيارة الإسكندرية هي الأهم لأن بودغورني سيصبح الرئيس السادات إلى من المدمرة «البيخنغراد» أكبر المدمرات السوفياتية في المتوسط أثناء وجودها في الإسكندرية. ما فعله الرئيس السادات أنه فاجأ بودغورني بعدم التصور إلى مكان المدمرة التي كان تم فزح سلّمها والمكان المخصص للانقاذ الصور التذكارية مع الضباط السوفيات بالسادات الأحمر. وهذا التصرف إنه لو كانت المدمرة مصرية لصعد بطبيعة الحال. أما وأنها سوفياتية وجيء بها خصيصاً فياين التصور إليها انقراض من كرامة المؤسسة العسكرية المصرية وشعب مصر معها. وغادر بودغورني تاركاً وراءه كما عميقاً من العتاب السوفياتي يقابله إعجاب عميق من جانب شعب مصر بريديه.

لنا إن زيارة الإسكندرية هي الأهم لأن بودغورني سيصبح الرئيس السادات إلى من المدمرة «البيخنغراد» أكبر المدمرات السوفياتية في المتوسط أثناء وجودها في الإسكندرية. ما فعله الرئيس السادات أنه فاجأ بودغورني بعدم التصور إلى مكان المدمرة التي كان تم فزح سلّمها والمكان المخصص للانقاذ الصور التذكارية مع الضباط السوفيات بالسادات الأحمر. وهذا التصرف إنه لو كانت المدمرة مصرية لصعد بطبيعة الحال. أما وأنها سوفياتية وجيء بها خصيصاً فياين التصور إليها انقراض من كرامة المؤسسة العسكرية المصرية وشعب مصر معها. وغادر بودغورني تاركاً وراءه كما عميقاً من العتاب السوفياتي يقابله إعجاب عميق من جانب شعب مصر بريديه.

العراق مشرّعة أمام الأعراب. الواقع عشتمان الانتان عايشتها ميدانياً كمراسل صحافي متابع للشؤون المصرية على مدى السنوات كانت الأولى عندما مرّاسلين عرب وأجانب وزملاء مصريين إلى الإسكندرية لتغطية زيارة قام بها الرجل الثالث في «الترويكا» السوفياتية نيكولاي بودغورني



فؤاد مطر

السادات (الذي خلف الرئيس عبد الناصر) رمز الانخفاض العربية الأولى ضد الهيمنة الروسية في زمن الكرملين الأحمر، وتوأم الهيمنة الإيرانية التي تستعبد اللعبة الباليستية من دون أن تأخذ في الاعتبار لحظة غضب سعودية تندرج ضمن معادلة العين بالعين والسن بالسن... والصاروخ بالصاروخ والبيدائ اظلم. وهذا

إن ورقة «الفيتو» التي طالما عوّل عليها نتياهاو ومن سبقوه طوال نصف قرن لن تحمي من يتلاعب بالتراب المقدس

ليس مستبعداً في حال استمرار هذه اللعبة التي تعيدنا إلى زمن الثمانينات عندما أشعلت لعبة إيرانية تجريبية مماثلة مع العراق حرباً خرجت منها إيران «مكمن يتجرع السم» على حد توصيف آية الله الخميني لقرار وقف الحرب بعد عناد أستر ثماني سنوات، وتركت أبواب

فيما يتعلق بمقال نديم قطنش «مبليشيات إيران هي الخطر»، المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه الآن وبعد أن تم الاستيعاب الأكبر لـ «حزب الله» في النظام السياسي في لبنان، أعتقد، وقد أكون مخطئاً، أنه سينتقل إلى النظام القضائي رويداً رويداً، وذلك ليستخدمه في مجال الإرهاب الإعلامي وتقييد حرية الرأي التي تمثّل بها لبنان منذ نشوئه، وما حدث مؤخراً مع أحد أبرز الإعلاميين اللبنانيين خير شاهد ودليل.

فيما يتعلق بمقال نديم قطنش «مبليشيات إيران هي الخطر»، المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه الآن وبعد أن تم الاستيعاب الأكبر لـ «حزب الله» في النظام السياسي في لبنان، أعتقد، وقد أكون مخطئاً، أنه سينتقل إلى النظام القضائي رويداً رويداً، وذلك ليستخدمه في مجال الإرهاب الإعلامي وتقييد حرية الرأي التي تمثّل بها لبنان منذ نشوئه، وما حدث مؤخراً مع أحد أبرز الإعلاميين اللبنانيين خير شاهد ودليل.

دور الإعلام السعودي

تقريباً على خبر «وزير الإعلام السعودي: تعليق القناة الإنجليزية ودمج قناتي الاقتصادية مع الإخبارية»، المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الإعلام السعودي يعبر عن عقيدة المملكة التي يفتخر بالانتماء إليها أسراء وعلماء والمواطنين في هذه البلاد، لأن عقيدة الإعلام ضد التطرف والإرهاب والتكفير الذي يريده خوراج العصر، وخصوصاً المندسبون في بعض الوظائف المرموقة، الذين ظنوا أن الحوار الوطني والحفاضة على اللحمة هو إقرار بعقيدتهم المغاظة، ثانياً إن الإعلام السعودي يعبر عن ثوابت الدين المعدلة، التي هي ضد الانحلال الذي يريده المحتمون بأجنداتهم الغربية

تقريباً على خبر «وزير الإعلام السعودي: تعليق القناة الإنجليزية ودمج قناتي الاقتصادية مع الإخبارية»، المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الإعلام السعودي يعبر عن عقيدة المملكة التي يفتخر بالانتماء إليها أسراء وعلماء والمواطنين في هذه البلاد، لأن عقيدة الإعلام ضد التطرف والإرهاب والتكفير الذي يريده خوراج العصر، وخصوصاً المندسبون في بعض الوظائف المرموقة، الذين ظنوا أن الحوار الوطني والحفاضة على اللحمة هو إقرار بعقيدتهم المغاظة، ثانياً إن الإعلام السعودي يعبر عن ثوابت الدين المعدلة، التي هي ضد الانحلال الذي يريده المحتمون بأجنداتهم الغربية

تقريباً على خبر «وزير الإعلام السعودي: تعليق القناة الإنجليزية ودمج قناتي الاقتصادية مع الإخبارية»، المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الإعلام السعودي يعبر عن عقيدة المملكة التي يفتخر بالانتماء إليها أسراء وعلماء والمواطنين في هذه البلاد، لأن عقيدة الإعلام ضد التطرف والإرهاب والتكفير الذي يريده خوراج العصر، وخصوصاً المندسبون في بعض الوظائف المرموقة، الذين ظنوا أن الحوار الوطني والحفاضة على اللحمة هو إقرار بعقيدتهم المغاظة، ثانياً إن الإعلام السعودي يعبر عن ثوابت الدين المعدلة، التي هي ضد الانحلال الذي يريده المحتمون بأجنداتهم الغربية

بريد القراء

رسائلكم إلى المحرر

التشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

<p>التشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف 966 12121774 فاكس 966 112128000 بريد إلكتروني info@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com</p>	<p>الشبكة العربية للتواصل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرياض 11495 22304 هاتف 966 112128000 هاتف 966 112128000 فاكس 966 114229555 فاكس بريد إلكتروني info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>	<p>التلليبية AL-KHALEEJIAH</p> <p>للتواصل والمعلومات العامة 920 000 417 4420 7404 6950 لندن 44 3577 6400 باريس</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين Dubai +971 4 3916500 +971 4 3913353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492955</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>دمشق Damman +96681 8353838 +96681 8354918</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
--	---	--	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



السعودية: ذكرى البيعة وميزانية تاريخية

فاي فلام *



الوجه الآخر للعلم

من بين الأسرار المرتبطة بالعلم أن العملية نادراً ما تكون موضوعية بصورة كاملة. الحقيقة أن الطريق نحو الاكتشافات العلمية يعج بإصدار الأحكام والتخمينات والافتراضات، واللافت أن بعض العلماء - خاصة بمجال الفيزياء والفلك - اقروا أسلوب تفكير يعتمد على الجانب الشخصي. ويطلق على هذا الأسلوب «الإحصاءات الباييزية» نسبة إلى الفيلسوف توماس بايز، الذي عاش في القرن 18، ويمقدوره قيادة الأفراد نحو أفكار، وليس حقائق.

ما عرضه بايز عبارة عن سبيل المعاونة الناس على عدم الخلط بين الحقائق الموضوعية وآرائهم الشخصية. وتبدأ الفكرة بأن يبدأ المرء مسيرته بتخمين ما يعتمد على المعرفة التي تملكها بالفعل. بعد ذلك، وبينما تزداد معرفتك على طول الطرق، تتولى تحديث هذا التخمين وتعديله. وقد نجحت القواعد الإحصائية «البايزية» في إرشاد علماء الفلك في دراستهم للكواكب حول نجوم أخرى، ومعاونة علماء الفيزياء على تحديد ما إذا كانوا اكتشفوا جزيئاً جديداً، وقاد فرق البحث والإنتاذ إلى الصيادين المفقودين من ناحتها، شرح بايز فكرته عبر نموذج بسيط يتضمن شيئاً أشبه بطاولة بلياردو. وحسبما جرى شرح الفكرة في كتاب نشر عام 2011 بعنوان «النظرية التي لن تموت» من تأليف شارون بيرتش ماغرين، فإن المشكلة هنا التوصل إلى موقع كرة سوداء من الممكن أن تكون باي نقطة على الطاولة. أما أنت، فستدبر ظهرك إلى الطاولة وتبدأ في إلقاء سلسلة من الكرات البيضاء خلف ظهرك على الطاولة، وسوف تستعلم من طرف فان ما إذا كانت كل كرة تلقي بها أقرب أو أبعد عن الحافة اليمنى للطاولة عن الكلاسيكية ما إذا كانت يميناً بيمينها من المحتمل أن تظهر في ظل فرضية أن الكون عمره 13.7 مليار عام، من جانبها، ارب عالم الإحصاء بجامعة كاليفورنيا، ساندر غرينلاند، عن اعتقاده بأن الأشخاص يصدرون بالفعل أحكاماً شخصية خلال اعتمادهم على التحليل الإحصائي الكلاسيكي، غالباً دون أن يدركوا ذلك.

إلى سبيل المثال، إذا كنت تجري دراسة حول ما إذا كانت مواد غذائية إضافية جديدة تزيد مخاطر الإصابة بالسرطان، فإنك ربما تبدأ البحث انطلاقاً من فرضية أنها من المحتمل أن تكون آمنة، وبالتالي تطلب مستوى مرتفعاً من الأدلة لقبول وجود أي خطر. أو ربما تبدأ اختبارات انطلاقاً من فرضية أنها من المحتمل خطيرة، وبالتالي تطلب مستوى مرتفعاً من الأدلة لتقبل كونها آمنة.

وتفسر هذه التوجهات المختلفة، السبب وراء استمرار العلماء العاملين داخل صناعة النفط في الإدعاء بأن الغازولين المضاف إليه الرصاص آمن، في الوقت الذي استمر باحثون مستقلون في التحذير من أخطاره. وبمرور الوقت، انضج صحة موقف الباحثين المستقلين.

إلا أن التساؤل هنا: هل يمكن للإحصاءات «البايزية» إنقاذ هذه المجالات البحثية المضطربة؟ ربما لا، حسبما يرى غرينلاند، الذي أكد أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في الأساليب الإحصائية الكلاسيكية، وإنما في أسلوب فهم الناس لها وإساءة استخدامهم إياها، الأمر الذي قد يتكرر مع الأساليب «البايزية».

أعلنت المملكة العربية السعودية ميزانية تريليونية تاريخية وغير مسبقة في تاريخها، مع تأكيد استمرار مسيرة البناء والتنمية والتطوير، وقدرة على تحقيق ما يشبه المستحيل في التحول عن الاعتماد على النفط مصدراً وحيداً، وبما يتوافق مع «رؤية السعودية 2030» التي أطلقها ورعاها ويطبقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

واحتفلت البلاد بالذكرى الثالثة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وعهده الميمون، وقد تعرف العالم في هذه السنوات الثلاث إلى السعودية الجديدة، سعودية الحزم والعزم في الداخل والخارج، وراق العالم كيف تتورات السعودية مكانها الطبيعي والمؤثر بصفتها دولة إقليمية كبرى ودولة بالغة التأثير على المستوى الدولي في جميع المجالات.

بعد ثلاث سنوات فقط أصبح ما كان حلماً أشبه بالمستحيل واقعاً ملموساً، ومضت كل الطموحات واقعة الموعود في مساراتها بشكل طبيعي، في المجالات كافة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً ومجتمعياً، وغيرها، وقد أخذت التغييرات والإصلاحات تسابق الزمن، وتستأنف الحياة وتعزز القوة وتنتشر البناء، وترسخ الرفاه، بوصف ذلك إحدى وظائف الدولة الرئيسية.

أصبحت السعودية تقود التحالفات السياسية والعسكرية كما يليق بدولة كبرى، التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الذي أصبح اليمن يدعمه أقرب ما يكون إلى الخلاص من ميليشيا الحوثي وأتباع إيران، وتحالف الدول المسلمة

لمحاربة الإرهاب، الذي عقد مؤتمره الأول في الرياض برئاسة ولي العهد السعودي قبل فترة وأصبح حقيقة واقعية.

وقد حاولت ميليشيا الحوثي التشويش على احتفالات السعودية بميزانيتها التاريخية عبر إطلاقها صاروخاً باليستياً إيراني الصنع على جنوب الرياض العاصمة، وهو كسابقة وبدعم كامل من الباليستية التي فاقت الثمانين الموجهة من اليمن إلى السعودية لم يحدث أي أثر يذكر، بل تم إسقاطه من قبل قوات الدفاع الجوي السعودي قبل أن يصل لهدفه.

هذه الصواريخ الباليستية تستهدف مواقع مدنية، وقد أكدت نيكي هيلي ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أن صواريخ الحوثي صواريخ إيرانية الصنع، وليست من بقايا أسلحة اليمن القديمة كما تزعم إيران، ومسؤولة إدامة هذه الصواريخ

التي لا مصلحة عند إسرائيل بسقوط نظام صراع لها أمن حدودها الشمالية منذ 1973، أما عن المرجعيات المسيحية، ومنها قيادات إكليريكية لبنانية وسورية، فقالت علناً في العواصم الغربية ما معناه إنه في حين لا يعد نظام الأسد مثالياً فإن أي بديل منه سيكون أسوأ.

في هذه الأثناء، بالتوازي مع ثورة سوريا وغيرها من انتفاضات «الربيع العربي» المتأرجحة بين السلامة والحروب

المستوى الدولي بأسره، أما القضية الدولية ضد ميليشيا الحوثي فقد بنيت قبل انطلاق عاصفة الحزم، ولولا الموقف المتخاذل، من بعض الدول الأوروبية والمؤسسات الدولية لكان الأمر قد حسم من قبل، وهي معركة يجب أن يحسمها اليمينيون بوحدهم وجيشهم الوطني ومقاومتهم الشعبية وبدعم كامل من تحالف دعم الشرعية، بأي ثمن وبأي كلفة؛ ذلك أن إنهاء الأزمة هناك بالسرعة المطلوبة يفتح المجال لإعادة الأمن والاستقرار والدولة لليمن ويفتح آفاق إصلاح وإعادةعمار.

التغني بالأوطان محمداً والفرح بقوتها بهجة وما يجري في السعودية جدير بأن يصبح نموذجاً يحتذى لكثير من دول العالم

التغني بالأوطان محمداً والفرح بقوتها بهجة وما يجري في السعودية جدير بأن يصبح نموذجاً يحتذى لكثير من دول العالم

في الوقت الذي تتجه فيه السعودية لبناء اقتصاد قوي وتطوير حكومي واسع والتوسع في جلب الاستثمارات ومحاربة الفساد ونشر الرفاه بتوازن وتكامل، تتجه إيران إلى مزيد إنفاق على الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية وإفقار الشعب الإيراني وقمعه بالحديد والنار وصرف جميع إيرادات الدولة الإيرانية منذ 1979 تحديداً. وهو ما يمنح رؤية واضحة لما يمكن أن يكون عليه مستقبل الدولتين.

لا يكاد يمضي يومٌ في السعودية الجديدة إلا ولديها ما تحتفل به؛ مشروعات استثمارية كبرى، أنظمة وقوانين جديدة، إعادة هيكلة مؤسسات

حكومية، انتشار كبير لمناشط الترفيه، حفلاتاً لفنانين سعوديين وخليجيين وعرب، كبار الفنانين الدوليين في شتى أنواع الفنون ومشاهير العالم يجولون في المدن الكبرى، تمكن المرأة والسماح لها بقيادة السيارة، افتتاح دور السينما، ونشر الفرحة والبهجة كمعطي طبيعي لمجتمع يتجدد، وأنشطة لا تحصى عدداً في المجالات كافة، ثقافياً وإعلامياً وشبابياً، ولا شيء يعزز تماسك الأوطان مثل أن يجد مواطنوها كل أحلامهم تتحقق على أرضهم وبايديهم، فبناء الأمل ورفع الطموح يرسخ الوحدة

ويعزيزان الولاء والانتماء. أصبحت للترفيه هبة مستقلة، وللرياضة مثلها، والأنشطة والنجاحات تتوالى، والفرح ينتشر، والتسامح يتم تعزيزه على

كل المستويات، والأعداء أصبح رمزاً، وأمن البلاد يتم فرضه بكل القوة والشمول، وهيبة الدولة مفروضة وسيادتها لا تمس، وينود مجدها منشورة وهي تتفتق فتوة ونشاطاً باتجاه مستقبل واعٍ عهده، سواعد أبنائها بقيادة الملك ولي عهده، عزاب الرؤية وقائد المستقبل، ومعه الشعب كله يشبها الذي يتجاوز السبعين في المائة من تعاديه السكاني. من لم يزر السعودية الجديدة فلا يمكنه تصور حجم التطور والتغيير والإصلاح الأوسع الذي يحدث فيها، وفحة تاريخ صنع بكل ما للكلمة من معنى، والعبارة عاجزة عن الإحاطة بالجهود المبذولة والنجاحات المتحققة.

التغني بالأوطان محمداً، والفرح بقوتها بهجة، وما يجري في السعودية جدير بأن يصبح نموذجاً يحتذى لكثير من دول العالم، فملحمة الإصلاح والتطوير ثمارها بائعة في كل مجال باتجاه تحقيق «رؤية 2030». وقد أصبحت الرياض عاصمة الاستثمار والتجديد وبناء المستقبل، يؤمها الناحون ويقصدها الحالمون ويشاركها قراء المستقبل.

المشروع السعودي في المنطقة هو مشروع الاعتماد والتطوير والانتماء للمستقبل، بينما المشروع المنافسان هما مشروعان متخلفان ينتميان للماضى، ويجران المنطقة القهقري، المشروع الطائفي الإيراني وما يمثله من قتل وتدمير ونشر لاستقرار الفوضى وترسيخ العنف، والمشروع التركي القطري الإخواني الذي يعتمد الأصولية وينشر التطرف، وبينما تعتمد السعودية الخطط وتبنى العجات وتوسع شبكة العلاقات الإقليمية والدولية وتعتمد المشروع المنافسان الشعارات الجوفاء والمواقف الرعناء والمزايدات البالية من كل شكل ولون.

في الذكرى الثالثة للبيعة، لم تعد نجاحات السعودية أغنية على شفاه أبنائها، ولا أملاً في أذهان محبيها، بل هي حقائق وأرقام يشهد بها القاصي والداني، وليس على الباحث إلا العودة للواقع والتحصن بالوسيين وفورتهم. من حقائق وقائع، والأرقام لا تكذب، والحقائق لا تحتاج إلى أكثر من معلومة.



أياد أبو شورا

خطر مواجهة غير متكافئة بين روسيا وتركيا، وإحجام واشنطن وحلف شمال الأطلسي (ناتو) عن دعم تركيا... الدولة العضو في الحلف، قزرت أنقرة «لتفاهم» مع موسكو. أضف إلى ذلك، أن الاندفاع الأميركي في مساندة الأكراد أوجد قواسم مصلحة مشتركة بين أنقرة وطهران برزت للاتراك المعلن من قبل المؤسسات الدولية منذ ذلك الحين، وبدعم كانت روسيا وإيران تجزآن «احتلالهما» سوريا بمكاشاة التفكيرية بردعية روسية، من تركيا»، تفاهم الروس والإيرانيون والاتراك على مصالحهم المشتركة سوريا وإقليمياً، وكانت الثمرة فكرة أستانة التي دعي إليها ما تحقّق من فصائل سوريا معارضة لأول مرة.

الواضح الآن، لدى النظرة إلى الحقائق على الأرض، أن الغاية تكبيل الفصائل المسلحة وفتح معارك جانبية بين معتدليها ومتطرفيها (جبهة النصرة وتواجها). منذ 23 و24 يناير (كانون الثاني) من العام الحالي 2017 استضافت العاصمة الكازاخية أستانة فئاني جلسات تفاوضية برعاية روسية، ومشاركة أممية وأميركية، شهدت سلسلة تنازلات سياسية واستقالات متواصلة من وفود النفاوض السورية المطوّعة، وفرضه النظام والروس والإيرانيون ما يريدونه على الأرض.

السلم السوري انتهى، والمتوجهون إلى سوتني لن يمثلوا سوريا، بل إعاتهم ودامعهم... وهنا

وهكذا، كانت ثورة الشعب السوري، التي تعتبرها طهران خنجراً يغرز في ظهر مصالحتها، الضحية الأولى للصفقة الأوبامية - الخامنئية. وبمرور الأيام، واستمرار النزف والقمع في سوريا، وصولاً إلى استخدام النظام الأسلحة الكيماوية التي تصوّر كثيرون أن استخدامها يشكل «خطوط حمراء» غير مسموح بتجاوزها، أدى تجاهل واشنطن والخطوط الحمراء، وسخرية أوباما علناً من قدرات الفصائل السورية المعارضة، إلى دخول الثورة مرحلة مختلفة تماماً. عند هذه النقطة أدرك النظام، ومعه موسكو وطهران، أن مكان آخر، وأن يده باتت حرة مطلقاً ليفعل ما يريد.

في المقابل، أدى تطوّران إلى إحداث تغيير جوهري ظاهر في موقف تركيا. التطوّر الأول، كان بدء واشنطن دعم الجماعات الانفصالية الكردية في شمال سوريا عسكرياً وسياسياً، بذريعة أنها «القوة الوحيدة على الأرض» القادرة على إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش الإرهابي... الذي سمحت له المواقف الدولية المتلنّسة بأن ينمو ويتمدد ويديم ويجبر.

والتطوّر الثاني، كان إسقاط تركيا مقاتلة قاذفة روسية كانت تدعم قوات النظام في المنطقة الحدودية بشمال غربي سوريا في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وبعدها، في ظل اندلاع

مستقبل سوريا... يتقرّر بغياب السوريين

أنقرة دأبت في مستهل الثورة على التهديد بأنها «لن تقف مكتوفة الأيدي» إزاء ما يفعله نظام بشار الأسد بشعبه. مستأنة، اتفق «وعاء» السلام السوري المفقود على الاجتماع قريباً في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود. اختلفت الآراء حول الحاجة أصلاً للتفاوض في أستانة بوجود مسار برعاية الأمم المتحدة في جنيف، بل في ظل الاتفاق - لفظياً على الأقل - على الالتزام بما أفضى إليه اجتماع جنيف الأول، أو «جنيف 1»، واعتبار «مسار جنيف» هو باب التسوية في سوريا.

في ظل ازدواجية المواقف وتناقض المعايير، وتعهد تغيير الحقائق على الأرض، وتكوص بعض الأفرقاء الأساسيين عن التزاماتهم... تبدلت معطيات كثيرة. روسيا، بداية، تحركت من «فيتواتها» على المحاولات الدولية لوقف القمع الدموي للثورة الشعبية السلمية، إلى إعادة تفسير أو تاويل نصوص «جنيف 1» بدعمها الصين دبلوماسياً، وإيران... على الأرض.

ومن ثم، شنت روسيا وإيران حملة شرسة، لتبرير دعمهما المتصاعد الآلة العسكرية لنظام دمشق، بحصول الجيش السوري الحر - والفصائل السورية المعارضة على دعم خارجي أبرزه من تركيا. أكثر من هذا، اتهم قادة روسيا وإيران أنقرة بالتواطؤ مع الإرهاب (السنّي - حسب تعريف موسكو وطهران) وإدخال العناصر المتطرفة إلى الداخل السوري عبر تركيا وتزويدها بالسلاح. ومعلوم أن

الموجة القادمة!



حسين شبكي

هناك مثل ومقولة ساخرة ترد دائماً أن هناك بنكاً لكل مواطن في لبنان، وأن عدد العاملين في البنوك اللبنانية أكثر من عدد العاطلين في المطاعم. لبنان كان تقليدياً مركزاً للصناعة المصرفية، وبالتالي تحول مع الوقت البنك المركزي فيه إلى أهم رموز الدولة، وكان دوماً استقرار البنك المركزي وبالتالي العملة فيه، هو عنصر الأمان المهم والأهم للإبقاء على هوية الدولة. مهما تمددت الخلافات بين الرؤساء الثلاثة والأحزاب السياسية، إلا أنه يوجد «شيء ما» يلوح في الأفق القريب الجنوبية وغرب أفريقيا وبعض الدول العربية في مقدمتها سوريا، إضافة إلى إيران. وهناك أدلة وبراهين «داعمة» لدى السلطات الأمنية والمالية في الدول المؤثرة في الغرب لإثبات صحته ضد السلطة المالية الأهم. وهذا يذكرنا بتصريح وزير الخارجية السعودي عن هذه المسألة والذي «حذر» فيه من وضع البنية التحتية المصرفية في لبنان وتوقع المال المربى فيه بشكل مخيف. ولن تكون هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها الجهاز الرسمي للبنك المركزي في لبنان لهزة عنيفة، فالذاكرة لا تزال حية وتذكر جيداً ما الذي حل بكل من البنك اللبناني - الكندي وبنك المدينة والتهامات التي وجهت ضدهما بسبب الحسابات المتبوهة التي لها علاقة بتنظيم حزب الله الإرهابي والمخابرات السورية وارتد إلى عقوبات هزت الأسواق اللبنانية في حينها. أيضاً يذكرنا التاريخ بكارثة بنك إنترا الشهيرة التي تناولها الباحث اللبناني - الكندي المعروف كمال ديب في كتابين مهمين، وكيف تمت اختراق المال المربى لأحد أهم البنوك وقتها والتلاعب في الأرصدة لصالح كيانات مربية وخطيرة. وقد تبينت الأدلة والبراهين التي تؤكد تواطؤ شخصيات وأجهزة لتحقيق هذه التجاوزات التي تسببت بهزة هائلة في القطاع المصرفي اللبناني. هذه المرة يجري الحديث عن وجود أكثر من مصرف من الوزن الثقيل «منقوطة» في تغطية حسابات أشخاص ومؤسسات بتم «فلتر» و«غسل» كم مهول من الأموال عبر «مظاهر» خيرية وتجارية جرى كشفها بأنها مجرد غطاء لأنشطة تجارة المخدرات وتجارة السلاح وتمويل الإرهاب.

لبنان كان في حالة إنكار مهولة للتعامل مع هذا «الفيل الذي يجول في محل الاواني الخزفية»، ولكن الفصل المقبل من العقوبات لا يندب بخطر على مصرف أو مصرفين، بل ببس الخناق الشوكي نفسه للجهاز المصرفي، وبالتالي إمكانية إصابته بالاقتصاد بالشلل وتأثيره المدمر على الليرة اللبنانية والأسعار بشكل عام، لأن كل شيء تقريباً جرى «تسييسه» في لبنان، وبالتالي حتى البنك المركزي، كما يبدو، فشل في اتباع وتطبيق سياسة النأي بالنفس، وعليه فإن الفاتورة هذه المرة تبدو مهولة. الموجة القادمة من العقوبات على لبنان جادة جداً وأما فيها من «ح» لبنان غير واسع الانتشار والتكرار في الديمقراطية البرلمانية. استقالة وزير أو مسؤول في أقدم النظم البرلمانية وأعرقتها كبريطانيا تكون لأسباب قانونية، أي مخالفتها للقانون الجنائي بارتكاب أعمال يعاقب عليها القانون مثل خرقه لألحة الممارسات الوزارية، أو تخليه البرلمان (وهو جرم ديمقراطي لا يعترف!) وغالباً لوغب الصحافة التحقيقية دورها في كشف أمور دعت الوزير إلى الاستقالة. حكاية من بريطانيا عن حكم القانون والفصل بين السلطات والمحاسبة وتوازن السلطات بما فيها السلطة الرابعة، تقدمها لقراء «الشرق الأوسط» باعتبارهم الصفوة الساعية دائماً نحو الإصلاح الديمقراطي والتطوير. هذا الأسبوع اضطرت رئاسة الوزراء تزيماً ماى إلى إقالة أحد أصدقائه المقربين، أهم حلفائها في الحكومة، نائب رئيس مجلس الوزراء دامين غرين، بسبب خرقه لألحة السلوك والممارسات الوزارية. اللوحة تطور عبر السنين والحكومات المتعددة، آخرها تعديلها الأخير في العام الماضي (2016).

إحياء قضية قديمة لم يطو ملفها بعد



علي العمير

صلة متينة الأسباب. هذه الصلة المتينة هي التي ربما جعلته يقول عن الراحل «إنه هو الذي أسهم بشكل أساسي في أول دراسة عن العقيدات (نجديون وراء)، رغم الخلاف الذي نشب بين مفاتيح البحث ودعمه يعقوب الرشيد، والأكاديمي السوداني عبد العزيز عبد الغني إبراهيم». وكان صلاح الزامل قال في مرثيته قبل أربعة أيام من نشر مرثية الكاتب عبد الله القفاري إن «كتاب (نجديون وراء الحدود) الذي يعد من أوائل الكتب التي تحدثت عن العقيدات وتاريخهم أكثر مادته وروايته هي من الأستاذ يعقوب الرشيد، كما ذكر مؤلف الكتاب في مقدمته، ولم يُشر المؤلف إلى أن مصدر المعلومات والرواية يعقوب الرشيد. وهذا شيء مؤسف ومحزن». هذا القول - كما ترون - قول مضطرب ومتناقض، يقول الشيء ونقيضه، فحسبما قال، فإن مؤلف الكتاب عبد العزيز عبد الغني إبراهيم ذكر، في مقدمة الكتاب، أن أكثر مادته وروايته (1) هي من الأستاذ يعقوب الرشيد، ثم عاب عليه أنه لم يذكر ذلك! ويجدر هنا أن أذكر أن المؤلف عبد العزيز عبد الغني إبراهيم في إشارته ببضعة سطور في مقدمته إلى يعقوب الرشيد من دون أن يسميه، قال شيئاً آخر، وهذا ما سنأتي عليه حين نعرض للنزاع بين مؤلف الكتاب عبد العزيز عبد الغني إبراهيم ومدعي تاليه يعقوب الرشيد. وأتى بعدهما بندر بن معمر، فقال: «من عجائبه - رحمه الله - نشره مقالات باسماء مستعارة، وتمزيه معلومات وكتابات ومؤلفين، ومن ذلك كتاب (نجديون وراء الحدود) الذي يورخ للعقيدات؛ فبعد نشر الكتاب ثارت معركة بينه وبين مؤلفه الدكتور عبد العزيز إبراهيم على صفحات (الشرق الأوسط)».

لا اختلف مع بندر أن الراحل شخص عجيب ويطوي على عجائب، ولكن ليسمح لي بأن أعجب من قوله السالف. فما دام الراحل كان ديدنه تمزيه معلومات وكتابات ومؤلفين، فلماذا نشبت معركة بينه وبين مؤلف «نجديون وراء الحدود» الذي مر إليه ووجدت مقالاً للدكتور عبد الله القفاري عنوانه «نجديون وراء الحدود»! منشور في جريدة «الرياض» قبل وفاة يعقوب الرشيد بخمسة أشهر، هو عبارة عن مراجعة نقدية لهذا الكتاب بمناسبة صدور طبعته الثانية. في هذا المقال قال: «خسر هذا المشروع - يقصد الكتاب - انسحاب الأستاذ يعقوب الرشيد (أطال الله في عمره)، صاحب الفكرة وممول الباحث نتيجة الخلاف الذي دب بينه وبين الدكتور عبد العزيز إبراهيم، واعتقد أن مشروع الكتاب بهذا ربما خسر الكثير من الوثائق التي كان يمكن أن تجعله



كان يحقق فيه البوليس وقتها من نقل الملفات السياسية خارج البرلمان. كما أن مجتمع النظام الديمقراطي البرلماني يسبق تحت حكم قانون وقضاء عادل ميشق. هذا المجتمع لا يخلط بين ما هو أخلاقي أو مستساغ اجتماعياً وبين ما هو قانوني. فمخالفات الأعراف في الشرب إلى حد المثالة مداناً أخلاقياً ويرفضه المجتمع ويضرب بالصحة، لكنه ليس خرقاً للقانون، والبوليس يتدخل فقط إذا قاد أحدهم سيارة تحت تأثير الشراب. إجرامي لعام 1996، وحدد واجبات ودور وصلاحيات البوليس، في مجرد التحقيق بحياد، والبحث عن الأدلة الاستجواب دون استصدار أحكام مسبقة، أو التعاطف مع أي طرف تحت تأثير غريزة نصرته المظلوم، فهذا من شأن القضاء وليس من اختصاصات البوليس. رجل البوليس المتقاعد احتفظ بعد تركه الخدمة بمعلومات حصل عليها من أشراف خدمة عامة مموله من الضرائب، في انتهاك لقانون التحقيق الجنائي لعام 1996، كما أنه انتهك قانون حماية المعلومات الشخصية

لن تهزم الـ«بيتكوين»



سوسن الأبطح

أصيب بالصدمة الأسبوع الماضي، أولئك الذين علقوا بالمهام على عملة «بيتكوين» الرقمية، وهم يبرونها تنهار وتنفذ 30 في المئة من قيمتها الحقيقية من سعر 20 ألف دولار إلى 13 ألفاً فقط. والأسوأ من العملة الافتراضية التي ظن البعض أنها ملاهه الأمن انخفضت 4500 دولار خلال 24 ساعة. هذه ليست المرة الأولى التي تهتز فيها «بيتكوين»، لكنها التجربة الأضعف للمتعاملين بها والمتحمسين لفكرتها. ولم يعوروا قلة هكذا سحنت الفرصة لكل الذين رفضوا المبدأ وشهروا بالعملة الرقمية أن يسبقوا أسلحتهم الحادة في دعوة العودة لنصوح إلى النظام المالي التقليدي، وبنوكه المتقولة. وإذا كان البعض بريئاً وبطبيعته يخشى المخامرة، فإن بعضاً آخر يدافع عن مكاسب حقة لا يريد أن يخسرها. وإن كان من سمة للعصر الذي نعيش فيه أن «التعبد» فقد فتحنا نحن الأفسرد الصغار، بفضل التكنولوجيا، أسلحة تمكن كل منا من أن يستخدمها لتجاوز نغماً كلاسيكية حكمت حياتنا، منذ ولدنا، ورنانها وتعلم غيرهما. قبل أيام ضل لبنان بخير مقلد دبلوماسية بريطانية ختفا على يد سائق سيارة أجرة يعمل لصالح شركة «أوبر». هجوم جماعي عنيف شُن على التطبيق الافتراضي الذي يعتمد الناس بكثافة لسرعته وعملته، ويضربون عرض الحائط بشركات معروفون أصحابها وسائقوها، تخضع للقوانين اللبنانية، فيما تفت «أوبر» قبضة المراقبة الرسمية، بسبب صفتها الهلامية. وكما التحذير من ال«بيتكوين»، أطلقت تصريحات الرسمية تنهى عن التعامل مع ال«أوبر». ثمة من لم يقنع، معتبراً أن على الدولة أن تمنع أو على الشركة أن تحسن من أدائها، وتندق في سوابق السائقين الذين تتعامل معهم. وعلى الأرجح، بعد مرور بعض الوقت، سيمنسى الشبان المستعجلون دائماً، للوصول إلى الوجهة التي يريدونها، الحادثة الشنعاء ويعادون التعامل مع التطبيق العالمي أو تطبيقات أخرى موازية ستبصر النور، حتى شروط أفضل. وأياً تكن نظرتنا إلى المتغيرات، وحذرتنا من شأنك ما يفرضه علينا، فالتألم قدرنا. قبل سنتين، كانت «بيتكوين» تغير السخرية، ونظر إليها كثيرون، كأنها أشبه بعملة «مونوبولي» الوهمية في اللعبة الشهيرة. بعدما ارتفع سعر البيتكوينات السحرية، إلى مستوى قياسي، وساد إحساس بأنها وحدة المستقبل النقدية، لم تبق محطة تلفزيونية إلا وعزفت متفرجتها بها، وعرضت عنها تقريراً أو استضافت شخصاً للشرح والتعليق، وها هي أصوات تقول الشيء وعكسه بعد أيام معدودات من هبوطها. خوف وتردد يذكران بحال فرنسا حين انتشر اختراع الإيميل، حيث قامت الاعتراف به، كوسيلة رسمية للتخاطب، وفضلت الفاكس سنوات، إلى أن شعرت أن العصر تجاوزها، وورضت لاحتياجات الواقع. وبالفعل تصير الحكومة على قيام جهة مستقلة بإجراء تحقيق في تجاوزات البوليس. غرين أوقع نفسه في خطأ أطاح بسياسيين قبله، فبدلاً من التزام الصمت والتحجج بانتظار تحقيق لجنة مجلس الوزراء، أصدر تصريحات بأنه لا علم لديه بعقود البوليس على هذه الصور في جهاز الكمبيوتر قبل 13 عاماً. واتضح في الأسبوع الماضي أن البوليس قدم لحماي المستر غرين وقتها كسفاً كاملاً بكل محتويات الكمبيوتر بما فيها الصور الإباحية، ولا شك طبعاً أن الحماي أخبر موكله. أي أن غرين قدم معلومات كاذبة منذ أسبوعين فقط وهو في منصب

استقالة وزير



عادل درويش

بتمزيب معلومات عما وجد على كومبيوتر شخصي. ضابط البوليس برر تصرفه بأنه من أجل الصالح العام، وهناك سوابق بر فيها القضاء خرق القانون من أجل الصالح العام، كأنتهك موظف لألحة العمل لسرقة ملفات تكشف الفساد. لكن يصعب قبول التفسير في حالة غرين، فماداً يستفيد الشعب من معرفة ما كان موجوداً على كومبيوتر نائب برلماني 10 أعوام قبل توليه منصباً وزارياً؟ وبالفعل تصير الحكومة على قيام جهة مستقلة بإجراء تحقيق في تجاوزات البوليس. غرين أوقع نفسه في خطأ أطاح بسياسيين قبله، فبدلاً من التزام الصمت والتحجج بانتظار تحقيق لجنة مجلس الوزراء، أصدر تصريحات بأنه لا علم لديه بعقود البوليس على هذه الصور في جهاز الكمبيوتر قبل 13 عاماً. واتضح في الأسبوع الماضي أن البوليس قدم لحماي المستر غرين وقتها كسفاً كاملاً بكل محتويات الكمبيوتر بما فيها الصور الإباحية، ولا شك طبعاً أن الحماي أخبر موكله. أي أن غرين قدم معلومات كاذبة منذ أسبوعين فقط وهو في منصب

بعض المسؤولين والساسة وجهت إليهم الاتهامات، والبعض استقال، ومنهم وزير الدفاع السابق مايكل فاللون، الذي استقال إثر اتهامات بأنه غارل بعض النساء. بالطبع أخطأ بعض الرجال - وليس كلهم - التصرف. وكثير من النسويات (ناشطات الحركة النسوية التي لا تكتفي بالمساواة بل تنتمي إلى أيديولوجيا تفوق النساء) حولتها إلى قضية سياسية يدعى أنها استغلال للمنفوذ والسطلة في مجتمع ذكوري. الوزير غرين اتهمته صحافية شابة بأنه غارلها واقترح أن يعقم علاقة معها عندما تقدمت بطلب للعمل في مكتبته قبل أعوام. لجنة مجلس الوزراء بدأت التحقيق في الادعاءات، وتعدت الأمر بتدخل طرف آخر وهو ضابط بوليس متقاعد كان قد تولى التحقيق في قضية تسريب ملفات إلى الصحافة قبل 13 عاماً. التحقيق كانت حكومة توني بليز الحالية قد أمرت به، وكان المحافظون، وبينهم غرين، وقتها في المعارضة. البوليس قام بتفتيش مكاتب نواب مشتبه في تسريبهم المعلومات ومنهم غرين. ونسى الجميع أن الوزير يمسور السنوات خصوصاً مع عدم نبوت أي من تهتم وقتها.

اللائحة تتضمن إرشادات، أهمها: الصدق التام، والأمانة، واحترام المركز الوظيفي والقانون، والتفاني في خدمة الشعب، وعدم الإتيان بتصرفات وأفعال تحرج الحكومة أو تقلل من قدرتها على العمل. لائحة طويلة ومعقدة، لكن أهم نقطة فيها أوضحت بمستقبل الوزير غرين، كانت فيما يتعلق بقول الصدق، وإن كان بعض العناوين المضللة، في صحف يسارية تريد النيل من حكومة المحافظين بزعمه السيدة ماى، تجعل الكثيرين، خصوصاً غير البريطانيين، يعزون أسباب الإقالة إلى أمور أخرى. الأمانة لها ثلاثة أبعاد؛ أهمها طبعاً الوزير نفسه وتصرفاته، أي الانطباع الذي يتركه وزير في الرأي العام. وعاملان آخران أحدهما زمني، والآخر يتعلق بطراف أخرى غير الوزير غرين. ملخص الحكاية أن الوزير قفز اسمه إلى دائرة الأخبار السلبية في الأسابيع الأخيرة في أثناء هوجة بدأتها بعض النسوة بتوجيه اتهامات تتراوح ما بين الغزل بالتعليقات غير اللائقة والتحرش الجنسي باللفظ والنميمة، وما سماه بعضهن استغلال القوة والمنفوذ للضغط على فتيات لبدء علاقات عاطفية.



انتقادات لانحيازها إلى الأثرياء وميوله الحمائية نهاية سعيدة لقانون «ضرائب ترمب» الذي أنعش البورصات

بالغ وقد يكون عبئها ثقيلاً على الشركات الأجنبية. ومن الأمثلة على ذلك أن القانون يمنح إعفاءات لبراءات الاختراع الأميركية مقابل ضريبة تفرض على البراءات الأجنبية. الطرف الأميركي يرد بأن للقانون فلسفة لا يمكن للأوروبيين معارضتها، لأنه يهجر الضريبة المفروضة على الشركات والأفراد بشأن مداخلهم العالمية لمصلحة التحول إلى نظام ضريبي محلي، مثل ضريبة تطبيق على أيرلندا، يستهلك المنتج وليس أين يصنع. وهذا ما يحاول الأوروبيون تطبيقه على شركات أميركية مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أمازون» و«أبل».

وإذا قامت حرب ضريبية بين الطرفين، فمن المتوقع أن يكون الأميركيون أكثر ربحاً إذا تحولت استثمارات إلى الولايات المتحدة للاستفادة من انخفاض الضرائب فيها.

وتقدر تخفيضات ضرائب الشركات بنحو 150 مليار دولار سنوياً، لكن الاستفادة القصوى ستكون من نصيب الشركات الفردية التي انخفضت ضرائبها بـ20%، وهذا يخص المهن الحرة بالدرجة الأولى وصغار المقاولين، وعددهم حوالي 40 مليوناً، وهم في الغالبية العظمى من الطبقة الوسطى. حيث تقدر مداخل الواحد من هؤلاء بما بين 20 ألفاً و100 ألف دولار، كما أن الأثر ربحاً من التخفيضات هم من يزيد دخل الواحد منهم على 500 ألف دولار سنوياً.

تبقى الإشارة إلى رأي مفاده أن ما قام به ترمب يعتبر «ضربة معلم». فبدلاً من قضاء سنوات في البحث عن الجناح الضريبية، وتحديد خطرها، وكيف تهرب الأموال لتختفي فيها، قام الرئيس بالاختيار طريق أسهل وأسرع للتخلص من التهرب الضريبي بخفض الضرائب إلى معدلات منخفضة على الإفصاح على الأرض الأميركية، وبالتالي



تتمتع الأسواق لقانون ترمب لما سيسهم به من خفض معدل ضرائب أرباح الشركات (أ.ف.ب)

منذ عهد الرئيس الراحل جون كينيدي، عندما آزاد في ستينات القرن الماضي تشجيع الصادرات ودفع الشركات الأميركية إلى الاستثمار في الخارج فيما سمي آنذاك بـ«الغزو الناعم للعالم». في المقابل فإن قانون ترمب يدفع باتجاه حماية من الجيل الثاني هدفها جذب الاستثمارات إلى الداخل بحوافز ضريبية مع فرض ضريبة 10% على فروع الشركات الأجنبية المتفرد عليها في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

كما أن الأوروبيين يرون في القانون الجديد بعض البنود المتحالية أو المتلفة على قواعد منظمة التجارة العالمية. تلك البنود، صيغت في رأيهم بذكاء

مقارنة بأسواق أخرى، فمعدل السعر إلى الربحية يبلغ 18 مرة، وهذا يعني بالنسبة إلى المحللين أن السوق تعاني من حماوة زائدة لم تشهدها منذ فقاعة الدوت كوم في عام 2000.

في المقابل فإن قانون ترمب يدفع باتجاه حماية من الجيل الثاني هدفها جذب الاستثمارات إلى الداخل بحوافز ضريبية مع فرض ضريبة 10% على فروع الشركات الأجنبية المتفرد عليها في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وتتم فرض ضريبة الفروع الأجنبية لمنع تسرب أرباح تحقق على الأرض الأميركية إلى الخارج وعدم خضوعها للضرائب، لكن الشركات الأجنبية الكبيرة وبفضل التدفقات بين فروعها العالمية لا

تندن، مطلق منير
انتعشت البورصات الأميركية خلال الفترة الماضية على أثر إنهاء تمرير قانون جديد للضرائب، وقّع عليه الرئيس أمس، ويعكس هذا الارتفاع رؤية القطاع الخاص المتفائلة باستفادته من الحوافز الضريبية التي يحملها القانون، في الوقت الذي تحاول فيه الإدارة الأميركية جذب الأموال التي لجأت إلى أسواق منافسة بحثاً عن أعباء ضريبية أقل.

وأكد خبراء في أسواق المال الأميركية أن قانون خفض الضرائب كان خيراً «جيداً جداً» بالنسبة إلى «وول ستريت». فمُنذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، والأسواق في نيويورك تتفاعل إيجاباً ومسيغاً مع وعد خفض الضرائب. وفي أقل من 14 شهراً ارتفعت «وول ستريت» 35%، ويقترب مؤشر «داو جونز» الآن من مستوى 25 ألف نقطة، أما مؤشر «إس إن دي» للأسهم التكنولوجية، فهو قريب من مستوى 7 آلاف نقطة. «إنها قمم تاريخية لم تعدها الأسواق الأميركية سابقاً» كما قال أحد وسطاء التداول.

وتتخمس الأسواق لقانون ترمب لما سيسهم به من خفض معدل ضرائب أرباح الشركات من 35% إلى 21%، علماء بان المتوسط المعمول به في الدول الصناعية والمتقدمة يقترب من 23%، أي أن الضرائب الأميركية الآن بين الأدنى في منظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم 34 بلداً متقدماً.

وهناك توقعات بان يسهم تخفيض الضرائب في زيادة أرباح أسهم الشركات الأميركية 10% خلال 2018، وأن تستمر في الزيادة في السنوات اللاحقة. والسرع الأكثر وضوحاً سيكون من نصيب شركات الارتفاع مؤشر «إس إن دي» 500، وهذا

الرقابة المالية في ألمانيا تحذر المستثمرين من «بيتكوين»

أوساط سياسية وبنوك مركزية بالمطالبة بوضع قواعد منظمة لتداول هذه العملة. وكان رئيس البنك المركزي الألماني، ينز فايدمان، حذر مؤخراً من المخاطر التي تطوي عليها عملة بيتكوين، حيث قال يوم الإثنين الماضي في فرانكفورت: «إنها استثمار تقوم على المضاربة من الممكن أن تسفر عن خسارة الأموال».

وذكر فايدمان أن وصف عملة «بيتكوين» بأنها «عملة رقمية» مضلل، وقال: «وسيلة الدفع يتعين أن تبدي استقراراً لقيمتها. هذه السمات غير متوفرة في البيتكوين». وهبطت عملة بيتكوين عن مستوى 12 ألف دولار أثناء التداول يوم الجمعة، بعدما خسرت أكثر من ثلث قيمتها في خمسة أيام فقط لتجته العملة الرقمية إلى تسجيل أسوأ أسبوع منذ عام 2013 بعد صعود قوي وصلت فيه إلى ذروة قرب 20 ألف دولار يوم الأحد.

وحققت العملة الرقمية الأكبر والأشهر زيادة بلغت 20 ضعفاً منذ بداية العام، حيث قفزت من أقل من ألف دولار إلى 16 ألفاً و666 دولاراً في بورصة بيتستام في لوكسمبورغ يوم الأحد وتجاوزت 20 ألف دولار في بورصات أخرى. لكن بيتكوين هبطت بصفة يومية منذ ذلك الحين وتسارعت وتيرة الخسارة يوم الجمعة. وغرقت سجلت العملة 11 ألفاً و848 دولاراً منخفضة 24,06 في المائة.

الطموحة في العام القادم صعوداً إلى سقف 1300 نقطة، مما سيحقق للمستثمرين في أسهمه أرباحاً ترسو على ما عدته 15%. وبهذا قد تتحول أسهم الدول النامية إلى وجهة استثمارية دولية آمنة لكل من يرغب في تحقيق أرباح مقبولة جداً على المدى المتوسط.

أذن الخزائنة الأميركية

ولا يمكن وضع أذن الخزائنة الأميركية في زاوية النسيان، بما أنها وفرت سابقاً أفضل الفرص لجني المستثمرين الدوليين الأرباح. وهذا ما يعترف به الخبير ميريت باومان، من مصرف «دويتشه بوست بنك» في مدينة بون، خصوصاً أن المصرف الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) يسعى بسرعة إلى تطبيع نسب الفوائد الأميركية.

وقد تكون موجة بيع أذن الخزائنة الأميركية التي تُستحق بعد 10 أعوام والموجودة بين أيدي المستثمرين الدوليين، الموسعة الأكثر تفشياً بين المستثمرين الألمان لجني الأرباح في العام القادم. ويقول الخبير باومان: «إن موجة بيع أذن الخزائنة الأميركية في صفوف المستثمرين الألمان قد تدن عليهم أرباحاً سترسو على ما عدته 3%، علماً بأن سعر شراء أذن الخزائنة الأميركية يسير عكس سعر الفوائد هناك، فكلما ترتفع هذه الفوائد يتراجع سعر شراء هذه الأذن».

فرص كبيرة لأسهم البلدان النامية نصائح البنوك الألمانية للمستثمرين في العام الجديد



برلين، اعتدال سلامة
يُعتبر مصرف «دويتشه بنك» الألماني من أكبر المصارف الألمانية والأوروبية على السواء، كما أنه الأكثر اكتشافاً على أذن الخزائنة الأوروبية، لا سيما اليونانية منها. وعلى غرار كل المصارف الكبرى الأميركية والأوروبية يتكبد هذا المصرف بين الأخر والخسائر مالية مهمة، مما يدفع الجميع إلى تجنيد نخبة من المحللين الماليين تعمل فيما يسمى أقسام إدارة المخاطر المالية، التي تُعد اليوم من أهم المراجع التي تستند إليها إدارات المصارف الكبيرة وحتى الصغيرة منها، من أجل وضع الحال تحت المظهر والخروج بتحليلات مالية مُعقّقة.

اليورو القوي

فيما يتعلق بالعام القادم، تشير استرديج لانغر، الخبيرة الألمانية من قسم إدارة المخاطر في «دويتشه بنك» الألماني، إلى أن النمو الاقتصادي العالمي سيستمر مع احتمال ضئيل جداً للتعرض لانتكاسة مالية من شأنها إعادة العالم إلى ما يشبه الأزمة المالية الكبيرة التي عصفت به عام 2008. وتضيف قائلة: «إن المخاوف بخصوص تعرض الاستقرار السياسي الأوروبي للمخطر قد تلاشت (كلاً). هكذا، يشعر المستثمرون الألمان مجدداً بقوة اليورو الذي قد تتراوح قيمته أمام العملة الأميركية إلى ما بين 1,20 و1,30 دولار في العام القادم.

ويعود السبب الرئيسي في استعادة اليورو عافيته أمام العملة الأميركية إلى التدفق المالي السائل الضخم إلى منطقة اليورو، فضلاً عن الجهود الدؤوبة التي يبذلها المصرف المركزي الأوروبي في ملف سياسة تطبيع نسب الفوائد (عودة رفع أسعار الفائدة بعد الإبقاء عليها منخفضة لتنشيط الاقتصاد). أما على صعيد الين الياباني،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,41	1508	2,49
ج. استرليني £		5,03	4,88	0,52	4,93	0,50	0,40	0,95	23,96	12,62	2021	3,34
يورو €		4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	21,23	11,18	1791	2,96

وأشار الحقييل، خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى أن المركز ملتزم بتنفيذ مهمته وخلق بيئة تمكن القطاع الخاص من التوسع في المساهمة الفاعلة المستدامة في الاقتصاد الوطني، بهدف تعزيز جودة الحياة والخدمات المقدمة للمواطن، موضحاً أن المركز الوطني للتخصيص ليس صاحب الرأي الأوحد في عمليات الخصخصة، إلا أنه عنصر فاعل ضمن منظومة متكاملة، تستهدف استكمال عمليات الخصخصة، وتحقيق

رؤية المملكة 2030»، وقال الحقييل: «الأهداف الطموحة التي تستهدفها المملكة، التي تُعنى بزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر من 3,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى دولي أوسع نطاقاً عند 5,7 في المائة، وزيادة مساهمة القطاع الخاص من 40 في المائة إلى 65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، جميعها أهداف واقعية ومن المتوقع تحقيقها... فإلى نص الحوار:

أكد تركي بن عبد العزيز الحقييل، الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة للمركز الوطني للتخصيص في السعودية، أن عمليات الخصخصة ستساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، وزيادة مستوى تنافسية المملكة على المستوى الدولي، مضيفاً: «التخصيص سيرفع الفاعلية والإنتاجية داخلياً، مما يمكن المملكة بالتالي من تسخير جميع مواردها المادية والبشرية (إنتاجياً)، وهو الأمر الذي سيدعم المزايا التنافسية العالمية للمملكة».

أكد في حوار مع التنظيف الأوسط أن التخصيص سيرفع مستوى الفاعلية والإنتاجية

الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتخصيص: «الخصخصة» ستساهم في تنمية الاقتصاد السعودي

لتنفيذ المبادرات المنوطة به... أم أن الأمر يحظى بمرور؟

هناك مبادرات معينة تتعلق بعمليات التخصيص، لكل مبادرات السوق... أم أنها ثابتة؟
- أولاً دعني أوضح لك أن خطوات عملية التخصيص تتمثل في وضع استراتيجية القطاع المراد تخصيصه بما في ذلك هيكل السوق وعدد المؤسسات الفاعلة ومستوى التنافس، ومن ثم تحديد الفرص والتأهيل بما في ذلك تحديد أهداف وجهات تخصيص القطاعات وإعادة دراسة الجدوى للقطاعات. كما تتضمن خطوات عملية التخصيص التأكد من جاهزية المؤسسة الفنية والتنظيمية وذلك عبر تحديد العوائق التنظيمية التي تواجه التخصيص، وإجراء دراسات الجدوى الفنية، كما تتضمن خطوات عملية التخصيص الفحص والتقييم المالي وذلك عبر إجراء التدقيق والتحليل المالي، وتنفيذ إعادة الهيكلة المالية، وتحديد معايير التخصيص، وتقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي بشكل تفصيلي.

بما يعود نفعاً على الاقتصاد الوطني.

ما خطوات عملية التخصيص، وهل هذه الخطوات قابلة للتطوير وفق مبادرات السوق... أم أنها ثابتة؟
- أولاً دعني أوضح لك أن خطوات عملية التخصيص تتمثل في وضع استراتيجية القطاع المراد تخصيصه بما في ذلك هيكل السوق وعدد المؤسسات الفاعلة ومستوى التنافس، ومن ثم تحديد الفرص والتأهيل بما في ذلك تحديد أهداف وجهات تخصيص القطاعات وإعادة دراسة الجدوى للقطاعات. كما تتضمن خطوات عملية التخصيص التأكد من جاهزية المؤسسة الفنية والتنظيمية وذلك عبر تحديد العوائق التنظيمية التي تواجه التخصيص، وإجراء دراسات الجدوى الفنية، كما تتضمن خطوات عملية التخصيص الفحص والتقييم المالي وذلك عبر إجراء التدقيق والتحليل المالي، وتنفيذ إعادة الهيكلة المالية، وتحديد معايير التخصيص، وتقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي بشكل تفصيلي.

كيف يمكن تطبيق «الحوكمة» في أعمال المركز الوطني للتخصيص... وما الأثر المتوقع لذلك؟

يُطبَّق المركز الوطني للتخصيص أعلى معدلات التخصيص على سلسلة طويلة من الإجراءات والالتزامات التي تم تحديدها لضمان تطبيق مبدأ «الحوكمة»، تتعدا هذه السلسلة من إدارة الاستشارات وذلك عبر اجتماعات دورية تعقدتها كل من اللجان الإشرافية، واجتماعات اللجنة التنفيذية، ومكتب آخرى للرقابة مع المستثمرين، إضافة إدارة المشروعات بالمرکز، إضافة

وهناك تنظيم عملية تحويل الموظفين بالقطاع العام إلى القطاع الخاص ضمن مرحلة التخصيص

للقطاعات المستهدفة حيث يُعد حلقة مهمة في عملية التخصيص في القطاعات الحكومية، وأن هذا التحول يطرَح كثيراً من المحفزات التي تدعم حقوق موظفي القطاع العام تحت نظام الخدمة المدنية المتنافس، والموظفين العاملين تحت نظام التأمينات الاجتماعية، وإعطائهم الفرصة الكاملة لإبراجهم ضمن برامج تدريب مناسبة للرفع من درجة الكفاءة لديهم تحت إدارة القطاع الخاص والحصول على جميع مميزات موظف القطاع الخاص.

كيف يمكن تطبيق «الحوكمة» في أعمال المركز الوطني للتخصيص... وما الأثر المتوقع لذلك؟

يُطبَّق المركز الوطني للتخصيص أعلى معدلات التخصيص على سلسلة طويلة من الإجراءات والالتزامات التي تم تحديدها لضمان تطبيق مبدأ «الحوكمة»، تتعدا هذه السلسلة من إدارة الاستشارات وذلك عبر اجتماعات دورية تعقدتها كل من اللجان الإشرافية، واجتماعات اللجنة التنفيذية، ومكتب آخرى للرقابة مع المستثمرين، إضافة إدارة المشروعات بالمرکز، إضافة



تركي الحقييل (تصوير: خالد الخميس)

التي يعمل عليها المرکز في أنه مرکز تميز عالمي للتخصيص هدفه الإسهام في تحقيق الأهداف التنموية للقطاعات المستهدفة بالتخصيص، بما يتوافق مع الخطط والبرامج والقرارات ذات الصلة، وبما يكفل تنسيق الجهود والمرونة والكفاءة والفاعلية في عملية التخصيص.

وهذه الاستراتيجية سيتم تنفيذها من خلال المساهمة الفاعلة في عمليات وبرامج الخصخصة، ومن هنا يأتي الدور الرئيسي الذي يعمل عليه المرکز، بالتعاون مع جميع الجهات ذات العلاقة.

يشرف المرکز الوطني للتخصيص على مختلف مبادرات التخصيص التي تعمل عليها المملكة... السؤال هنا، كيف يمكن المرکز تنفيذ كل هذه المبادرات؟

يعمل المرکز الوطني للتخصيص بالشراكة مع جميع الجهات ذات العلاقة على تنفيذ حزمة المبادرات المعنية بجوانب التخصيص، كما أن المرکز يوفر مجموعة أدوات ونقاط وصول ومبادئ توجيهية ونماذج وخبرات معينة يمكن الاستفادة منها في كل مبادرة على حدة، وهو الذي يدعم نجاح هذه المبادرات.

ولدى المرکز كوادر ذات كفاءة عالية، تستطيع أن تتجز وتعمل وتبدع، وهذا الأمر رأيناه من خلال عزم الجميع على تحقيق الأهداف

وبالعودة إلى سؤالك، فإن المرکز الوطني للتخصيص يعمل على تطوير وتقديم إطار عمل تنظيمي

لمشروعات التخصيص بانواعها، وتحديد وبناء نموذج التخصيص لكل قطاع مستهدف، وذلك للتأكد من جاهزية الجهات المستهدفة للتخصيص وتحقيقها لمطلوبات الحوكمة المناسبة، كما أنه يعمل على رسم وتوجيه التوجهات العامة للتخصيص في المملكة ومناخعة الإنجاز، بالإضافة إلى دعم وساندة الجهات المستهدفة بالتخصيص.

وبلا شك فإن معدلات الالتزام بأهداف المرکز مرتفعة جداً، والعمل كبير في الوقت ذاته لتحقيق هذه الأهداف، فنحن أمام مرحلة جديدة، تتطلب كثيراً من العمل والحيوية، لكن الأمر المريح لنا أن الكفاءات الوطنية التي نجح المرکز في استقطابها باتت علامة فارقة على صعيد العمل والإنجاز؛ إذ إن فريق المرکز الوطني للتخصيص يتمتع بالخبرة في المجالات القانونية والمالية والاستشارية والإستراتيجية وإدارة المشروعات والمخاطر والتسويق والموارد البشرية، فضلاً عن الخبرات في مجال الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

تتطلع السعودية بشكل ملحوظ نحو زيادة مساهمة القطاع الخاص في

بلادنا الغالية.

هل المرکز الوطني للتخصيص في السعودية هو الذراع الرئيسية لعمليات الخصخصة، والمشروع الأول، أم هناك تباين للأداء مع الجهات الأخرى التي من المتوقع تخصيصها؟

من الجيد طرح هذا السؤال المهم، المرکز الوطني للتخصيص ليس صاحب الرأي الأوحد في عمليات الخصخصة، إلا أنه عنصر فاعل ضمن منظومة متكاملة، تستهدف استكمال عمليات الخصخصة، وتحقيق «رؤية المملكة 2030»، كما إن المرکز «عضو» في اللجان الإشرافية المعنية بعمليات الخصخصة، وليس العضو الوحيد في هذه اللجان، إذ إن هذه اللجان الإشرافية تتولى مسؤولية تقييم الجوانب الفنية والمالية والقانونية والتشريعية ووضع خريطة عمل لتنفيذ أفضل الممارسات العالمية لتخصيص الأجهزة والجهات المستهدفة، والمرکز الوطني للتخصيص عضو دائم في هذه اللجان إلى جانب الوزارة المعنية بالقطاع، ووزارة المالية. وستساهم هذه المنظومة المتكاملة في تسهيل عملية تخصيص الجهات الحكومية المستهدفة من خلال تقديم المساعدة في صياغة اللوائح ووضع الأطر التشريعية وإعادة خطط التنفيذ

بإعلانها الغالية.

هل المرکز الوطني للتخصيص في السعودية هو الذراع الرئيسية لعمليات الخصخصة، والمشروع الأول، أم هناك تباين للأداء مع الجهات الأخرى التي من المتوقع تخصيصها؟

من الجيد طرح هذا السؤال المهم، المرکز الوطني للتخصيص ليس صاحب الرأي الأوحد في عمليات الخصخصة، إلا أنه عنصر فاعل ضمن منظومة متكاملة، تستهدف استكمال عمليات الخصخصة، وتحقيق «رؤية المملكة 2030»، كما إن المرکز «عضو» في اللجان الإشرافية المعنية بعمليات الخصخصة، وليس العضو الوحيد في هذه اللجان، إذ إن هذه اللجان الإشرافية تتولى مسؤولية تقييم الجوانب الفنية والمالية والقانونية والتشريعية ووضع خريطة عمل لتنفيذ أفضل الممارسات العالمية لتخصيص الأجهزة والجهات المستهدفة، والمرکز الوطني للتخصيص عضو دائم في هذه اللجان إلى جانب الوزارة المعنية بالقطاع، ووزارة المالية. وستساهم هذه المنظومة المتكاملة في تسهيل عملية تخصيص الجهات الحكومية المستهدفة من خلال تقديم المساعدة في صياغة اللوائح ووضع الأطر التشريعية وإعادة خطط التنفيذ

حوار اقتصادي

الرياض، شجاع البقمي

● يعتبر المرکز الوطني للتخصيص مركز تميز عالمياً، السؤال هنا... كيف يمكن تحقيق ذلك؟

تتمثل رؤية المرکز الوطني للتخصيص بأن يكون مرکز تميز عالمياً لخدمة رؤية المملكة بالتخصيص. وذلك عبر وضع الأسس التي تدعم التنوع والازدهار الاقتصادي للمواطن والمستثمر، والمرکز ملتزم بتنفيذ مهمته وخلق بيئة تمكن القطاع الخاص من التوسع في المساهمة الفاعلة المستدامة في الاقتصاد الوطني، بهدف تعزيز جودة الحياة والخدمات المقدمة للمواطن. ولتحقيق هذه الرؤية والرسالة الطموحة، يعمل المرکز الوطني للتخصيص ضمن مجموعة أساسية من القيم، تتضمن الشفافية والمرونة والاستدامة وخلق القيمة والكفاءة والإنتاجية، ويعمل المرکز باقتدار لتحقيق هذه الرؤية والرسالة والتشريعية وإعادة خطط التنفيذ

الوسط الذي يتبع هذه المعايير. فالمرکز يتحيز بالإسهام في تحقيق الأهداف التنموية للقطاعات المستهدفة بالتخصيص بما يتوافق مع الخطط والبرامج لجذب المستثمرين على المستوى الدولي.

● تُعد «رؤية الملكة 2030» رؤية طموحة تستلزم الاقتصاد إلى مرحلة ما بعد النفط، برأيكم كيف يساهم المرکز الوطني للتخصيص في تحقيق هذه الرؤية؟

من المؤكد أن «رؤية 2030» تركز على الجهود الشاملة التي تبذلها الدولة -حفظها الله- لتحديث الاقتصاد السعودي من خلال تحفيز القطاع الخاص، والتنوع الاقتصادي، وإصلاحات سوق العمل، والخصخصة، وإصلاح الدعم، وإصلاحات اسواق رأس المال، وغير ذلك من المراكز المهمة.

وفيما يتعلق بالخصخصة، فإن عمليات التخصيص ستساهم في رفع كفاءة ومستوى أداء الأجهزة المراد تخصيصها، مما سينعكس بالتالي إيجاباً على تحسين خدماتها لوكالة احتياجات المواطنين والمقيمين، وزيادة الفرص الوظيفية للمواطنين، وزيادة التنوع في الخدمات والمنتجات، وخلق بيئة تنافسية تصب في مصلحة المواطن، كل هذا من أساسيات «رؤية الملكة 2030».

ومن المستهدف أن يساهم التخصيص في تنمية الاقتصاد الوطني وزيادة مستوى تنافسية المملكة على المستوى الدولي، إضافة لذلك فإن التخصيص بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، الذي بدوره له فوائد كثيرة على الاقتصاد الوطني، كما سيرفع الفاعلية والإنتاجية داخلياً، مما يمكن المملكة بالتالي من تسخير جميع مواردها المادية والبشرية (إنتاجياً)، وهو الأمر الذي سيدعم المزايا التنافسية العالمية

أكد أن «الحوكمة» الفعالة تتطلب «المرونة» والتفاعل السريع مع متغيرات السوق وهو الأمر الذي يتم العمل به

الناتج المحلي بـ65 في المائة... كيف يمكن تحقيق ذلك؟

تساهم عملية التخصيص في رفع وتيرة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وكما تفضلت فإن «رؤية الملكة 2030» تستهدف رفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65 في المائة، ومن المهم أن نعمل جميعاً على تحقيق هذا الهدف المنشود.

وشراكة القطاعين العام والخاص ستوفر طبيعة الحال قيام كيانات اقتصادية وتجارية عملاقة يمكنها خلق فرص العمل، ويمكنها

والبرامج الزمنية وتذليل العقبات والحفاظ على الجودة من خلال المتابعة المستمرة.

● ما مدى التزام المرکز بهذا الالتزام؟ وكيف يمكن تحقيق هذا الالتزام مستقبلاً؟

في البداية دعني أوضح لك أن المرکز الوطني للتخصيص يشرف على مختلف مبادرات التخصيص التي تأتي ضمن البرامج الأخرى، كما أنه يقدم كل الدعم لها، حيث يوفر المرکز الوطني للتخصيص مجموعة أدوات ونقاط وصول ومبادئ توجيهية، ونماذج وخبرات معينة.

ووض تركي بن عبد العزيز الحقييل الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة للمركز الوطني للتخصيص في السعودية في مستهل حوار مع «الشرق الأوسط» دور المرکز الوطني للتخصيص، ولماذا قررت المملكة العربية السعودية تشكيله، حيث قال: «تأسس المرکز الوطني للتخصيص بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 355 بتاريخ 7/ 438هـ، ويرتبط تنظيمياً بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وبموجب قرار مجلس الوزراء فإن المرکز يمكن للتخصيص من خلال وضع البرامج، واللوائح ووضع المتطلبات اللازمة لإنشاء كيانات يشارك فيها القطاع الخاص، واقتراح القطاعات والأنشطة القابلة للتخصيص، والأدوات

الحقييل: تأسيس المرکز سيساهم في تحقيق «رؤية 2030»

وبغیرها من المؤشرات الأخرى، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية في وضع الأسس التي تساعد على إدارة المشروعات ومراجعة خطة سير العمل لأي من المشروعات المستهدفة بالتخصيص ورسدها ومتابعتها. كذلك القيام بتقويم دوري وبرنامج زمني لتتابع برامج التخصيص والتدخل إذا لزم الأمر لحل جميع العوائق.»

وتابع الحقييل: «لا شك أن المرکز الوطني للتخصيص، الذي تم تأسيسه لدعم عمليات تخصيص أصول وخدمات حكومية في عدد من القطاعات، وضع منهجية عمل لعمليات التخصيص وتهيئة الأجهزة الحكومية المراد تخصيصها، وذلك بهدف دعم هذا

وإجراء الدراسات اللازمة ذات الصلة بتحليل المنافع والأضرار في القطاعات المستهدفة بالتخصيص، وتقويم الأثر التنموي والاقتصادي، وتقويم استعداد وجاهزية الاقتصاد الكلي لبرامج التخصيص، وإدارة الأضرار ذات العلاقة بالإضافة إلى الإسهام في تدريب الكوادر وتأهيلها في مجال التخصيص بما يضمن رفع مستوى أدائها لتحقيق الأهداف التنموية.»

وأضاف: «المرکز مسؤول عن الحوكمة من خلال تحديد المعايير والأطر اللازمة عند إعداد الدراسات والتأكد من جاهزية القطاعات المستهدفة بالتخصيص وتحقيقها للمتطلبات الفنية والمالية وتحديد مؤشرات قياس الأداء الرئيسية ذات الصلة بالتخصيص،

وإجراء الدراسات اللازمة ذات الصلة بتحليل المنافع والأضرار في القطاعات المستهدفة بالتخصيص، وتقويم الأثر التنموي والاقتصادي، وتقويم استعداد وجاهزية الاقتصاد الكلي لبرامج التخصيص، وإدارة الأضرار ذات العلاقة بالإضافة إلى الإسهام في تدريب الكوادر وتأهيلها في مجال التخصيص بما يضمن رفع مستوى أدائها لتحقيق الأهداف التنموية.»

وأضاف: «المرکز مسؤول عن الحوكمة من خلال تحديد المعايير والأطر اللازمة عند إعداد الدراسات والتأكد من جاهزية القطاعات المستهدفة بالتخصيص وتحقيقها للمتطلبات الفنية والمالية وتحديد مؤشرات قياس الأداء الرئيسية ذات الصلة بالتخصيص،

نشاط التخصيم في مصر يدخل 2018 بـ4 شركات جديدة

وتخصيم استيراد»، ويمثل التخصيص التصديري نسبة تتراوح بين 10 إلى 15 في المائة من الناتج المحلي للمدينة لشركات التخصيص في مصر.

وأوضح رئيس الجمعية المصرية للتخصيص، أن الجمعية تتطلع للقاء مديري التمويل في الشركات، للتعريف بالمشاغل التي يمثل أحد الحلول التمويلية للأفراد والشركات المحلية والإقليمية، فضلاً عن حملة توعية بين الشركات الصغيرة ومتوسطة الأعمال خلال عام 2018، للتوسع في النشاط في البلاد.

تحديدا كبيرا لشركات التخصيص. وقال محرم إنه سيلتقي محافظ البنك المركزي طارق عامر قريبا، لضم شركات التخصيص ضمن مبادرة «المرکز»، مما يساعد على التوسع في التمويل المالي للشركات الصغيرة. ومبادرة البنك المركزي المصري، تخصص نحو 200 مليار جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسب فائدة منخفضة.

ومع تطلع مصر إلى زيادة الصادرات، توفر بعض الشركات التخصيص الدولي، الذي ينقسم إلى «تخصيم صادرات» (التحصيل/ إدارة حسابات العملاء/ نط فاتورة ميسط) على الشركة والارتقاء بالإدارة الفنية الذي يتولى التخصيص وبلغت نسبة نمو حجم الأعمال خلال العام الحالي، من يناير (كانون الثاني) حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نحو 41 في المائة، بعد عملاء يصل إلى 280 عميلاً. لكن محرم قال إنه أسعار الفائدة العالية تحد من زيادة نمو حجم الأعمال، بالإضافة إلى مبادرة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة تتراوح ما بين 5 إلى 12 في المائة تمثل

للرقابة المالية، التي تشرف على شركات الخدمات المالية غير المصرفية، فإن نشاط التخصيم يتميز ب«ضمان التدفق النقدي والتمويل الذي يحتاجه المشروع التجاري دون الحاجة إلى الائتلاف حتى تاريخ استحقاق الفواتير لتحصيل القيمة بنسبة سيولة تصل إلى 80 في المائة من قيمة الحقوق المالية للبائع.»

و«انخفاض مخاطر الديون العدومة والخسائر المؤثرة على صافي أرباح المشروع التجاري»، على أن يضمن نشاط التخصيم خدمة إدارة الأمور المالية بما يخفف من الأعباء الإدارية

بتقديم بعض الخدمات المرتبطة بإدارة تلك الحقوق.

وأوضح محرم لـ«الشرق الأوسط» على هامش ندوة نظمها الجمعية بالاتفاق مع شعبة المحررين الاقتصاديين في مصر، أن «عدد الشركات السارية التي تزاول نشاط التخصيم في البلاد حتى الآن يبلغ نحو سبع شركات.. بحجم أعمال 4 مليارات جنيه.. و4 شركات جديدة تدرج الدخل للسوق في العام الجديد منها اثنان أعلنوا الانتهاء من كل الترتيبات الإجرائية.»

ووفقاً لموقع الهيئة العامة

القاهرة، صبري ناجح

قال رئيس الجمعية المصرية للتخصيم جمال محرم، إن نحو 4 شركات جديدة تنوي الدخول للسوق خلال العام المقبل، متوقفاً نسبة نمو حجم أعمال الشركات العاملة بنحو 50 في المائة.

ويقتصد بنشاط التخصيم، قيام شركة التخصيم بالاتفاق مع بائعي السلع ومقدمي الخدمات على شراء الحقوق المالية الحالية والمستقبلية التي تنشأ عن بيع السلع وتقديم الخدمات إلى الشركة مع قيامها

أرض سكنية مثالية لإنشاء قصر مميز

● علي تطوير الرياض
● يحيط به 4 بوابات الكترونية
● 24 ساعة حراسة
● وسطه حديقة قائمة مساحتها 2م100.000
● مساحة الأرض 2م2150 على 3 شوارع 25م 20 ع 18
● بإطلاله مباشرة على الجديدة

العرض حصري عقار حطين 055110109





علي الزيد

978 فقط

هذا الرقم في العنوان ليس رقماً يمكن الاستناد به مثل أرقام البوليس أو الإطفاء أو الإسعاف أو غيرها من الأرقام الثلاثية التي تقدمها الجهات المقدمة للخدمات للجمهور، ولكنه رقم للموازنة السعودية التقديرية للعام المقبل التي بلغت 978 مليار ريال (وتتمثل 266 مليار دولار) لست من محبي تعبيرات صعب المبالغة مثل أفضل وأحسن ولكن هذه الموازنة تفرض علي أن أقول إنها أكبر موازنة في تاريخ السعودية وزيادة على هذه الموازنة الضخمة فقد صرح ولي العهد السعودي بأن الإنفاق في العام المقبل سيصل إلى 1,1 تريليون ريال (393 مليار دولار) مما يعني أن الموازنة توسعية.

ليس هذا ما يهمني، ما يهمني أن هذه الموازنات ستسلم للجهات مثل التعليم والصحة والبلديات وغيرها وستوزع على جهات أصغر، فمثلاً في موازنة وزارة البلديات سيخصص موازنة للأمانات وقس على ذلك الحكومة عازمة على ضبط الإنفاق وهذه سياسة معلنة فكل ما أتمناه أن يكون هناك كفاءة في الإنفاق من قبل الجهات الحكومية فبالنظر هناك هدر للإنفاق وتحتل قمة هذا الهدر في الربع الأخير من العام إذ بلغت مسؤولو الجهاز إلى مدير الإدارة المالية لديهم ثم يداون بانتداب أنفسهم وهم على مقاعدهم الوثيرة في الدائرة ثم بانتداب الموالين لهم من الموظفين، إضافة إلى العمل الإضافي، بعد ذلك بلغت المسؤول إلى السيارات ويبدأ بتغييرها رغم حداثةها فإذا بقي هناك فائض يقوم مسؤولو الجهاز بترميم مكاتبهم وتغيير أثاثها، وأنا لست ضد ذلك متى ما كانت المكاتب تحتاج إلى ترميم أو أن كل ما ذكرت تم صرفه على وجه حق، ولكن ما يحزنني أن ما يحصل في نهاية كل عام هو هدر مالي مقلن وقد يتجلى على موكب جهاز حساب آلي لا تتجاوز قيمته 3750 ريالاً (الف دولار) يكون العمل بحاجة إلى هذا الحاسب، ورغم ذلك يشتري لموظف آخر سيارة بأكثر من نصف مليون ريال.

بعد أن سلمت القيادة الأجهزة الحكومية كل هذا المال بقصد تحريك الاقتصاد والتنمية، فإن من واجب الجهات الرقابية أن تقوم بدورها وأنا أظن أن الجهات الرقابية في السعودية لم تقم بدورها كما يجب وكانت تفضل المجاملة وعدم الاحتكاك مع الوزير أو رئيس الجهاز وتفضل السلامة والعلاقات العامة على ضبط الهدر المالي.

في حساب المواطن تم ضبط هدر ما يقرب من 400 مليار ريال (106 مليارات دولار) كانت تصرف معونات ودعمًا للسلع الرئيسية والخدمات الرئيسية أيضاً مثل الكهرباء والماء وكان يستفيد من هذا الدعم من يستحق ومن لا يستحق فحساب المواطن ليوصل الدعم لمستحقيه فقط وخصص له في الموازنة 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، وبهذه الطريقة تم ضبط الإنفاق بمبلغ 370 مليار ريال (98,6 مليار دولار) فهل نغفر في قوانين وطرق جديدة لمعالجة الهدر المالي الحكومي المتفوق مع سياسيات القيادة أم نترك الأمر كما كان؟

أكد أنه يعزز وسائل السلامة للمواطن ويحمي حقوق المتعاقدين

وزير التجارة السعودي: كود البناء ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني



الرياض، الشرق الأوسط

أكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، أهمية كود البناء السعودي باعتباره أحد أهم الركائز الأساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز وسائل السلامة للمواطن، بالإضافة إلى دوره المحوري في حماية حقوق المتعاقدين.

وحدث وزير التجارة والاستثمار السعودي خلال افتتاحه الورشة التعريفية الأولى لكود البناء، التي أقيمت بمشاركة واسعة من أعضاء وممثلي الفرق الفنية وعدد من المختصين والمهتمين، جميع أعضاء الفرق الفنية في اللجنة الوطنية لكود البناء على حد الخطى والعمل الجاد للانتهاء من المتطلبات الأساسية، تمهيداً لمرحلة التطبيق الإلزامي للكود، والعمل بشكل متكامل لضمان فاعلية وكفاءة عملية التطبيق.

وأعرب الدكتور ماجد القصبي عن ثقته في أن يمثل كود البناء السعودي إضافة نوعية للوطن والمواطن، بما تضمنه من تفاصيل واشتراطات فنية وتحقق مزيداً من معدلات السلامة في قطاع التشييد والبناء بالمملكة. وعبر وزير التجارة والاستثمار عن شكره الجزيل لكل ممثلي الجهات الحكومية المشاركة في الورشة، سائلاً الله أن يكمل أعمالهم بالتوفيق وإنجاز أعمال الكود بجودة وإتقان، لما له من آثار إيجابية على استدامة المباني والسلامة العامة وحكومة مصروفات التشييد والبناء للأفراد والشركات.

من جهته، نوه الدكتور سعد القصبي رئيس اللجنة الوطنية لكود البناء السعودي، بصور المرسوم الملكي الكرم رقم (م/43) بتاريخ 26/4/1438هـ، الذي يلزم بتطبيق الكود على كل قطاعات

اللجنة الوطنية السعودية لكود البناء تعمل بشكل دؤوب استعداداً لمرحلة التطبيق عبر محاور متكاملة لإقرار اللوائح التنظيمية (رويترز)

14 جهة حكومية؛ من بينها وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الإسكان، ووزارة النقل، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والهيئات السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة الملكية للجيبيل وينبع، والهيئة السعودية للمهندسين، وهيئة المساحة الجيولوجية، وشركة أرامكو السعودية، إلى جانب 4 من المختصين من الجامعات السعودية. وتعمل اللجنة الوطنية لكود البناء حالياً على إنهاء مرحلة تحديث الكود والإعداد لورشة العمل الثانية التي سيتم فيها عرض المخرجات الفنية لفرق العمل على المختصين من القطاع العام والخاص في مختلف المجالات، فيما سيتم تخصيص ورشة العمل التعريفية الثالثة لجميع المهتمين، حيث من المتوقع الانتهاء من هذه الورش خلال الأشهر القليلة المقبلة.

من خلال إعداد اللوائح التنفيذية لنظام الكود والبدء في إعداد لائحة تصنيف المخالفات، إضافة إلى محور التدريب والتوعية من خلال التنسيق مع أصحاب العلاقة من القطاع الحكومي والخاص لتقديم التدريب وكانت ورشة العمل التعريفية الأولى تضمنت استعراضاً لأعمال اللجنة الوطنية لكود البناء السعودي، ومشروع إعداد اللوائح التنفيذية وتصنيف المخالفات، إلى جانب تعريف بأعمال 11 لجنة فرعية متخصصة في إعداد ومراجعة وتطوير الكود تشارك بها أكثر من 14 جهة حكومية؛ من بينها وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الإسكان، ووزارة النقل، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والهيئات السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة الملكية للجيبيل وينبع، والهيئة السعودية للمهندسين، وهيئة المساحة الجيولوجية، وشركة أرامكو السعودية، إلى جانب 4 من المختصين من الجامعات السعودية. وتعمل اللجنة الوطنية لكود البناء حالياً على إنهاء مرحلة تحديث الكود والإعداد لورشة العمل الثانية التي سيتم فيها عرض المخرجات الفنية لفرق العمل على المختصين من القطاع العام والخاص في مختلف المجالات، فيما سيتم تخصيص ورشة العمل التعريفية الثالثة لجميع المهتمين، حيث من المتوقع الانتهاء من هذه الورش خلال الأشهر القليلة المقبلة.

فرنزويلا تسجل انكماشاً اقتصادياً بـ16,5% في 2016

بينها والبلاد التي تليها في هذه المعدلات. وأعلن صندوق النقد الدولي أن معدلات الغلاء في فنزويلا تصل إلى 562,7 في المائة هذا العام، وتوقع أن تصل معدلاته في العام المقبل إلى 2350 في المائة. وتعاثي فنزويلا منذ عدة أعوام أزمة اقتصادية وتمويلية طاحنة بسبب سوء إدارة الاقتصاد والفساد والتراجع النسبي لأسعار البترول. ولا تتوافر العملة الصعبة لاستيراد المواد الغذائية واحتياجات الحياة اليومية. وتصنّف مؤسسات التصنيف الدولي فنزويلا، وهي أغنى بلاد العالم بالنفط، منذ فترة، في خانة الدول التي تعاني إفلاساً جزئياً.

وأضاف بيان أن سببها، ارتفاع 7,1 في المائة عن التقرير السابق الذي صدر عام 2012. وتطلب هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية تقارير اقتصادية مفصلة من الحكومات التي تصدر سندات ديونها في الولايات المتحدة. وتشهد فنزويلا أزمة اقتصادية خانقة استندت في 2014 مع تدهور أسعار النفط، الذي يتسكّل 96 في المائة من عائدات التصدير. كذلك تشهد فنزويلا نقصاً حاداً في الأغذية والأدوية، ودوامة تضخم خارج عن السيطرة، يقول خبراء إن نسخته ستتخطى الألفين في المائة في 2017. وظهرت بيانات لـ«رويترز» مؤخرًا، أن صادرات فنزويلا من النفط الخام إلى الولايات المتحدة هبطت في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى أدنى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2003، بسبب العقوبات والانهيار الحاد للإنتاج. وأرسلت شركة النفط المملوكة للدولة (بديفا) ومشاريعها المشتركة 475165 برميل يوميا إلى زبائنها في الولايات المتحدة الشهر الماضي، بانخفاض قدره 36 في المائة عن مستواها قبل عام و12 في المائة من أكتوبر (تشرين الأول). ووفق التقرير فإن العضو بمنظمة الروسية العملاقة تراخيص تطوير حقول بحرين للغاز، وذكرت الشركة أن الرئيس الفنزويلا نيكولاس مادورو وقع الاتفاق خلال زيارة الرئيس التنفيذي إيجور سبتشن لفنزويلا.

كراكاس، الشرق الأوسط سجل الاقتصاد الفنزويلا انكماشاً بنسبة 16,5 في المائة في 2016، بحسب ما أبلغت الحكومة هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية. وعزت كراكاس الغنية بالاحتياطات النفطية، الانهيار الاقتصادي، إلى تقلص في القطاع النفطي نسبته 9,9 في المائة، وفي القطاعات غير النفطية بنسبة 16,1 في المائة. وأشار التقرير الذي يتألف من 150 صفحة إلى أن نسبة التضخم بلغت 274,4 في المائة، فيما بلغت نسبة البطالة 7,5 في المائة في عام 2016. كذلك أشار التقرير إلى انخفاض حاد في الصادرات

مساعٍ للاستفادة من الأموال الرخصة في تغطية الطلب على الطاقة تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا بنسبة 17%



«موديز» للتصنيف الائتماني رجحت أن تكون السنة المقبلة، 2018، عاماً صعباً على الشركات التركية (إ.ب.)

المركبة، ووفقاً لبيانات وكالة طاقة الرياح، فإن الطاقة الكهربائية المنتجة من الرياح تشكل 8 في المائة من إجمالي الطاقة المنتجة في البلاد. وقال رئيس الوكالة مصطفى سردار أتاسيفين لوكالة أنباء الأناضول التركية أمس، إن تركيا عززت قدرة استيعاب الطاقة المركبة من طاقة الرياح، وجذبت قادراً كبيراً من الاستثمارات الأجنبية والمحلية خلال السنوات الخمس الماضية. وأشار سردار إلى أنه مع إضافة 2130 ميغواط من الطاقة، التي سيتم الانتهاء من العمل عليها بحلول نهاية العام الحالي، والانتفاء من المناقصات، بالإضافة إلى مشروع منطقة موارد الطاقة المتجددة التركية، فإن القدرة الاستيعابية من طاقة الرياح في تركيا سوف تنمو بنحو 4 غيغاواط خلال فترة تتراوح ما بين 3 و4 سنوات. وأكد سردار على أهمية الاستفادة تركيا من الاستثمارات الخاصة لتلبية الطلب المتزايد لضمان استخدام سوق طاقة الرياح المتنامية في تركيا، مشيراً إلى أنه رغم الاستثمارات

الخارجية للطاقة الخاص في تركيا إلى 235,3 مليار دولار. على صعيد آخر، أظهرت بيانات لوكالة طاقة الرياح التركية أن البلد أنتج ما قيمته 12,3 مليار دولار من طاقة الرياح خلال الـ11 عاماً الماضية. وأشارت البيانات إلى أن الطاقة المنتجة من الرياح وصلت حتى الآن إلى نحو 6500 ميغواط ارتفاعاً من 146 ميغواط عام 2007. واقتربت قيمة الاستثمار التركي في هذا المجال من 5 مليارات دولار خلال عام 2017 فقط، واحتلت مدينة إزمير على ساحل بحر إيجه المرتبة الأولى بـ1,333 ميغواط من إجمالي الطاقة المركبة المنتجة في البلاد، تلتها مدينة بالكسير في منطقة مرمره حيث بلغ إنتاج الطاقة فيها 1,069 ميغواط، وأنتجت مدينة مانيسا في منطقة بحر إيجه 650 ميغواط لتحتل المرتبة الثالثة على مستوى البلاد. وتعمل في تركيا 158 شركة في إنتاج طاقة الرياح بقدرة إنتاجية تبلغ 6500 ميغواط، في حين يجري تنفيذ 32 مشروعاً بقدرة 808 ميغواط من الطاقة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا خلال الأشهر العشرة الأخيرة بنحو 17 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ليسجل 8 مليارات و290 مليون دولار. وبحسب بيانات وزارة الاقتصاد التركية، بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده نحو 800 مليون دولار.

ويأتي تراجع الاستثمارات متسقاً مع التوقعات بأن تتأثر السوق التركية سلباً بالخطاطر السياسية الجارية، وارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة، وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني رجحت أن تكون السنة المقبلة، 2018، عاماً صعباً على الشركات التركية. ويقول محللون إن تركيا تتعرض لإزمات اقتصادية متعقدة تسببت في تحويل ميزانها التجاري والميزانية العامة من الفائض إلى العجز، مع تراجع فرص العمل وارتفاع التضخم إلى حدود 13 في المائة للمرة الأولى منذ 8 سنوات. ووصلت الديون

شركة «عبد الله هاشم» تعلن عن فئة إضافية «سيفيك LX 2018» الرياضية



أعلنت شركة عبد الله هاشم المحدودة، الوكيل الحصري لمنتجات هوندا في السعودية عن إطلاق سيفيك LX 2018 الرياضية مع محرك فئة 1,6 لتر المتطور الاقتصادي في استهلاك الوقود في مبنى الإدارة الرئيسي لشركة عبد الله هاشم المحدودة بجدة، وبخوفرها في جميع صالات عرض هوندا في السعودية. وتقدم هوندا سيفيك LX 1,6 لتر الرياضية شكلاً رياضياً جديداً تهدف إلى نيل إعجاب الباحثين عن الشكل الرياضي والقيمة الأعلى لنقودهم. شهدت سيفيك 1,6 التي تم إطلاقها في ديسمبر (كانون الأول) السنة الماضية زيادة ملحوظة في المبيعات، ولاقت قبولاً عالياً من قبل العملاء. وتهدف هوندا إلى تعزيز مبيعاتها ووضع بصمتها في سوق السيارات في هذه الفئة بتقديم موديل سيفيك LX 1,6 لتر الرياضية. ويتميز التصميم الخارجي، LX 1,6 لتر الرياضية بتصميم رياضي مع الإطلالة الرياضية لتشكيلة سيفيك 1,6 لتر الموجودة حالياً. تتضمن العديد من المزايا مثل جناح هوائي خلفي نوع ديليك بلون الهيكل، مسكات الباب من الكروم الداكن.

نايف بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير: عهد الملك سلمان شهد نقلة تنموية شاملة



رفع الأمير نايف بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير، رئيس مجلس إدارة شركة «زين السعودية»، أجزال التهاني إلى القيادة الرشيدة، بمناسبة الذكرى الثالثة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. مؤكداً أن السعودية تشهد في عهده نهضة كبرى، وتطوراً ملحوظاً في جميع المجالات والأصعدة. وأكد الأمير نايف أن الذكرى الثالثة للبيعة المباركة مناسبة غالية على قلوب الملايين، وقال: «نشهد خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، نهضة تنموية شاملة، وإصلاحات اقتصادية ذات بُعد استراتيجي، هذا بالإضافة إلى إطلاق رؤية المملكة (2030)».

وأضاف الأمير نايف أن ذكرى بيعة الملك سلمان حدث وطني مميز يحتفل به الوطن وأبنائه، ويعبرون فيه عن أجمل المشاعر تجاه قائدهم، ومملكهم، وقال: «قائدنا خادم الحرمين الشريفين لم يدخر جهداً في تحقيق أعلى درجات الرفعة والتطور لهذا الوطن الشامخ، وأبناءه الوطن الأوفياء، اليوم وكل يوم، يفخرون بمثل هذه المناسبة الغالية، مجددين مبايعتهم لملكنا، لحق الشيع الكثر للوطن والمواطن».

وأشار رئيس مجلس إدارة «زين السعودية» إلى أن توجهات خادم الحرمين الشريفين، بتطوير بيئة الأعمال، وتفعيل دور القطاع الخاص، أسهمت بشكل كبير في فتح الأفاق لفرص تنموية واقتصادية متعددة، لا سيما في ظل التوجه الذي يركز على الاستثمار في قطاعات مختلفة ومتنوعة.

«البحري» تعلن عن تعيين عبد الله بن علي الديخي رئيساً تنفيذياً



الأشهر القليلة الماضية، ويُعد المهندس الديخي من الكوادر الوطنية التي تتمتع بسيرة مهنية متميزة وبخبرات نوعية اكتسبها على مدى 30 عاماً في مراكز قيادية، وتطوير إدارة الأعمال التجارية والاستثمار. وأضاف المفضي: «نحن سعداء بانضمامه إلى فريق عمل (البحري)، وواثقون بأنه سيساهم في تحقيق رؤية الشركة وأهدافها المتمثلة في جعل السعودية مركز الخدمات اللوجيستية في المنطقة وفقاً لرؤية (المملكة 2030)».

وتعزيز مكانتها كشركة رائدة عالمياً في مجال النقل والخدمات اللوجيستية. بالإضافة إلى ذلك، سيساهم المهندس عبد الله بن علي الديخي، وزيادته القيمة المقدمة للمساهمين. من جهته، قال عبد الرحمن بن محمد المفضي رئيس مجلس إدارة «البحري»: «يأتي تعيين المهندس عبد الله بن علي الديخي بمنصب الرئيس التنفيذي في وقت تستعد فيه الشركة لدخول مرحلة جديدة من التطور والتوسع على خلفية النمو الهائل الذي حققته في

أعلنت «البحري»، الشركة الرائدة في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، أن مجلس إدارتها وافق على تعيين المهندس عبد الله بن علي الديخي رئيساً تنفيذياً للشركة، اعتباراً من تاريخ 14 ربيع الآخر 1439 الموافق 1 يناير (كانون الثاني) 2018م. ومن خلال منصبه الجديد، سيؤدي الديخي دوراً محورياً في وضع الخطط الاستراتيجية التي تهدف إلى استمرار نمو الشركة وتوسيع شبكة خدماتها على المستوى العالمي، والعمل على دخولها أسواقاً جديدة،

ماريوت الرياض وشقق ماريوت التنفيذية يحصدان جائرتي أفخم الفنادق العالمية



كشفت ماعتز التابعي، مدير إدارة التسويق والمبيعات لفنادق ماريوت الرياض، عن حصول فندق ماريوت الرياض وماريوت للشقق الفندقية جائرتي أفخم فندق ومركز للمؤتمرات وأفخم شقق فندقية على مستوى السعودية، وهذا خلال حفل اختيار الفنادق العالمية الفاخرة لعام 2017 في سويسرا للمرة الثانية على التوالي. وأكد الشاب أن هذه المسابقة بدأت في عام 2006 تحت مسمى «جوائز الفنادق العالمية الفخمة»، حيث يتم الإعلان عن الفنادق الحاصلة على جوائز في حفل عالمي كل عام وفي دولة مختلفة، وتعتبر من أهم الجوائز التي يتم منحها في مجال الخدمة الفندقية، حيث يتنافس أكثر من 2000 فندق ومنتجع سياحي حول العالم، ويتم التصويت لمدة 4 أسابيع عبر أكثر من 300 ألف



«سواتش» تطلق مجموعة ربيع - صيف 2018

أحدث اتجاهات الموضة. من هنا، تقدم الشركة ثلاث مجموعات جديدة - Brit Mediterranean in. The Swatch Views - مميزة بتسليط الضوء على ثلاثة عالم جامحة ذات لغة خاصة بكل منها. من جهتها، تعكس مجموعة Swatch Vibe للجانب الرياضي والمفعم بالألوان الذي تتسم به «سواتش». قد تساعد الإشارات الضوئية البراقة على إضاءة السماء الليلية، إلا أن مجموعة Glow Vibe تبقى هي النجوم الحقيقية مع ما تتألق به من أجزمة بألوان مشعة، وتفصيل حيوية نُضيء في الظلام، وهيكلية قوية ثلاثية الأبعاد.

أطلقت «سواتش» مجموعتها الجديدة لموسم ربيع - صيف 2018، معتمدة نهجاً قائماً على الأساسيات مع التطوع قدماً نحو المستقبل، وتمتيزاً بسمات منبثقة من جوهر الشركة السويسرية لصناعة الساعات. وتتمحور هذه المجموعة الجديدة حول مبدأ قضاء الوقت في الهواء الطلق، كما عمدت سواتش إلى نقل الاحتفال من الحديقة إلى الشارع قبل التوجه إلى الشاطئ. تتسم هذه المجموعة بتصميمها المستوحى من الماضي، حيث استمدت هذه العلامة التجارية الإلهام لأحدث ابتكاراتها من رموزها الأيقونية، مع إضفاء لمسة مستوحاة من

«سينسوس» و«الاتصالات السعودية» المتخصصة بصداد توفير البنية التحتية لمرافق الخدمات العامة في السعودية

المرافق والخدمات، إمكانية تحقيق تحسينات تشغيلية بالنسبة لإمدادات الطاقة والمياه في المملكة. ومع وجود عقد لتتفيذ أكثر من 40 مليوناً من وصلات العدادات الذكية حول العالم، ستقوم شركة «سينسوس» بنشر نظام اتصالات FlexNet نقل بيانات مرافق الخدمات

يستخدم طيفاً مخصصاً يدعم تطبيقات متعددة، ويتسم بأحرونية من حيث النمو المستقبلي. وستدعم هذه الشراكة المبدئية، والتي من شأنها أن تنص على تصميم وتركيب العدادات الذكية عبر شبكة اتصالات إنترنت الأشياء الموثوقة والمخصصة لقطاع

Specialized (تابعة لشركة الاتصالات السعودية). وستقوم الشركتان بتوفير شبكة اتصالات طيف ترددي آمنة لدعم خطط المملكة في إطار تنفيذ استراتيجية الشبكة الذكية والقياس الذي كجزء من رؤيتها لعام 2030، وستحقق الشركتان هذا الأمر من خلال نظام اتصالات أمن

ومن أجل تحقيق ذلك، قامت «سينسوس» - الشركة العالمية الرائدة في مجال العدادات الذكية وتقنيات الاتصالات والشبكية وتحليلات البيانات لموردي الخدمات العامة والتابعة لشركة «إيليم» (Xylem) - بإبرام شراكة مبدئية مع شركة الاتصالات السعودية المتخصصة STC

ستستفيد مرافق الخدمات في جميع أنحاء السعودية من تصميم وتركيب عدادات رقمية توفر بيانات يتم تسليمها على شبكة اتصالات موثوقة. وسيوفر نظام اتصالات FlexNet حلاً مستداماً لزيادة استمرارية وأمن إمدادات الطاقة والمياه في المملكة.

منتج أتلانتس النخلة يقدم مجموعة من العروض الخاصة الموجهة للأسر الخليجية



يقدم منتج أتلانتس النخلة مجموعة من العروض الخاصة الموجهة للأسر الخليجية بشكل عام والأسر السعودية بشكل خاص، حيث يقدم على حجوزات الإقامة خصصاً يصل إلى 12 في المائة على أفضل سعر متوفر لأي نوع من الغرف في أتلانتس عند الحجز والدفع مقدماً بشرط الحجز قبل 14 يوماً على الأقل للاستفادة من العرض، وتتيح الإقامة في المنتجع فرصة الاستفادة من الدخول المجاني وغير المحدود إلى مدينة أكوا فنتشر المائية وحوض الحجرات المفقودة، بالإضافة إلى الحصول على خصومات على أسعار أنشطة البحر خلال فترة الإقامة. قالت ليندا عبد الحي مديرة العلاقات العامة: «يقع المنتجع أتلانتس النخلة: في منتجع أتلانتس النخلة: والسائح السعودي بشكل خاص في قلب اهتمامنا، حيث تمثل السوق السعودية إحدى أكبر الأسواق الموردة للسائح للمنتج، ونحرص دائماً على أن تلبية الخدمات التي نقدمها في أتلانتس النخلة تطلعات في أتلانتس النخلة السعودية، وذلك لجهة تعدد الخيارات الترفيهية المقدمة وملاءمتها للأسرة السعودية بمختلف أفرادها».

«ساماكو» للسيارات تعلن عن وصول فولكس فاغن «أرتيون» إلى السعودية



لتر، وأيضاً معايير جديدة في فئة، بالإضافة إلى تصميمها الذي لا يمكن للعين أن تخطفه، في المقاعد، وصندوق أمتعة بسعة تبدأ من 563 إلى 1.557 لتر،

أعلنت «ساماكو» للسيارات، الوكيل الحصري للسيارات فولكس فاغن في السعودية، عن وصول سيارة فولكس فاغن الجديدة بالكامل «أرتيون» إلى معارضها في مختلف مناطق المملكة، والتي أصبحت الآن متوفرة في معارض ساماكو. ويجمع طراز «أرتيون» الجديد عناصر وريحية الرياضية، وأناقة ورحابة السيارة ذات السقف الممتد إلى الخلف... هذا الطراز الذي طال انتظاره، يضيف طرازاً جديداً في فئة الطرازات الفخمة في مجموعة طرازات فولكس فاغن.

«بصمة لإدارة العقارات» تكشف النقاب عن إنجازات عام 2017



كشفت شركة «بصمة لإدارة العقارات» عن إنجازات الشركة حتى نهاية عام 2017 والتي تعتبر هي الأقوى في فترة وجيزة، خلال نهاية العام الحالي، بالرغم مما تمز به السوق العقارية من حذر وترقب وتباطؤ نسبي في أعداد الصفقات العقارية بشكل عام، فقد حافظت شركة بصمة لإدارة العقارات على مستوى نشاطها التسويقي، اعتماداً على ثقة العملاء، وحققت في القطاع التجاري أكثر من 170 ألف متر تم تأجيره، وفي القطاع السكن أكثر من 50 ألف متر. من جهته، قال خالد المبيض المدير العام لشركة بصمة لإدارة العقارات، إن ركود السوق العقارية يعد فرصة للمسوق القوي لأن يثبت إمكاناته وتميزه، مؤكداً أن هذا المبيض الجديد في هذه المرحلة، يعد إنجازاً غير مسبوق، حيث شهدت السوق العقارية حالة من الاستقرار والركود

خلال الأشهر الماضية، في الوقت الذي قامت فيه شركة «بصمة» بتأجير هذه المساحة غير المسبوقة في ذلك الوقت، وهناك الكثير من المشروعات والمنشآت العقارية التي تم استكمال تنفيذها خلال فترة وجيزة، وتم تأجيرها على الفور، حيث قامت الشركة بتسويق مساحات كبيرة في مدن الرياض و جدة ومكة المكرمة والمدنية المنورة، تزيد على 150 ألف متر مربع، خلال النصف الثاني من عام 2017.

ربما كان آخر كاتب سعيد بعد فولتير

جان دورميسون... رحيل الارستقراطي المترف صديق الرؤساء والقادة

هاشم صالح

أخيراً مات جان دورميسون! وكنا نعتقد أنه لن يموت قبل بلوغ المائة عام. وهذا ما صرح به هو شخصياً عندما قال بكل ثقة واطمئنان: لا أعرف كيف يمكن أن أتأذى بذلك. ولكن الإرادة الإلهية شاءت له أن يموت شاباً صغيراً في الثانية والتسعين فقط! وقد عاش حياة رائعة من أسعد ما يكون. وربما كان آخر كاتب سعيد بعد فولتير. ولهذا السبب كان يحسّر بحرقه عندما اقترب منه الأجل. فالغني المترف الذي يعيش حياة القصور في أرقى الضواحي الباريسية غير الفقير المحب الذي قد يقول: والله ارتحنا من هذه الحياة، اللهم عجل وبارك! نعم كان صاحباً من الأثرياء جدا وينتمي إلى الطبقة الأرستقراطية العليا في المجتمع الفرنسي. وكان صديقاً للرؤساء والزعماء من جورج بومبيدو إلى جيسكار ديستان إلى ساركوزي بل وحتى ميتران... وكان يتحدث معهم أحياناً من موقع الند للند. وكان رئيساً لتحرير أعرق جريدة فرنسية «الفيغارو». وكان موظفاً كبيراً في اليونسكو ومترفاً على تحرير مجلة «ديوجين» الرصينة التي كتبت فيها خيرة علماء أوروبا ومثقفها. وكان عضواً في الأكاديمية الفرنسية منذ عام 1973. وكان يكره جان بول سارتر كرها شديداً لأنه يميني والأخر يساري. وكان مؤلفاً وكاتباً وكثيراً ما يستهان بها. وقد قرأت بعضها أو الكثير منها في السنوات الأخيرة واستمعت عن كل الاستمات. وتحدثت عن بعضها هنا أو هناك. ولكن ما لم أتحدث عنه هو كتابه عن السيرة العاطفية لشاتوبريان بعنوان: «آخر لشاتوبريان بعنوان: آخر أصلامي سيكون لأجلك يا حبيبتي». وفيه يتحدث عن



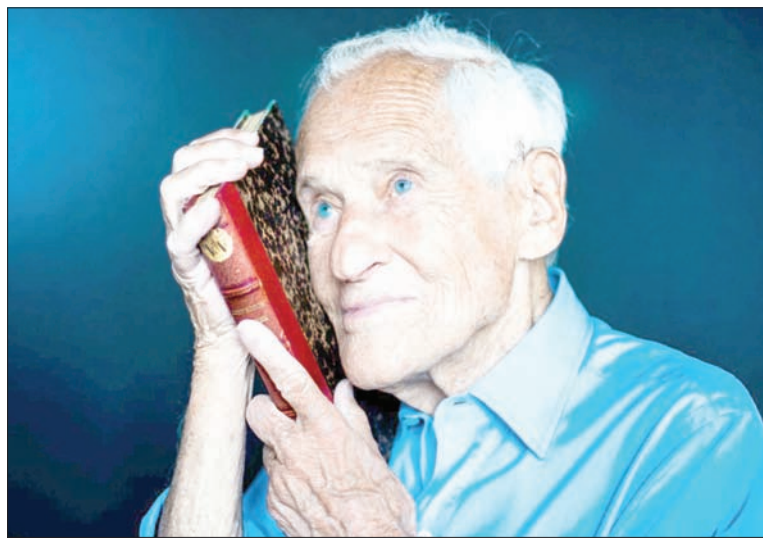
دورميسون على غلاف مجلة «لوبوان»

النساء كثيراً مثل السلطة... فكل شخص مشهور هنا له عشيقات كثيرات ما عدا ديغول هذا قبره تحت ظلال الأشجار في غرناطة، وفي ظل الأمجاد العربية الأندلسية التقى وشاتوبريان بإحدى حبيبات قلبه «ناتالي» عن طريق الصدفة المحضة حتى لكأنه نزار قباني: في الساحة الحمراء كان لقائنا ما أطيب القيا بلا ميعاد... كان محبوباً جداً من قبل النساء. وكان يستغلن أحياناً أو يضحكن عليهن أو يتهرجن منهن بعد أن يكل ويمل كل واحد يتخلف من واحدة إلى أخرى كالفراشات. وكان يوهم كل واحدة بانها حبيبة قلبه الوحيدة من دون الأخريات. كان لعوبا طروباً. هذا وقد تركت إحداهن زوجها من أجله، وأما الأخرى فقد جئت، وأما الثالثة فقد انتحرت أو كادت... وأما نحن فلم نذرف عيناً دموعاً واحدة حتى الآن. ولا يتوقع أن يحصل ذلك في المدى المنظور. وهذا شيء غير جيد من طرفه. إلا بعذبه ضميره؟ وكان يقول أحياناً عن أصدقائه بعد أن شاخ وكبر وأصبح مسحوقاً تحت

وطاة الذكريات: كلهم ماتوا، كلهم رحلوا... لم يبق إلا أنا... متى سارحل عن هذا العالم ليفكتور هيفو من قبل. وكان لو كنت حراً لعشت في العزلة الوحيدة المطلقة. لتزمني صحراء ومكتبة وعشيقته واحدة فقط. ولكني أبالغ هنا وأشوه صورة شاتوبريان فيما يخص النساء. فالواقع أنه كان حساساً إلى أقصى الحدود وكان يبكي الحب المنصرم بدموع حرى. وعندما نقرأ الكتاب ندرنا أنه كان إنساناً حقيقياً لوعه الحب. إقرأوا الفصل الثاني المخصص لفصل حبه مع واحدة تدعى باولين. فقد رافقها حتى اللحظة الأخيرة. ولم يتخل عنها أبداً عندما سقطت مريضة بل وفعل كل شيء من أجلها. وعندما كانت تختصر كان ينتحب بكاء في الغرفة المجاورة. وبالتالي فاعتذر عن الكلمات السابقة التي وصفته فيها بأنه رجل لعوب يتلاعب بقلوب النساء. فهذا نصف الحقيقة فقط.

ولكن ليس عن شاتوبريان سوف تحدث لكم اليوم وإنما عن تلميذ النجيب جان دورميسون الذي فارقنا الأسبوع الماضي في إحدى ضواحي باريس الفاخرة. وقد شيعته فرنسا في جنازة وطنية مهيبه كما حصل ليفكتور هيفو من قبل. على رأس المشيعين رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون وكبار الشخصيات. وهذه هي حال الدنيا كما قال شاعرنا العربي: كل ابن آتني وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدياء محمول هذا وقد القي الرئيس ماكرون خطاباً فلسفياً مهماً استشهد فيه حتى بنيتسه: ولا أعرف من أين جاء بكل هذه الثقافة وكل هذا العمق. دورميسون كان يحب الأدب، يعبد الأدب عبادة. وربما لهذا السبب فإني أحترمه. إنه ذئب ذوبانا عندما يقرأ قصيدة لفيلرلين أو لرامبو أو حتى لأراغون الشيعي المهادن ططيقاً وأيديولوجياً. فالأدب يخترق كل الحدود والسود. الأدب يعلو على كل الانقسامات والحزانات المنحزبة أو الحزبية. يقول في مقدمته للجزء الأول من الكتاب ما معناه: «أحب الكتب. كل ما يخص الأدب أحبه ويخلفه لقلبي. أحب مؤلفيه، وأبطاله، وأصناره، وخصومه، وخصوماته، واستغالاته...».

ثم يضيف قائلاً: «في هذا العصر الذي أصبحت فيه الكتب مهددة بالانقراض من قبل شيء بربري غامض فإن هذا التاريخ الجديد للأدب الفرنسي الذي أقدمه لكم حالياً لا يهدف إلا لشيء واحد: إغراء القراء بالتعرف على شخصيات الأدب الفرنسي. وهي شخصيات استعرضها هنا تباعاً الواحدة بعد الأخرى. وإذا ما نجح كتابي هذا فبعض القراء إلى فتح كتاب واحد لاستدلال أو لريمون كينو أو لأراغون إلخ... فإني أكون قد بلغت هدفي». وأما في مقدمة الجزء الثاني من الكتاب فيقول جان دورميسون ما معناه: إن المنهج الذي استخدمته هنا في هذا الجزء الثاني هو ذاته الذي استخدمته في الجزء الأول. وهو يتمثل فيما يلي: التعرف بالكاتب وأعماله بشكل مختصر أولاً. ثم الكشف عن شباب هذا الأدب وطابعه التجديدي المبتكر بعد أن مررت عليه القرون ثانياً. إنني أتحدث لكم عن الموتى كما لو أنهم أحياء. فإني لم يمت بالبنسبة لي ولا كذلك كورني أو فولتير وبودلير وفلوبير... كلهم أحياء. يبلى الزمن ولا تبلى روايتهم الخالدة. وتجاعيد الزمن عاجزة عن أن تغلو على جبين وجوههم... وعلى هذا النحو راج يستعرض جان دورميسون كبار شخصيات الأدب الفرنسي منذ أقدم العصور وحتى اليوم. على هذا النحو راج يتحدث لنا بأسلوبه الممتع الشيق عن فيكتور هيفو ولامارتين وبيلزك ورامبو ورينيه شار وعشرات الآخرين. وفائدة هذا الكتاب هي أنه لا يعطيك فكرة عن كبار العباقرة فقط وإنما يبين لك معانهم في الوقت الحاضر. وهذا ما على ذلك من جان دورميسون؟ بمعنى آخر فإنه يوضحهم في عصرهم ويوضحهم في عصرنا أيضاً: أي ماذا تبقى



جان دورميسون

منهم وماذا مات أو أصبح قديماً بالياً. ولكني إن أغفر له أنه أخطأ في تقييم جان جاك روسو. كلماته الأخيرة أخيراً بالأمس القريب ظهرت ابنته الوحيدة هيلويز دورميسون على شاشات التلفزيون وأعطت للمجموع كتابه القادم الذي سيظهره بعد أن يموت. ونفهم منها أنه استطاع إكمال كتابه الأخير قبل موته بوقت قصير جداً. وهذا خبر سعيد ومفرح. فعادة ما يترك الكتاب كبار مخطوطاتهم ناقصة قبل الثاني من الكتاب فيقول جان دورميسون ما معناه: إن قلبي لا يتكلم. بل وجدت على مكتبه مخطوطة كتابه الجديد لأنه كان يكتب بخط اليد على الطريقة القديمة. تقول الصفحة الأخيرة من كتابه القادم الذي سيظهره بعد موته والتي خطها قبل ثلاثة أيام من رحيله: «مجال لإنهائي. كل شيء عابر. كل شيء ينتهي يوماً ما. كل شيء يخفى ويبرز. وأنا عشت في هذا العالم الذي عشت فيه أنتم أيضاً. هذه حقيقة وجمال خالداً إلى الأبد. وحتى الموت لا يستطيع أن يفعل شيئاً ضدني بعد الآن». لم تكن عبارة ليس مستحيلة متكاملة وإنما ترك وراءها عدة نقاط فارغة... والمقصود بها أنه ليس مستحياً أن يكون هناك شيء آخر بعد الموت. وهكذا ينتقل جان دورميسون من جنة الأرض الباريسية إلى جنان السماء العلوية. هذا ما يطرح إليه ويامله بكل تعشوق وحرقة دون أن يكون متأكداً من وجود شيء آخر بعد الموت. وهذا ما على ذلك من جان دورميسون؟ بمعنى آخر فإنه يوضحهم في عصرهم ويوضحهم في عصرنا أيضاً: أي ماذا تبقى

أندلس الشعراء إجماع بنيس منتخبات من الشعر والنثر

مراكش، عبد الكبير الميناي

نصوص ورسوم متقاطعة تعيد كتابة «طوق الحمامة في الألفه والألاف» لابن حزم الأندلسي، مقترحاً «رحلة تصاحب فيها أشواق أعمال أخرى»، تتقدمها «مصارع العشاق» للشيخ السزراي، والروض العاطر في زهوة الخاطر» للشيخ النفازي و«ديوان الصباية» لابن أبي حجلة، و«الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني، فيما جاء في تقديم دونيس: «هو ذا طوق آخر لطق الحمامة. فيه تتألف لحظة الحس وديمومة العشق، وفيه تتألف نشوة الجسد ونعومة الحب. كتاب طوق لا يودع لماض، بل يستقبه، فيما يستيق المستقبل ليحمله حاضراً».



منتخبات أندلسية من الشعر والنثر

ويعد بنيس، الذي ولد سنة 1948 بمدينة فاس، من أبرز الكتاب المغاربة المعاصرين، وعرف شاعراً منذ 1969، تاريخ صدور ديوانه الشعري الأول «ما قبل الكلام» قبل أن تتواصل التجربة الشعرية، على مدى السنوات اللاحقة إلى اليوم. وقد ترجم شعره إلى أكثر من لغة، تكون فيه مع عدد من الدواوين، بينها «شيء من الاضطهاد والفرح» (1972)، و«وجه متوهج عبر امتداد الزمن» (1974)، و«في اتجاه صوتك العمودي» (1980)، و«مواسم الشرق» (1986)، و«ورقة البهاء» (1988)، و«هبة الفراغ» (1992)، و«كتاب الحب» (1994)، و«المكان الوثنى» (1996)، و«نهر بين جنازتين» (2000)، و«نبيذ» (2003)، و«هناك تقي» (2006)، و«سبعة طيور» (2011)، و«هذا الأزرق» (2015). وصدرت له أيضاً أبحاث ونصوص وكتابات ودراسات نقدية ومذكرات ثقافية، تناول فيها عدداً من القضايا المرتبطة بالشعر العربي الحديث، بشكل خاص، مثل «ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب» (1979)، و«الشعر العربي الحديث... بنياته وإبدالاتها» من 4 أجزاء تناولت «التقليدية» و«الرومانسية العربية» و«الشعر المعاصر» و«مسألة الحداثة» (1991)، و«حادثة السؤال» (1985)، و«كتابة المحو» (1994)، وغيرها.

رواية أردنية مكرسة لفن الملاكمة

«كل المارك»... هاجس العنف المضمهر في الكينونة البشرية

لندن، عدنان حسين أحمد

أن يخرجوا منها إلى روما التي وفرت لهم الحماية ثم نقلتهم مع آخر فوج شركسي إلى الأردن عام 1948. تتحور قيمة الرواية على شاب في أواخر العشرينات يدعى سائد حجوجة وهو من أصول شركسية، يعمل في شركة دولية مرموقة للدعاية والإعلان لكنه يجد نفسه متراجحاً بين عالم المال والاعمال وعالم الملاكمة الذي ينبع من العنف كخصلة أساسية في حياة الكائن البشري بغض النظر عن ثقافته، وإتقانه الطبقي، وقناعاته الفكرية، ولهذا نراه يتخلل بين وظيفة المكتبة لصاحبه المحلية وبين تدريباته في نادي «سقف الحيط» بعثان الشرقية التي تقف هي الأخرى في مواجهة عثمان الغربية، ونقض لها في ثنائية الفقر والثراء، فالأولى شعبية، فظة في اللغة والتعامل البومي، والثانية «راقية» مغرقة تتحدث بالسنسلة أو روية متعددة، فهل يستطيع سائد حجوجة أم يوازن بين هذين العالمين المتناقضين أم يتماهى في العالم الخشن، ويتقن لغته «السوقية» كما تُوصف في الأعم الأغلب. خاض سائد نزالات متعددة فاز فيها على خصمه الأول أمجد عربيات، وانتصر أيضاً على منافسه الثاني راجح نزال الأمر الذي دفعه إلى إثارة ثلاثة أسئلة في أن معاً: «هو بهذه القوة إن؟ بهذه المهابة؟ بهذه المهارة؟» (ص 28). لكن الإجابة تأتي سريعاً حينما يشتبك مع «الضبع» الذي تُشبعه لكماً ويجعل «دمه» يتطاير في الحلبة» (ص 67).



من أبو طالب

كل المارك رواية

لم يكتب مع أبو طالب هذه الرواية من فراغ، فهو مجب للملاكمة، وشغوف بها وقد زاولها على مدى عامين ونصف العام تقريباً لكنه تخطى عنها عملياً بعد أن وجد نفسه في الكتابة القصصية التي يظن أنها أكثر من سنتين قبل أن يظهر بحلته النهائية التي تُذكرنا بروايات كتاب أميركين من طراز جيف سلفرمان، جويس كارول أوتس، نورمان مايلر، وإرنست همنغوي وغيرهم من الروائيين العالميين الذين كتبوا عن رياضة الملاكمة أو «الفن النبيل» كما يُطلق عليها البعض.

لم يكتب مع أبو طالب رواية على قصة واحدة، وإنما هناك قصة موازية لجدده سعد الدين حجوجة الذي قاتل المستعمرين الروس في أرض القوقاز قبل

الذي خسر أمام نجم الصاعد أوستن تراوت بعد أن تلقى كل أشكال الضرب المبرح خلال الاثنتي عشرة جولة ولم يعد قادراً على تحريك أي عضو في بدنه فأقتربت منه زوجته وهي تجرش بالبكاء صرخة يائسة: «كفى ميغيل لقد تعبت، يؤلمني هذا» فيهمس في أذنها متسائلاً: «وماذا عساني أن أفعل؟ هذا كل ما أعرفه» (ص 220) من مشكلة سائد حجوجة تختلف كلياً عن كوتو أو سواه، فهو ناجح في الدعاية والإعلان، ويتقاضى راتباً مجزياً، ولديه صديقة يحبها، ولعله ينتخب أيضاً في مهن أخرى لكنه نصر على مواصلة هذه الرياضة القاسية فهي «اللعبة الوحيدة التي يمكن فيها قتل الخصم والذهاب إلى البيت، وأخذ شارب ساخن بعدها وكان شيئاً لم يكن» (ص 216). وعلى الرغم من جرحه، وكدماته، ونزفه الداخلي فإنه بدأ بالتدريب من جديد بعد أن أفاق من غيبوبته، وشعر بخسارته الفادحة التي كلفته سمعته الشخصية، ووظيفته، وصحته التي تدهورت إلى أبعد حد، ومع ذلك فقد كان في بحلة نفسه يتعمى أن ينازل بالاحاج ولو لمرة واحدة في حياته غير أن هذا الحلم لن يتحقق بعد الآن لذلك حزم أمتعته القليلة، ويتوجه بسيارته صوب الحدود حيث يوقفه أحد العساكر سائلاً عن اسمه الكامل ومدققاً في صورته الشخصية التي يتذكرها جيداً وكانها رمز للخسارة أو الهزيمة الوطنية حتى وإن كانت في الملاكمة التي لم يرق إلى فيها النبيل.

لا شك في أن قيمة هذا الرواية مهمة جداً، وأن شخصياتها عميقة ومركبة، وبالتالي شخصية سائد الذي يحمل بعضاً من خصائص المؤلف الشغوف، بالمناصه لكن النهاية ظلت غامضة، ومبهمة إلى حد كبير، ولم نعرف كقراء إلى أي نقطة حدودية تتجه هذه الشخصية المهزومة وكأنا في مكان افتراضي غير الأردن بحدوده الجغرافية المتعارف عليها.

تمة قطع حاد وغير موفق في نهاية هذه الرواية التي نجحت في كل المعطيات، الأخر مثل النيمة، واللغة، والشخصيات، والبنا الفني وما إلى ذلك. ولعل الملاحظة السلبية الأخرى في هذه الرواية هي الأخطاء اللغوية الذين لا مهنة والمعدود وأمل أن يتجاوزها في روايته مع الملاكم البورتوريكي ميغيل كوتو

وحيثما يدخل أيضاً في عراك عنيف مع رجل ويخرج منه بكدمات كثيرة في رأسه وذراعيه. أما نزاله الثالث فقد كان مع خالد المساوي الذي أوسعها ضرباً حتى لاحتلت صديقته دينا توقف بؤبؤي عينيه عن الحركة: «ويديه نزلان إلى جانبته كان لا يسيطر له عليهما، وساقيه لا تتحركان لحمله» (ص 129).

ومع ذلك يصن سائد على مواصلة شغفه بالملاكمة، هذه المهومة التي انتخب إليها متأخراً جداً وربما يلقي حنفة بسببها قبل أن يحقق طموحاته الفردية التي تتناغم مع طموحات أسلافه المقاتلين الذين أفنوا حياتهم في الدفاع عن أرضهم، وعرضهم، وكرامتهم التي يهونونها كل شيء.

تتصاعد الأحداث درامياً حتى تبلغ ذروتها في مواجهة الملاكم الجزائري سامر بالاحاج أو المصلحة كما يلقبونه،

مذاقات

مناسبة مريحة اقتصادياً للدول الصناعية

أطباق العيد بين المذاق وفورة الإسراف نهاية العام

الانتهاه من السلق يغسل الجزر بالماء البارد ويترك جانباً.
- بعد ذلك، تذوب الزبدة في القدر، وتضيف العسل ثم السكر وعصير الليمون، وتخلط جيداً على نار هادئة حتى تذوب السكر (البعض يضيف بعض الخل).
- نضيف الجزر إلى خليط العسل والسكر، وبعض الملح والبهار قبل التقديم. ونضع الجزر المخلوط بقطر العسل على صينية، ونضعها في الفرن لمدة 20 دقيقة (180 - 200 درجة مئوية).

البعض يضيف أوراق الزعتر أو المردقوش أو بعض الأعشاب الأخرى، مثل الميرمية والزعتر، مع زيت الزيتون، قبل وضع الجزر بالفرن.

البطاطا المشوية بالفرن

المقادير:

4 حبات بطاطا متوسطة الحجم ومقطعة إلى قطع متوسطة أيضاً - فصان من الثوم المهروس - ملعقتان كبيرتان من إكليل الجبل وأوراق الزعتر المقطع - ملعقتان من زيت الزيتون.

طريقة التحضير

- سلق قطع البطاطا بالماء والملح لمدة 5 - 10 دقائق - حسب نوع البطاطا.

- تقطع الثوم والزعتر وإكليل الجبل، ونخلطه مع زيت الزيتون.

- نضع ماء البطاطا، ونضع خليط الأعشاب والزيت فوق البطاطا في الوعاء، ثم نمددها على صينية كبيرة ونرش فوقها ما أردنا من زيت الزيتون، ونضعها في الفرن للطبخ على درجة 210 مئوية لمدة نصف ساعة تقريباً، ثم نملح ونبهز ونقلب البطاطا قبل أن نعيدها إلى الفرن لمدة ربع ساعة إضافية.



تندن، كمال قدورة

قبل شهرين أو ثلاثة من عيد الميلاد، تكثر إعلانات التلفزيون في بريطانيا وكثير من الدول حول المأكولات والأطباق، وما يمكن شراؤه لغداء وعشاء يوم عيد الميلاد الذي يعتبر واحداً من أهم الأعياد الغربية والتجارية، إلى جانب عيد رأس السنة على الإطلاق. وعادة ما يعتمد اقتصاد بعض الدول نسبياً على أداء هذه الأيام، تجارياً واقتصادياً ومطعمياً، إذ من دون الاحتفالات والوجبات التقليدية والحديثة والاحتفالية الكمالية، يصعب الانتقال من سنة إلى أخرى من حقاً إن تلك المناسبات من أكثر المناسبات إسرافاً من الناحية المطعمية، أو بتعبير آخر، من ناحية المأكول والمشرب في القرن العشرين. أو التاريخ الحديث، ففي بريطانيا، تكثر دعايات التلفزيون التي تروج للأطباق الجاهزة في مراكز «السوبر ماركت»، وتكثر الدعايات أيضاً التي تروج لعروض البضائع واللحوم والأسماك والخضراوات الرخيصة السعر.

العالم التجاري يجمع كله في هذا الشهر التجاري الذي يعتمد على بيع المأكولات والأطباق والخضراوات والحلوى التي تناسب عيد الميلاد وعيد رأس السنة. وعادة ما تضيء لائحة المعروضات عدداً كبيراً من المواد، يصعب حصرها كلها في مقالة واحدة، لكننا سنحاول أن نلقي نظرة على أهمها، لنأخذ نظرة عن مجملها، وهي: من ناحية اللحوم والأسماك: الديك الرومي - ساق الخروف - لحم البقر - صدور الدجاج - البط - الأوز - اللحم المفروم - الفانقن - سمك السلمون - القريدس - اصبع السمك - شرائح سمك القد - كوكتل الفانقن. ومن ناحية الخضراوات والفاكهة: البطاطا - الجزر - الجزر الأبيض - البصل - الملفوف الأحمر - الكرنب - الفت - البصل الأخضر - القرنبيط - الفلفل - البروكلي - الذرة - الفطر - الفاصولياء - الكرفس أو البرسل سيراونس - البصل المخلل - البازلاء - الخس - الشمندر - الخيار - التفاح - البرتقال - الكلمنتين - الإجاص - الخوخ - الكيوي - العنب - اللامب - الليمون - البطيخ - الدراقن - الموز.

ومن هذه الأطباق التقليدية الهامة:

من المقبلات:

باتيه كبد الدجاج

المقادير:

زيت زيتون 3 ملاعق كبيرة - 400 غرام من كبد الدجاج المشذب - 4 ملاعق من الثوم المفروم الناعم - بصلة مفرومة ناعمة - جوزة الطيب - ملعقة صغيرة من الملح وملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون - مرق دجاج - وللتقديم: زبدة - بصل أحمر - فلفل مقطع - الخبز الفرنسي الجريش أو البسكويت.

طريقة التحضير:

نبدأ بتحضير أو قلي الثوم والبصل المفروم بزيت الزيتون على مقلاة غير لاصقة على نار متوسطة الحرارة، ثم نضيف بعض الزبدة، ونخلطهما معاً، ثم نضع الخليط في صحن جانبا. نضيف بعض زيت الزيتون مرة أخرى في المقلاة، ونضيف الكبد والثوم والبصل.

مطعم السبع Restaurant

مطاعم لندن تستعد لموسم الأعياد

مشاهد شاعرية مع الوجبات

Hotel: وهو يقع في شارع ستراتون في الحي الغربي، ويقدم قاعات للاحتفال خلال موسم الأعياد، ويخصص هذه القاعات لاستقبال المجموعات للاحتفال بتقديم مشروب لدى وصول الضيوف، ثم وجبات عشاء فاخرة تقليدية من 3 أطباق، مع بعض الهدايا، ويمكن للضيوف طلب وجبات خاصة، أو تنظيم خاص بهم بالاتفاق مع الفندق، وتقدم هذه الخدمة بسعر 99 جنيهًا (130 دولاراً) للفرد الواحد.

بافيلون Pavilion: وهو يقع داخل الجانب الشمالي من برج لندن التاريخي، بديكور ملكي ومشاهير لا تنسى لشرق لندن. ويوفر بافيلون موسيقى حية لإضفاء مناجح مرح على المناسبة لعدد من الضيوف يتراوح بين 200 و600 شخص، ويمكن أيضاً توفير حفلات استقبال بلا موائد لعدد من الضيوف يصل إلى ألف شخص. - التيتيود 360 Altitude: وهو مطعم يطل على لندن من أعلى برج فيكتوريا ميلبانك تاور، يوفر مشاهد لندنية خلابة على النهر من جميع الجهات، وهو ما يعنيه رقم 360، وهو يوفر وجبات فاخرة للشركات والمجموعات الخاصة هذا العام، ويوفر مركزاً إعلامياً أيضاً في قاعة استماع تتسع لنحو 270 شخصاً، في حالة رغبة الشركات في إعلان بيانات صحافية عملية أو شخصية في أثناء المناسبات.



مونسون من المطاعم الرومانسية في العاصمة البريطانية

الغداء أيضاً. - باتو كروز Bateaux cruise: يمكن التوجه إلى نهر التيمس لركوب زورق خاص من شركة «باتو لندن تيمس كروز»، مع خيار زورق من نوع هارموني يتسع لمائة راكب، أو زورق أكبر من نوع سيمفوني يتسع لنحو 150 راكباً. ويتم الاحتفال بالموسم بزينات خاصة للمشاركين للاحتفال، بذكرى 25 عاماً على تأسيسها، بالإضافة إلى وجبات تقليدية على الموسيقى في مناخ شاعري يمتد إلى 3 ساعات ونصف الساعة. ويمكن مشاركة الزورق مع مجموعات أخرى أيضاً، كما يمكن الحصول على التذاكر لدى الوصول، وفقاً لعدد المجموعات، بخمن للفرد الواحد يصل إلى 115 جنيهًا (172 دولاراً). - فندق مايفير Mayfair

وتعمل في المطعم الشيف إيان هواردين، ويمكن الحجز لوجبتي الغداء أو العشاء. ويستقبل المطعم المجموعات التي تزيد على 6 أفراد بالحجز المباشر عن طريق الهاتف، وهو يتخصص في الوجبات البريطانية، ويمكن الاختيار من بين قائمة ثابتة أو وفق الطلب. ويستعد المطعم لموسم العطلات بوجبات خاصة. ومن المطاعم الأخرى التي تستعد لموسم العطلات باستقبال مجموعات من الضيوف والحفلات الخاصة من 3 أطباق تقدم فيما يسميه «الحديقة السرية»، مع خيار قاعة رقص لمن يريد. ويستقبل الفندق مجموعات خاصة ما بين 10 و36 شخصاً، على أساس تخصيص كل إمكانيات الفندق لهم، ما بين السادسة مساءً ومنتصف الليل، كما يقدم حفلات استقبال لوجبات

الافضل في شمال لندن، وهو يقدم كل الوجبات الهندية في مناخ ودي من طاقم خدمة متميز، وله زبائن يقبلون على المطعم منذ 20 عاماً. • مونسون Monsoon: وهو مطعم بنغالي نباتي، يقع في شرق لندن في حارة بريك لين، تأسس في عام 2001، وهو يقدم وجبات بنغالية تتميز بالبهارات، ويمكن الحجز فيه على الإنترنت، وهو يقدم وجبات من 4 أطباق بسعر محدد لزبائنه، ويفتح أبوابه يومياً من الظهر حتى منتصف الليل.



مطعم روما بديكورات الشاعرية المناسبة لموسم الأعياد

المسقة والفلفل، ويقدم خلال الأسبوع عروضاً موسيقية حية لفرقة تركية يقودها عازف غيتار اسمه هاكان بلال، مع وصلات رقص شرقي في نهاية الأسبوع، ويمكن له استيعاب الحفلات حتى عدد 120 ضيفاً. • يا هلا: وهو مطعم لبناني، يقع أيضاً في حي بادنغتون، مع فرع جديد في حي بريكستون، وهو يقدم وجبات لبنانية، ويفتح أبوابه طوال أيام الأسبوع من الحادية عشرة ظهراً حتى منتصف الليل.

• تيس توف نواب Taste of Nawab: وهو مطعم هندي في شمال لندن، حصل على أعلى درجات الإعجاب من 86 في المائة من رواده، ويقول عبد الرحمن، مدير المطعم، إن كلمة نواب تعني الأمراء في الهند القديمة، وإن المطعم يعتبر

هناك أيضاً الوجبات النباتية لمن يفضلها، والوجبات الخالية من الغلوتين التي تناسب من يعاني من الحساسية ضد الفقمح ومنتجاته. وفي لندن، يجد الجميع ما يناسبهم، ضمن مجموعة من أكثر مطاعم العالم عدداً وتنوعاً في مدينة واحدة. والمجموعة التالية من المطاعم تقدم وجبات حلال، تناسب الزائر والمقيم في لندن على السواء، وهي مختارة من ضمن لائحة أفضل مائة مطعم في لندن: • عشتار: وهو يقدم الطعام التركي والشرق أوسطي، ويتميز بمناخ مرح وطعام طازج يتم طهيها فور تلقي طلبات الزبائن، وهو يقع في الحي الغربي في لندن، ويتخصص في أنواع الكباب

تندن، «الشرق الأوسط»

الإقبال على مطاعم لندن في موسم عطلات نهاية العام يبدو قياسياً هذا العام، مع نشاط سباحي ملحوظ، وأقبال من المقيمين في المدينة على تجربة الاستمتاع بالمدينة في الموسم الشتوي، بدلاً من إعداد الطعام في المنزل. وتوفر مطاعم لندن في موسم أعياد نهاية العام خيارات لا نهائية، من حيث تنوع اصناف الطعام وتدرج الأسعار، ولكن العامل المشترك بينها جميعاً هو ضرورة الحجز المبكر لضمان وجود مائدة شاغرة خلال الموسم المزدحم ويمكن تصنيفات، قد يكون أهمها الشريحة السعريّة، فهناك مطاعم تقدم وجبات رخيصة ولكنها مصنفة ضمن أفضل مطاعم لندن، وهناك مطاعم باهظة الثمن، وأخرى توفر وجبات متوسطة الأسعار، وبعضها يتخصص في وجبات فاخرة بعدها طهاة حاصلون على نجوم التفوق «ميشلان». وهناك مطاعم أخرى توفر مشاهد خلابة تطل على لندن، وأخرى تعتمد على الديكور الحديث، وتوفر مناخاً دافئاً في طقس لندن البارد. ويكون اختيار المطاعم في الغالب على أساس نوع الطعام بناءً على الجسدية بين المطاعم الصينية والهندية واللبنانية والآسيوية، وبين الوجبات البريطانية المفضلة في هذا الموسم، خصوصاً وجبة الديك الرومي والبطاطس والخضراوات.

بعض الدول تحتفل باللحم وأخرى بالحلوى أشهر أطباق أعياد الميلاد حول العالم

فوقها ثم نضع طبقة من اللحم ونعيد الكرة مع خليط المايونيز ونغطيه بالنابليون ثم نضعه في البراد لليوم التالي قبل التقديم بارداً.

مينودو المكسيك

هذه الشورية واحدة من أشهر الأطباق في المكسيك، لأنها جزء لا يتجزأ من حياة الناس العادية وتدخل في أفراسهم وأتراسهم أي في احتفالاتهم على تنوعها وخصوصاً الأعراس وأعياد الميلاد. وعادة ما يشارك في صنعها وتحضيرها جميع أفراد العائلة.

تستغرق عملية تحضير الشورية سبع ساعات على الأقل لأنها تتطلب تحضير بلحمة الكرش يتم تقطيعها إلى شرائح تضاف إلى قدر الماء والمرقدوس ومعجون الفلفل الأحمر الحار أو مسحوقه وعصير الحامض والملح. يغلى لحم الكرش مع هذه المكونات وقبل التقديم يضاف إلى الطبق البصل المقطع والطماطم والمرقدوس وعصير الليمون وتورتيللا الذرة كخبز.

رز بجليب كهير - الهند

يمكن القول إن هذا الطبق أنه النسخة الهندية للرز بجليب وقد جاء الفرس بالطبق إلى الهند وهو أيضاً من أشهر أطباق الحلوى التي يكثر من استخدامها أيام الأعياد وعيد الميلاد. ولتحضير الطبق، عادة ما يتم غلي الرز والقمح الجروش الخشن ونشا النابيوكا الذي يستخرج من نبتة أو جذور الكاسافا والشعيرية مع الحليب والسكر. ويتم إضافة الزعفران والهيل والزبيب والكاجو والفسق الحلبي أو اللوز لتزيين الطبق وتطعيمه وأخذته إلى مرحلة مطبخية متقدمة. وكالكثير من الأطباق، هناك نسخ كثيرة منه ويعتمد الأمر على المنطقة وسكانها وما يفضلون. كما للطبق أسماء كثيرة في اللغات الهندية مثل كهير في اللغات الأوردية والسندية والبنجابية والباباسام في السنسكريتية وتيلوغو في التاميلية.

سكالوب (مجار صدفى) - فرنسا

المقادير: ملح وفلفل أسود مطحون - نصف بصلة حمراء مشرحة - نصف علبه صغيرة من البازلاء - 10 محارات - 3 ملاعق زبدة.

طريقة التحضير: يتم سلق البازلاء مع رشه ملح - ثم نقلي البصل الأحمر ونضيفه إلى البازلاء بعد أن تصبح ناضجة. بعدها يتم مزج خليط البازلاء والبصل والملح والفلفل الأسود المطحون وماء البازلاء في الماكينة وزيت الزيتون مع بعض النعناع. بعد ذلك يتم تبهير وتمليح المحار (10 محارات) وقلبيها لمدة ثلاث دقائق على الجانبين. يوضع خليط البازلاء على الصحن، ثم يوضع المحار عليها وبعض البازلاء للتزيين.

قطائر ومعمجات البيروغي - بولندا

هذه القطائر أو المعجنات النصف دائرية التي تعتبر من الأطباق الوطنية، تشتهر كثير في دول وسط وشرق أوروبا وخصوصاً سلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا وروسيا وهنغاريا ورومانيا وغيرها. ويقال إن ماركو بولو جلب هذا الطبق معه من الصين إلى أوروبا كما هو الحال مع الكثير من أطباق المعجنات. ويرتبط وجود الطبق عند البعض بالإسطير والخرافات والقدس هايسينث الذي جلب الطبق من كيبف عاصمة أوكرانيا. وتقول بعض الأساطير إن القديس غزى الناس بهذا الطبق خلال المجاعة التي ضربت البلاد بعد غزو التتار عام 1241. مهما يكن فإن هذه المعجنات التي يتم عليها أو يطبخها بالماء تحشى بالبطاطا والبصل المقلي والجبن والمفوف العادي والمخمر واللحم المفروم والسبانخ والفطر. وأحياناً



انشوفي صغيرة (3 - 4 شرائح) - علبه طون بزيت الزيتون - مرطبان صغير من الكيبيز أو القبار أو الشفلح - كوب مايونيز - طريقة التحضير: يغسل الجزر والكرفس وتسلق في قدر من الماء الساخن ثم يضاف الملح وتضاف قطعة لحم العجل ويتم طبخها على نار هادئة لمدة ساعة. الآن نضع في الخلاطة الانشوفي والطنون والكيبيز ونخلط - بعد ذلك نضع الخليط في قدر ونضيف إليه المايونيز ونخلط من جديد.

نضع الدجاج (7 - 10 دقائق) ونضعه جانبا. وأقل الجزر وأضف الفاصوليا مع البصل والثوم وأضف صلصة الصويا وأقل لمدة 7 دقائق قبل أن تضعها جانبا. اخلط كل ما تم قلبه في صحن كبير قبل أن تسلق النودل بمرق الدجاج وتضيفه إلى الصحن.

بانيتوني - إيطاليا

هذا الطبق إيطالي بالأصل يسمى فيتيلو توناتو، لكنه أصبح من الأطباق الشعبية في الأرجنتين أيام عطلة عيد الميلاد. المقادير: جزرتان - ضلعان من ضلوع الكرفس - ملعقة كبيرة ملح - علبه رقيقة جدا ويضاف إليها زيت الزيتون والملح والثوم والريحان وتوضع على نار هادئة لمدة لا تتجاوز الدقيقتين، وبعدها تضاف الزبدة (ملعقة كبيرة) إلى الصلصة. وتوضع الصلصة فوق المعكرونة وتزين بجبن البارميزان مع إضافة القليل من الكماة غير المطهية للتزيين.

نودل الباسيت - الملبين يمكن استخدام أي نوع من أنواع النودل وخصوصاً نودل الأرز الرفيع - 800 غرام من قطع الدجاج - بصلة كبيرة مفرومة - 6 فصوص ثوم - ملعقتان من زيت الزيتون - فلفل أسود مطحون وملح - 4 جزرات مفرومة أو مقطعة - كوب من الفاصوليا الخضراء مقطعة - 5 ملاعق من صلصة الصويا - 3 أكواب من مرق الدجاج - طريقة التحضير: يغلى البصل وفصان من الثوم المفروم بزيت الزيتون، أضف الفلفل السود والملح حتى

نار هادئة، ثم غير النار إلى متوسطة وأضف الكريمة وبعض التحريك ثم أضف بعض البهارات والملح والسكر ورشة من صلصة الوردسيسترشير وواصل التحريك لمدة 7 دقائق حتى تصبح الصلصة سمكية بعض الشيء ثم نطفئ النار. الآن يتم تحضير كرات اللحم باليد أو بملعقة البوظة - نضع الكرات على صينية ونضع الصينية في الفرن لمدة 20 دقيقة على درجة حرارة 425 درجة مئوية. (البعض يقلب الكرات بدل وضعها بالفرن وهي طريقة تقليدية في السويد). بعد ذلك نضيف الكرات إلى الصلصة في القدر ونطبخ على نار متوسطة - هادئة لمدة عشر دقائق. قدم إلى جانب البطاطا المسلوقة وصلصة الليغزيري (عنب الثور).

معكرونة مع الكماة

زبدة - جبن بارميزان - فص ثوم - ريحان - طريقة التحضير: تسلق المعكرونة، تصفى من الماء وتوضع إلى جنب. تقطع الكماة إلى قطع

لندن - الشرق الأوسط

يعود تقليد عشاء أعياد الميلاد إلى روما القديمة والرومان، فهم أول من بدأ بهذا التقليد القديم الذي لا يزال يتبع في معظم بلدان العالم ويزداد أهمية يوماً بعد يوم ولأسباب تجارية ودينية.

تشارك الكثير من الدول وخاصة الأوروبية في الكثير من الأطباق التقليدية كأطباق الدجاج المشوي والديك الرومي وغيره وتختلف أيضاً الكثير من الدول فيما تناكله في يوم العيد وهناك الكثير من أطباق عيد الميلاد المشتركة والتي تقاطع فيها الشعوب وهناك الكثير من الأطباق الخاصة لكل شعب من هذه الشعوب على وجه المعمورة. وسنحاول هنا تسليط الضوء على بعض النماذج من حول العالم للتعرف على أنواع هذه الأطباق التي ينتظر الناس تناولها من عام إلى آخر.

فطيرة القرع - كندا

المقادير: نصف قالب من الزبدة - ملعقة كبيرة من السكر - ملعقة كبيرة من الزيت النباتي - ربع أو نصف ملعقة صغيرة من الملح - 1,3 كوب من الطحين - ملعقة صغيرة من القرفة المطحونة - 0,5 ملعقة صغيرة من جوز الطيب المطحون - 0,5 نصف ملعقة صغيرة ملح - رشه قرفة مطحون.

طريقة التحضير: نذيب الزبدة في وعاء في المايكرويف وبعد أن تبرد أضف السكر والملح وزيت النباتي والطحين واعجن الخليط جيداً في وعاء كبير. افرش العجينة وافرد بها قاع وعاء آخر وغطها بالنابليون وضع القدر في البراد لمدة نصف ساعة حتى تنضج العجينة. اشعل الفرن على 350 درجة مئوية للتحمية.

أثناء تحمية الفرن يمكن البدء بتحضير خلطة القرع - يتم ذلك عبر خلط علبه من معجون القرع أو خالص القرع مع علبه من الحليب المكثف بالإضافة إلى بيضتين، ثم أضف القرفة وجوز الطيب والقرفة والملح. اخلط جيداً ثم أضف الخليط إلى قدر التتراو بين 50 - 70 دقيقة.

أقل بعض الزبدة مع الطحين لمدة 4 - 5 دقائق (مخلوط الدهن والدقيق) - كونسوميه) أضف مرق لحم البقر وحرك ببطء على

بدا باستخدام هذا الطبق المهاجرون الأيرلنديون أيام عيد الميلاد في محاولة لتحاكي تناول اللحوم أثناء فترة الأعياد. المقادير: كوب من الكرفس المقطع - 3 ملاعق طعام من البصل المفروم الناعم - نصف كوب من الزبدة - كوبان من الكريمة أو القشدة - 24 أونصة من الحمار - رشه فلفل أحمر كاين (فيلفة الطيور).

طريقة التحضير: نضع الزبدة على نار هادئة ونضيف قطع الكرفس والبصل ونقلها لمدة خمس دقائق وبعد ذلك نضيف الكريمة وعندما يبدأ بالغليان نضيف الحمار مع مائه إلى الخليط ثم بعض الملح والفلفل الأسود المطحون وبعض فلفل كاين الأحمر المطحون، خفف النار وحرك حتى يبدأ الحمار بالانكماش بعض الشيء. يقدم إلى جانب التوست أو الخبز المحمص مع الزبدة. البعض يضيف قليلاً من الحار في نهاية الطبخ.

كرات اللحم - السويد

المقادير: نصف بصلة كبيرة مفرومة ناعم - ملعقة كبيرة زبدة - 3 ملاعق كبيرة حليب - بيضتان كبيرتان - ملعقتان كبيرتان من الخبز الناعم المحمص - ملعقة صغيرة من الفلفل الإفرنجي المطحون (أول سبايس) - نصف ملعقة من جوز الطيب المطحون - 1/2 ملعقة ونصف كبيرة من الطحين - كوب ونصف من مرق لحم البقر - فنجان قهوة من الكريمة. طريقة التحضير:

أقل البصل بالزبدة لمدة 7 دقائق مع بعض الملح. بعد القلي ضع الخليط في وعاء كبير أضف الحليب والبيضتين وبعض كسرات الخبز الناعم. اخلط ذلك جيداً قبل البدء بإضافة البهارات أي جوز الطيب والفلفل الإفرنجي ورشة من الفلفل الأسود المطحون والملح وفلفل الكاين. اخلط من جديد. أضف إلى الخليط 700 غرام من اللحم المفروم (يمكن الخلط بين أنواع اللحم) واخلط من جديد وغط الوعاء وضعه في البراد لمدة ساعة.

تحضير الصلصة: أقل بعض الزبدة مع الطحين لمدة 4 - 5 دقائق (مخلوط الدهن والدقيق) - كونسوميه) أضف مرق لحم البقر وحرك ببطء على

المكونات معكرونة (حسب الذوق) من الأفضل أن تكون طازجة ملح فلفل 200 غرام كماة سوداء ملعقتان زيت زيتون فاخر

وصفة 30 دقيقة

من الأطباق التي تشتهر بها المناطق المنتشرة في أميريا بإيطاليا هي المعكرونة مع الكماة، وهذه الوصفة سهلة لأنها لا تعتمد على الكثير من المكونات، وتعتمد على النكهة والجودة والموسم.



شاي بعد الظهر بتصميمات العيد في مطعم «جان جورج» بلندن



شاي بعد الظهر الخاص بالعيد سيكون الشاي الإنجليزي الخاص بالعيد متوفراً ابتداءً من العشرين من نوفمبر (تشرين) إسترلينيا للشخص الواحد.

حفلى العيد بتصاميم مميزة بطولتنا. بالإضافة إلى النكهات وطريقة التقديم، فتمت الاستعانة بالرسم الفرنسي جان جوليان لإضافة نوع من الفكاهة.

لندن - الشرق الأوسط

بعد أن أزاح فندق «ذا كونوت» العريق في لندن الستارة عن شجرة العيد التي قامت بتصميمها هذا العام المصممة البريطانية ترابي إيمين، جاء دور لأتحة الطعام في مطعم «جان جورج» الذي افتتح أخيراً في الفندق لتلبس لأتحة العيد وتجعل أطباقها تتحلى بنكهاته، فتم إطلاق الشاي بعد الظهر بتصميمات خاصة بأعياد الميلاد ورأس السنة.

وما يميز الشاي هذا العام هو تقديم الشوكولاته الساخنة لكي يتقاسمها الأصدقاء حول الطاولة، إضافة إلى تقديم البسكويت التقليدي على أشكال خاصة بالعيد، بالإضافة إلى السكوزز الإنجليزي التقليدي الذي يرافق الشاي مع المرابي والكريمة. ويقف وراء التصميم الرائعة شيف الحلوى المختص في المطعم نيكولا روزو الذي تفنن بتحضير مرابي الكرز وكبحة الشوكولاته وال«فوريه نوار».



اسم الطبق: إين المذاق: ستيك مع الخضار Trattoria Bruno Coppeta كوبيتا منطقة «تشيتا» في أميريا الذ الأطباق الإيطالية، أي المعكرونة بنشئ أنواعها ولكن يبقى لحم الستيك فيه من الذ ما يمكن أن تذوقه في حياتك، لأن نوعية اللحم جيدة جداً وتتم عملية الشواء في فرن يعمل بالحبط. Via Pietro Vannucci, 06062 .90 Città della Pieve PG, Italy

زيدان ما زال يتمسك بالأمل رغم تراجع الفريق الملكي بـ14 نقطة عن منافسه الكاتالوني متصدر الدوري الإسباني برشلونة يقسو على الريال بثلاثية ويوجه ضربة قاضية لآماله في اللقب

مدريد، «الشرق الأوسط»

وجه الأوروغواياني لويس سواريز والأرجنتيني ليونيل ميسي ضربة شبيهة قاضية لآمال ريال مدريد في الاحتفاظ باللقب، فبعدما برشلونة المتصدر للفوز على غريمه في معقله سانتياغو برنابيو، 3- صفر، أمس في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأتت مواجهة «الكلاسيكو» التي أقيمت في فترة الظهر للمرة الأولى، أهمية مضاعفة لريال مدريد، المنتشي بتتويجه بلقب كأس العالم للأندية للمرة الثانية على التوالي، لأن فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان كان يتخلف بفارق 11 نقطة عن الكاتالوني المتصدر، مع مباراة مؤجلة في جعبته ضد ليغانيس.

لكن النادي الملكي فشل في تجنب سيناريو المواجهتين الأخيرتين ضد برشلونة في الدوري على ملعبه (فاز النادي الكاتالوني 4-3 في مارس/ آذار 2014، و3-2 في أبريل/ نيسان الماضي، وأصبح متخلفاً عن فريق المدرب أرنستو فالغيريدي بفارق 14 نقطة).

وهي المرة الأولى التي يخسر فيها ريال ثلاث مواجهات متتالية على أرضه أمام غريمه الكاتالوني الذي حافظ في الوقت ذاته على سجله الخالي من الهزائم هذا الموسم.

وسجل سواريز الهدف الأول لبرشلونة في الدقيقة 54 ثم أكمل ريال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد دانيال كارفاخال لتسببه بركلة الجزاء التي نفذها ميسي في الدقيقة 64، قبل أن يوجه البديل اليكس فيدال الضربة القاضية للنادي الملكي بهدف ثالث في الوقت بدل الضائع.

واقامت مباراة «الكلاسيكو» بعد يومين على الانتخابات التي أجريت في كاتالونيا لاختيار برلمان جديد، حقق فيها الانفصاليون نتائج شبه مماثلة لما حققوه في الانتخابات المحلية الأخيرة، ما يشكل تحدياً كبيراً لوحد إسبانيا وحكومة ماريانو راخوي التي كانت تراهن على هذا الاقتراع لإضعافهم.

وشاعت الصدف أن يتبادل أقطاب مدينتي برشلونة ومدريد السيارات في هذه المرحلة قبل الأعياد الميلادية، وخرج كاتالونيا منتصرة، لأن إسبانيا حولت الجعبة بالتكتيك هزيمته الأولى للموسم بالفوز عليه 1- صفر.

وبطبيعة الحال، اتجهت



سواريز نجم برشلونة (يسار) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى الريال (رويترز)

الجهة اليمنى ليحضرها إلى سواريز الذي تابعها أرضية بعيداً عن متناول نافاس في الدقيقة 54، مسجلاً هدفه الشخصي الخامس ضد النادي الملكي.

وكان سواريز قريباً من تعقيد مهمة الريال بهدف ثانٍ، لكنه سدّد الكرة في الشباك الجانبية بعد تمريرة متقنة من ميسي على الجهة اليمنى في الدقيقة 58.

وتعقدت مهمة ريال كثيراً عندما تسبب دانيال كارفاخال بركلة جزاء وطرد على أثرها بعدما لعب دور الحارس وصد الكرة بيده إثر فرض متتالية لبرشلونة. وانبرى ميسي لركلة الجزاء وسددها بنجاح في شباك نافاس في الدقيقة 64، معززاً صدارته لترتيب الهادفين وسجله كأكثر اللاعبين في تاريخ الدوري الإسباني تسجيلاً في مرمى الريال بـ17 هدفاً. وحاول زيدان تدارك الموقف، فزج بغاريت بيل وماركو أسينسيو وناتشو فرنانديز، لكن شيئاً لم يتغير من حيث النتيجة رغم الفرص التي أتاحت للنادي الملكي الذي تلقى شباكه هدفاً ثالثاً في الوقت بدل الضائع عبر البديل اليكس فيدال، إثر تمريرة عرضية ومجهود مميز لميسي.



رونالدو نجم الريال يعاني من الهزيمة (إب.أ)

وبدا برشلونة في دخول أجواء اللقاء تدريجياً وكان قريباً من افتتاح التسجيل في الدقيقة 30 عبر باولينييو الذي وصلته الكرة بعد تمريرة أمامية رائعة من ميسي، فاطلقها «طائرة»، لكن نافاس تالق وانقذ فريقه، ثم انتقل الخطر إلى الجهة المقابلة عبر رونالدو الذي توغل في الجهة اليسرى قبل أن يسدّد من زاوية ضيقة، لكن اصطدم بتالق الحارس الألماني مارك-أندريه ترشتيغن.

واضطر نافاس إلى التدخل ببراعة للوقوف في وجه رأسية خطيرة لباولينييو، إثر عرضية من ميسي في الدقيقة 39، ثم تحول الخطر إلى مرمى برشلونة الذي كان ينهي الشوط الأول متخلفاً، إلا أن الحظ أسعفه بعدما ناب القائم الأيسر عن الحارس وصد رأسية بنزيمية إثر عرضية للبرازيلي مارسيلو في الدقيقة 43.

وتبادل الفريقان الهجمات في بداية الشوط الثاني دون خطورة فعلية على المرمى حتى الدقيقة 53 عندما سرر أندريس إنيستا الكرة إلى جوردو ألبا المدافع في الجهة اليسرى، فعمسها الأخير إلى

نصل لمنتصف المسابقة بعد «وخاض فالغيريدي اللقاء بتشكيلته المعتادة ومن دون مفاجآت، حيث أشرك البلجيكي توماس فيرمالين في قلب الدفاع بسبب إصابة الفرنسي سامويل أومتيتي، فيما لعب البرازيلي باولينييو خلف ثنائي الهجوم ميسي وسواريز.

وكما متوقفاً، استهل ريال اللقاء ضاغطاً بحثاً عن هدف مبكر، واعتقد أنه حقق مبتغاه في الدقيقة الثانية عندما حول رونالدو الكرة برأسه إلى الشباك بمساعدة العارضة، إثر ركلة ركنية للنادي الملكي، لكن الحكم الغاء بداعي التسلل على النجم البرتغالي، ثم فوت رونالدو فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما أخفق بشكل غير مألوف في تسديد كرة وهو عند نقطة الجزاء، إثر عرضية من الألماني توني كروس في الدقيقة العاشرة.

وانتظر برشلونة حتى الدقيقة 15 لكي يحصل على فرصة تبادل الكرة بين لاعبيه على مشارف منطقة ريال، لكن دون أي تهديد فعلي على مرمى الكوستاريكي كيلور نافاس.

سجله سواريز مستغلاً خطأ دفاع هزيمة الأخير. لكن فالنسيا لا يزال موجوداً.

ويتصدر برشلونة جدول المسابقة حالياً برصيد 45 نقطة وبفارق 14 نقطة عن الريال صاحب المركز الرابع الذي يتبقى له مباراة مؤجلة.

وقال إنيستا: «لله نقطة ليس الفارق بين الفريقين، سيكون من عدم الاحترام أن نفكر هكذا. ريال مدريد من أفضل الفرق في أوروبا». وعن رأيه في المباراة، قال إنيستا: «برشلونة سعى لتقليل خطر الريال في الشوط الأول ومنعهم من استغلال الفرص التي سنحت لهم. وفي الشوط الثاني لعبنا بشكل أكثر ارتياحاً وسجلنا 3 أهداف».

من جهته، اعترف زيدان بأن الهزيمة صفر - 3 كانت «قاسية للغاية» على فريقه وقال بعد المباراة: «إنها هزيمة مؤلمة، كانت هزيمة قاسية للغاية علينا ولكنها كرة القدم. كانت مباراة صعبة للغاية بالأساسية لنا». وألقى زيدان باللوم في هذه الهزيمة على الهدف الأول الذي

النظار إلى المواجهة بين ميسي ونجم ريال البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان يعني النفس في أن يشكل لقاء «الكلاسيكو» نقطة انطلاق جديدة له في الدوري، لكن رصيده بقي متواضعا هذا الموسم باربعة أهداف في 12 مباراة، بينما عزز ميسي صدارته لترتيب الهادفين بـ15 هدفاً.

ورغم أن هذه الخسارة تعني بشكل كبير انتهاء آمال ريال مدريد في اللقب، فإن أندريس إنيستا قائد برشلونة يرى أن البطولة ما زالت في الملعب.

وقال إنيستا: «قبل المباراة، لم أستبعد الريال من دائرة المنافسة على اللقب وكذلك الحال الآن بعد الفوز عليه. ما زالت أمام كل فريق العديد من النقاط على مدار الموسم. كرة القدم أظهرت لنا أشياء مستحيلة. ما زال الموسم طويلاً وطريق المنافسة كبير. وعلينا أن نرتكب أقل قدر من الأخطاء».

وأضاف بعد انتهاء المباراة: «هذا الفوز يعني خطوة جديدة للفريق إلى الأمام في سياق الدوري وتوسيع الفارق مع الريال. كما وسع الفارق الفارق مع اتلتيكو

يفترقون يضرم تشيلسي بالتعادل وفوز ثمين لنيوكاسل على وستهام في الدوري الإنجليزي سيتي يهزم بورنموث برعاية مواصلاً انتصاراته وأرقامه القياسية

اتسون (61) مقابل هدف لاندري ابوو في الدقيقة 69.

وتعادل ساوثهامبتون مع هيدرسفيلد بهدف لتشارلي أوسن مقابل هدف للوران ديوان، وسوانسي سيتي مع كريستال بالاس بهدف لجوردان ابوو مقابل هدف لوكا ميليفوييفيتش (من ركلة جزاء).

وكانت المرحلة افتتحت مساء أول من أمس بتعادل مجنون 3-3 بين أرسنال وليفربول على «الستاد الإمارات».

وبدا ليفربول في طريقه لتحقيق فوزه الرابع تواليًا على أرسنال للمرة الأولى منذ مايو (أيار) 1998 بعدما تقدم عليه عن جدارة 2- صفر بفضل البرازيلي فيليبي كوتينيوف في الدقيقة 26، والصربي المتألق محمد صلاح (52)، لكن أرسنال قلب الطاولة على ضيفه وسجل 3 أهداف سريعة في 5 دقائق عبر التشيلي اليكسيس سانشيز في الدقيقة (53) والسويسري غرانت

وإسناد ليفربول في طريقه لتحقيق فوزه الرابع تواليًا على أرسنال للمرة الأولى منذ مايو (أيار) 1998 بعدما تقدم عليه عن جدارة 2- صفر بفضل البرازيلي فيليبي كوتينيوف في الدقيقة 26، والصربي المتألق محمد صلاح (52)، لكن أرسنال قلب الطاولة على ضيفه وسجل 3 أهداف سريعة في 5 دقائق عبر التشيلي اليكسيس سانشيز في الدقيقة (53) والسويسري غرانت

وإسناد ليفربول في طريقه لتحقيق فوزه الرابع تواليًا على أرسنال للمرة الأولى منذ مايو (أيار) 1998 بعدما تقدم عليه عن جدارة 2- صفر بفضل البرازيلي فيليبي كوتينيوف في الدقيقة 26، والصربي المتألق محمد صلاح (52)، لكن أرسنال قلب الطاولة على ضيفه وسجل 3 أهداف سريعة في 5 دقائق عبر التشيلي اليكسيس سانشيز في الدقيقة (53) والسويسري غرانت

وإسناد ليفربول في طريقه لتحقيق فوزه الرابع تواليًا على أرسنال للمرة الأولى منذ مايو (أيار) 1998 بعدما تقدم عليه عن جدارة 2- صفر بفضل البرازيلي فيليبي كوتينيوف في الدقيقة 26، والصربي المتألق محمد صلاح (52)، لكن أرسنال قلب الطاولة على ضيفه وسجل 3 أهداف سريعة في 5 دقائق عبر التشيلي اليكسيس سانشيز في الدقيقة (53) والسويسري غرانت



أغويرو نجم مانشستر سيتي (في الوسط) يسجل برأسه هدف فريقه الثالث في مرمى بورنموث (رويترز)

أننا سيطرنا على المباراة وحصلنا على كثير من الفرص للتسجيل، لكن المؤسف أن نهدر نقطتين، فهدف الطبيعي إهدار النقاط مع عرض ضعيف وليس كما حصل». وتابع: «النتيجة غير عادلة، إذ فإفرتون يستحق الإشادة، لكننا نستحق الفوز»، وفي بقية النتائج فاز برايتون على وانفورد بهدف لباسكال غروس في الدقيقة 64، وستوك سيتي على وست بروميتش البيون بـ3 أهداف لجو آلن في الدقيقة (19) وإريك ماكسيم (45) والصربي رمضان صبحي (90)، مقابل هدف لجوزيه سالومون رودون في الدقيقة (51)، وفاز نيوكاسل على وستهم بـ3 أهداف لهزري سايفيت في الدقيقة (10) ومحمد ديامي (53) وكريستيان

مؤقتاً. وعانى تشيلسي كثيراً بسبب غياب مهاجمه الدولي الإسباني ألفارو موراتا بسبب الإيقاف، وفشل مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي في رهامته على الدرع بنجمه البلجيكي ادين هازار في مركز قلب الهجوم، لأن الأخير بقي مغزولاً ولم يسدد سوى مرتين على المرمى.

وكان الفريق اللندني صاحب الأفضل من البداية وحتى النهاية، ولكنه لم يهدد مرمى جيمس بيكفورد سوى مرتين في الشوط الأول، وكانت الأولى في الدقيقة السادسة عندما أبعد المدافع فيل جاغيلكا الكرة مرتين من أمام المرمى إثر محاولتين للفرنسي تيبويه باكاويكو والبرازيلي ويليان، فيما تدخل بيكفورد ببراعة في الدقيقة

الزاوية اليمنى للمرمى في الدقيقة 79.

وأهوى المدافع البرازيلي دانييلو مسلسل الأهداف بإضافة الرابع قبل كرة داخل المنطقة في الزاوية اليمنى لرمى بورنموث.

وتابع إفيرتون صحوته ونتاجه الجيدة بقيادة مدربه الجديد سام ألدرايس وفرمل ضيفه تشيلسي حامل اللقب بإرغامه على التعادل السلبي، وهو التعادل الثاني لإيفرتون في 6 مباريات دون خسارة بقيادة الأردايس خليفة الهولندي رونالد كومان، فحرم الفريق اللندني من مواصلة صحوته وتحقيق الفوز الثالث على التوالي وللحاق بمانشستر يونايتد إلى المركز الثاني ولو

واصل مانشستر سيتي المتصدر هويته وانتصاراته المتتالية باكتساحه ضيفه بورنموث 4- صفر، وتابع إفيرتون صحوته ونتاجه الجيدة بقيادة مدربه الجديد سام ألدرايس حامل اللقب بإرغامه على التعادل السلبي في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

على ملعب الاتحاد، حقق مانشستر سيتي الفوز السابع عشر على التوالي بإشراف مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، فرقع رصيده إلى 55 نقطة، بفارق 14 نقطة أمام غريمه مانشستر يونايتد الثاني قبل مباراة الأخير مع لستر سيتي.

وافتتح الأرجنتيني سيرخيو أغويرو التسجيل في الدقيقة 27 إثر خطأ من الحارس البوسني اسمير بيغوفيتش في إعادة الكرة فوصل إلى البرازيلي فرناندينيو الذي حضرها إلى أغويرو، فتابعتها أمام المرمى برأسه في الزاوية اليمنى للمرمى.

وبدا سيتي الشوط الثاني بقوة أيضاً، وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة 53 إثر كرة بيئية من أغويرو خلف الدفاع تابعها رحيم ستيرلينغ في الشباك.

وهو الهدف رقم 13 لستيرلينغ في البطولة حتى الآن، متخلفاً بفارق هدفين عن الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول (15 هدفاً).

وسجل أغويرو هدفه الرابع عشر في البطولة والثاني له في المباراة إثر متابعة رأسية في

روما، «الشرق الأوسط»

عزز فريق نابولي موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه سامبدوريا 3-2، وسقوط مطارده إنتر ميلان أمام ضيفه ساسولو صفر - 1.

أسس في المرحلة الثامنة عشرة للبطولة. وعلى ملعب سان باولو نجح نابولي في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز 3-2 ليحصد ثلاث نقاط غالية.

وبسار ديمبوريا بالتسجيل بعد مرور دقيقتين فقط من بداية المباراة عن طريق فيديريكو بيريز، ولكن الآن ماريو لوريرو أدرك التعادل لنابولي في الدقيقة 16. وأعاد فايو كوالباريلا سمبدوريا إلى المقدمة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 27 من ضربة جزاء، لكن لورنزو إنسيني أدرك التعادل لنابولي في الدقيقة 33، ثم حسم القائد ماريك هامسيك هدف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 39.

وعلى ملعب الأولمبيكو أصطر لاتسيو شباك ضيفه كروتوني برعاية نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني ليرفع رصيده إلى 20 نقطة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيده الخامس عند 15 نقطة في المركز السادس عشر.

وهو الهدف رقم 13 لستيرلينغ في البطولة حتى الآن، متخلفاً بفارق هدفين عن الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول (15 هدفاً).

وسجل أغويرو هدفه الرابع عشر في البطولة والثاني له في المباراة إثر متابعة رأسية في

نابولي يعزز صدارته وهامسيك يتخطى رقم مارادونا

روما، «الشرق الأوسط»

عزز فريق نابولي موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه سامبدوريا 3-2، وسقوط مطارده إنتر ميلان أمام ضيفه ساسولو صفر - 1.

أسس في المرحلة الثامنة عشرة للبطولة. وعلى ملعب سان باولو نجح نابولي في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز 3-2 ليحصد ثلاث نقاط غالية.

وبسار ديمبوريا بالتسجيل بعد مرور دقيقتين فقط من بداية المباراة عن طريق فيديريكو بيريز، ولكن الآن ماريو لوريرو أدرك التعادل لنابولي في الدقيقة 16. وأعاد فايو كوالباريلا سمبدوريا إلى المقدمة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 27 من ضربة جزاء، لكن لورنزو إنسيني أدرك التعادل لنابولي في الدقيقة 33، ثم حسم القائد ماريك هامسيك هدف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 39.

وعلى ملعب الأولمبيكو أصطر لاتسيو شباك ضيفه كروتوني برعاية نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني ليرفع رصيده إلى 20 نقطة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيده الخامس عند 15 نقطة في المركز السادس عشر.

وهو الهدف رقم 13 لستيرلينغ في البطولة حتى الآن، متخلفاً بفارق هدفين عن الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول (15 هدفاً).

وسجل أغويرو هدفه الرابع عشر في البطولة والثاني له في المباراة إثر متابعة رأسية في

عزز فريق نابولي موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه سامبدوريا 3-2، وسقوط مطارده إنتر ميلان أمام ضيفه ساسولو صفر - 1.

أسس في المرحلة الثامنة عشرة للبطولة. وعلى ملعب سان باولو نجح نابولي في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز 3-2 ليحصد ثلاث نقاط غالية.

وبسار ديمبوريا بالتسجيل بعد مرور دقيقتين فقط من بداية المباراة عن طريق فيديريكو بيريز، ولكن الآن ماريو لوريرو أدرك التعادل لنابولي في الدقيقة 16. وأعاد فايو كوالباريلا سمبدوريا إلى المقدمة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 27 من ضربة جزاء، لكن لورنزو إنسيني أدرك التعادل لنابولي في الدقيقة 33، ثم حسم القائد ماريك هامسيك هدف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 39.

وعلى ملعب الأولمبيكو أصطر لاتسيو شباك ضيفه كروتوني برعاية نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني ليرفع رصيده إلى 20 نقطة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيده الخامس عند 15 نقطة في المركز السادس عشر.

وهو الهدف رقم 13 لستيرلينغ في البطولة حتى الآن، متخلفاً بفارق هدفين عن الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول (15 هدفاً).

وسجل أغويرو هدفه الرابع عشر في البطولة والثاني له في المباراة إثر متابعة رأسية في

النجمة التشيكية الحائزة بطولة «ويمبلدون» مرتين ما زالت تعاني من ضرر في أعصاب أصابع يدها كفيثوفا: سعيدة بالعودة للتنس لكن لن أنسى الاعتداء علي بسكين

واختتمت كفيثوفا عبارتها بابتسامة وشعور بالإنجاز. وبعد عودتها إلى المنافسات، نجحت كفيثوفا في إبهار الجميع وخلق عودة ملحمة أشبه بالأساطير عندما فازت بالبطولة الـ20 في مسيرتها بفوزها ببطولة «بيرمنغهام إيجون كلاسيك» بنتائج 4 - 6 و 3 - 6 و 2 على أشليه بارتي الأسترالية. وخسرت كفيثوفا في الدور الثاني في «ويمبلدون» قبل أن تخوض الموسم الصعب في أميركا الشمالية، حيث وصلت دور ربع النهائي في «فلاشينغ ميدوز».

وأكدت كفيثوفا أن: «اللعبة على ملاعب ويمبلدون وتحقق نتائج جيدة في بطولة أميركا المفتوحة كان أمراً بالغ الأهمية لحالتي النفسية ونفسي. هذا العام كان مفعماً بالأحداث. ولم تكن البداية لطيفة لذا أشعر بالسعادة أن تلك الفترة انتهت. اليوم، أصبحت أنظر إلى كل شيء على نحو إيجابي من جديد» حتى البيان الصادر عن الشرطة التشيكية في نوفمبر (تشرين الثاني) حول حفظ ملف القضية بسبب نقص الأدلة. لم يبل من عزيمتها.

من جهته، قال المحقق جان لوزيسكي أمام حشد من الصحافيين أنهم سوف «يشرعون في اتخاذ إجراءات جنائية» بمجرد التوصل لهوية الجاني. من جانبها، حولت كفيثوفا دفة اهتمامها وتركيزها من نتائج التحقيق إلى محاولة استعادة مكانتها بين العشرة الأوائل على العالم.

وأضافت كفيثوفا: «كان عاماً عصبياً للغاية وخالجني خلاله الكثير من المشاعر الجياشة خلال فترة عودتي إلى الملاعب. على الهجوم واليوم عاودت لعب التنس مجدداً - وبشكل جيد. وبالمناسبة لي، هذه أفضل نتيجة كنت أملك في الوصول إليها». وبينما وقفت كفيثوفا تجمع حاجاتها وتستعد لاستئناف التدريب قبل انطلاق البطولة التي تشارك بها في بريسيان في يناير (كانون الثاني)، قالت: «بدأت التعايش مع يدي الجديدة. وبدأت أهبها والتكيف مع الأمر برمته لأنها هي في كل الأحوال وأنا سعيدة بأن أصابعي كلها لا تزال موجودة».



كفيثوفا تتحدث بعد الجراحة التي أجريت لها إثر الاعتداء عليها بسكين (رويترز)

واكتشفت كفيثوفا أن الشعور المألوف الذي لطالما صاحبها منذ الرابعة في العمر والمرتبط بالإسماك بقوة بيد مضرب التنس قد تلاشى بين عشية وضحاها. وأضافت: «خضت الكثير من المحادثات مع مدربي حول إدخال تعديلات على تصميم مضرب التنس الخاص بي. وأخبرته أنني لا أود تغيير أي شيء لأنني اعتقدت أنني لو قبلت ولو بتغييرات طفيفة، فإن هذا سوف يستتبع تغيير كل شيء. وقلت له: «سأحاول تجريب المضرب بهذه الصورة وسأرى ما سيتمخض عنه الأمر».

واستطردت موضحة أنه: «كان هو الآخر يرغب في التعامل مع الأمر على هذا النحو. وأنا سعيدة أننا لم ندخل أية تعديلات على مضرب التنس. لقد ظل كل شيء تماماً مثلما كان من قبل... وكل شيء على ما يرام».

وقالت: «في الأسبوع التالي للجراحة سألت طبيبي: هل تعتقد أن بإمكانك المشاركة في ويمبلدون هذا العام؟ وظل الطبيب صامتا لفترة ثم قال: «ستعمل على هذا الأمر، واستغرق في حديث مكر. وحينها أدركت أن الأمر لن يكون سهلاً».

من ناحية أخرى، ورغم أن جلسات العلاج الطبيعي المرهقة لم تعد جزءاً من الروتين اليومي لكفيثوفا، فإنها لا تزال تتذكر بقوة الخوف الذي كان يسيطر عليها عندما كانت تحاول حمل مضرب التنس للمرة الأولى بعد 12 أسبوعاً فقط بعد أربعة ساعات من الجراحات العاجلة. وقد تعرضت آمال العودة لانتكاسة قاسية عندما أدركت كفيثوفا أنها لن تتمكن من إحكام قبضتها على مضرب التنس على النحو الذي كانت ترغبه.

وكذلك الآخرين الذين توقعوا أن مسيرتها الرياضية قد انتهت. من ناحيتها، قالت كفيثوفا: «سمعت شائعات تفيد بأنني لن أستأنف اللعب من جديد أبداً، لكنني قلت في نفسي: «حسناً، سأثبت لهم أنهم على خطأ». وأشارت إلى أن والدها، جيرى، هو من علمها المخابرة وبث فيها روح الداب والإصرار. وقالت: «كنت أتساءل أحياناً: لماذا يقولون مثل هذا الكلام؟» كان الأمر مؤلماً بالنسبة لي. وشعرت أنهم لا يؤمنون بي. بالطبع تبقى هناك احتمالية أنني في ذلك الوقت لم أكن أدري مدى سوء الأمر لأن أحداً لم يخبرني حقيقة الموقف - وأنا سعيدة بهذا الأمر الآن».

وأضافت: «أخبرني طبيبي راديك كيرل أن الكثير من الخبراء الآخرين اعتقدوا أنني لن أتمكن أبداً من اللعب مجدداً. ولم يرغب في ذكر هذا الأمر أمامي وكان ذلك عافيتها».

بها اليوم لكن بالتأكيد ليس من المبعج استعادة هذه الومضات من أحداث الماضي. لقد حان الوقت كي أحاول نسيان ما حدث، لكنني أدرك تماماً أنني لن أتمكن أبداً من محو ما حدث من ذاكرتي».

وقد نجحت كفيثوفا في العودة بصورة عاطفية إلى ملاعب التنس خلال بطولة فرنسا المفتوحة في مايو (أيار). حيث تقدمت إلى الدور الثاني الأمر الذي أنهل الجراح الذي يتولى الإشراف على علاجها - والذي لطالما سهر ليالي طويلة في خضم جهوده المتابعة لاستعادتها عافيتها».

بوجه عام، يخالجني شعور طيب تجاه التنس وحياتي. وقد فعلت كل ما بوسعي، لكن لا تزال هناك مساحة لمزيد من التحسين. وأتمنى أن أكتسب قوة أكبر مع مرور مزيد من الوقت. وأشعر بالسعادة أنني على امتداد فترة التعافي كنت أطلع دوماً باتجاه الأفضل غداً».

جدير بالذكر أن نادي التنس الذي تترتبه كفيثوفا يقع على بعد ما يقرب من 260 كيلومتراً غرب شقتها السابقة في بروستيجوف في جمهورية التشيك - حيث تعرضت للهجوم الشيع من جانب شخص حاول اقتحام مسكنها حاملاً سكيناً. وتظاهر أنه عامل بمجال الخدمات، وذلك في 20 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وقضت كفيثوفا منذ ذلك الحين وقتاً طويلاً في التفكير حول جميع الأمور البسيطة التي ربما سبق لها التعامل معها باعتبارها أمورا مضمونة في حياتها. ومع استعراضها أحداث الشهور الـ12 الأخيرة، سرعان ما اتضح أن ثمة شعوراً جديداً بالحب والتقدير والعرفان تجاه نعمة الحياة ولد داخلها.

وبعد حديث موجز بالتشكيكية غلبت عليه نبرة مرحة مع مدربيها فانك الذي كانت قد استعانت به قبل الهجوم الذي تعرضت له ببضعة أسابيع، سحبت كفيثوفا مقعداً بجوار نافذة تطل على ملاعب التدريب القديمة بالأسفل.

وتحدثت كفيثوفا بنبرة عكست شعوراً قوياً بالثقة بالنفس بينما عكفت على مناقشة الخطوات التالية في مسيرة تعافيتها قبل أن تتعرض لتفاصيل الصدمة النفسية والشعبية التي خلفها الهجوم بها وخلق بداخلها فرغاً إزاء حمل مضرب التنس بعدما خاضت جراحة عاجلة في محاولة لإعانة مسيرتها الرياضية وفترة إعادة تأهيل عصبية.

وقالت كفيثوفا: «من المحتمل أن استغرق أكثر من عام لاستعادة كامل لياقتي، لست على ثقة من هذا الأمر».

تبتعد عن المرء استيعاب تفاصيل الهجوم بالسكين التي تعرضت له نجمة التنس التشيكية بتر كفيثوفا منذ عام مضى وقلب حياتها رأساً على عقب. ولدى مشاهدتها داخل ملاعب التدريب في نادي «سبارتا براغا للتنس»، يكاد يكون من المستحيل أن ترصد تداعيات الإصابات المروعة التي ألمت بها وبلغت درجة من الخطورة دفعت بعض الخبراء للاعتقاد بأن بطولة التنس الحائزة على بطولة «ويمبلدون» مرتين لن تتمكن من استئناف مسيرتها الرياضية مرة ثانية. حتى هذه اللحظة، لا تزال كفيثوفا تعاني من تضرر في الأعصاب في يدها التي تلعب بها وليس بإمكانها إحكام قبضتها تماماً، بجانب افتقارها إلى الشعور بانئين من أصابعها.

في يوم لقائنا بها، وضعت كفيثوفا المضرب جانباً لنيل قسط من الراحة من جلسات التدريب في ملاعب داخلية وانتقلت إلى الأعلى لغرفة صغيرة للاجتماعات لمقابلة مدربيها، جيرى فانك، حاملة على ظهر عيها المشوق البالغ طوله 182 سم حقيبة بها معدات الرياضية.

وبعد حديث موجز بالتشكيكية غلبت عليه نبرة مرحة مع مدربيها فانك الذي كانت قد استعانت به قبل الهجوم الذي تعرضت له ببضعة أسابيع، سحبت كفيثوفا مقعداً بجوار نافذة تطل على ملاعب التدريب القديمة بالأسفل.

وتحدثت كفيثوفا بنبرة عكست شعوراً قوياً بالثقة بالنفس بينما عكفت على مناقشة الخطوات التالية في مسيرة تعافيتها قبل أن تتعرض لتفاصيل الصدمة النفسية والشعبية التي خلفها الهجوم بها وخلق بداخلها فرغاً إزاء حمل مضرب التنس بعدما خاضت جراحة عاجلة في محاولة لإعانة مسيرتها الرياضية وفترة إعادة تأهيل عصبية.

كفيثوفا حصدت بطولة ويمبلدون مرتين

المدرّب شميدت أعاد الفريق للمسار الصحيح لكن ما زال هناك فارق كبير مع بايرن ميونيخ المتصدر الراحة الشتوية للدوري الألماني توقف صحوة فريق فولفسبورغ

جمعت الفريقين بأنه «سليبي»، لكن الفريق انتفض بقوة في آخر 20 دقيقة، وكان قريباً من حطף نقاط المباراة الثلاث. وفضلاً عن الفرصة الغربية التي أهدرها أوريجي، انقذ غولاكسي فرصة محققة من غيلافوغي قبل نهاية المباراة، بعد طرد لاعب لايبزيغ، داويت أوباميكانو، لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية. ويعد غيلافوغي مثلاً نموذجاً لكيفية تطور اللاعب على المستوى الفردي، وينطبق نفس الأمر أيضاً على يونس مالي.

في المقابل، لا توجد حالة من الجدل حول المدير الفني لنادي لايبزيغ، رالف هاسنهورل، رغم أن «شبكة سكاى» قد أشارت خلال الأسبوع الحالي إلى أن الإحصاءات تؤكد أن نادي لايبزيغ هو أقل نادٍ في مركز الوصافة بحصد نقاطاً في الموسم التالي في الدوري الألماني الممتاز، حتى فترة التوقف الشتوي، بعد تغيير قواعد لعبة كرة القدم، ليحتسب الفوز في المباراة بثلاث نقاط بدلاً من نقطتين كما كان في السابق.

ربما يكون هذا مؤشراً على مستوى المنافسة في الدوري الألماني الممتاز، والأسباب التي جعلت بايرن ميونيخ يغرد منفرداً في صدارة جدول الترتيب (وتحتسي المباراة المسار الصحيح، شالكة لنادي لايبزيغ بعد فوزه

ببول فيرهاباج، الذي افتتح النتيجة لفولفسبورغ عن علامة الجزاء قبل أن يعادل مارسيل هاستينبيرغ النتيجة للايبزيغ في شوط المباراة الثاني، إلى أن فولفسبورغ «فقد نقطتين»، وهو ما يعكس ارتفاع طموح لاعبي الفريق بعد مواجهة لايبزيغ وصيف الموسم الماضي.

وخلال الموسم الماضي، كان فولفسبورغ يعاني بشدة على ملعبه، وهو ما أدى إلى تدهور نتائج الفريق واحتلاله مركز متأخر في جدول الترتيب. لكن خلال الموسم الحالي، وفي استعدي عافيته وتوازته على ملعب «فولكسفاغن أرينا» ولم يخسر أي مباراة حتى الآن على هذا الملعب تحت قيادة شميدت. وقال شميدت: «لقد كان هذا خط وسط الفريق جوسوها جيلافوغي بعد التعادل أمام هامبورغ السبت الماضي: «نحن نلعب كرة قدم رائعة على ملعبنا، كرة قدم جذابة وممتعة بها تحركات جيدة في الخط الأمامي. نحن فريق قوي وقادر على التسجيل في بداية المباريات (كانت مباراة الثلاثاء الماضي أمام لايبزيغ هي المباراة الثالثة على التوالي التي ينجح فيها فولفسبورغ في هز شباك الفرق المنافسة خلال أول 15 دقيقة). نحن نعرف أن الموسم الماضي كان صعباً بالنسبة لنا، وخصوصاً على ملعبنا، ولم نحقق الفوز في كثير من المباريات. كان يتعين علينا أن نعمل بشكل أفضل خلال الموسم الحالي، وهذا هو ما نقوم به بالفعل».

في الحقيقة، ربما يستحق شميدت تقديراً أفضل من ذلك، لأنه أظهر قدرة كبيرة على التكيف والتأقلم مع كل الظروف



لاعبو فولفسبورغ يأملون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

والمصاعب التي تواجهه. وكانت مسيرة شميدت كلاعب متواضعة للغاية في سويسرا بسبب الإصابات التي لحقت به، إذ تعرض ما لا يقل عن سبع مرات للإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وهو ما عطل مسيرته كثيراً في الملاعب. وفي مقابلة مع مجلة «Freunde 11» الألمانية عام 2016، قال شميدت: «عندما تنظر إلى الوراء وأنت في الخمسين من عمرك تقول لنفسك: لم أغامر في أي شيء في حياتي». وقبل تعيينه مديراً فنيا للشباب بنادي سيون

قائلاً، يجب أن يكون «عداء». وخلال مباراة فريقه أمام لايبزيغ، كان شميدت يلعب بطريقة خادعة تشبه الطريقة التي كان يعتمد عليها نجم الملاكمة العالمي محمد علي كلاي بالترجع والدفاع أمام المنافس قبل الانقضاض عليه بصورة مفاجئة. ووصف حارس مرمرى نادي لايبزيغ، بيتريغولاكسي، أداء فولفسبورغ في أول 70 دقيقة من المباراة التي

تزامنت مع عمل توماس توخيل في النادي، والذي دعاه فيما بعد للعمل معه في نادي ماينز الألماني - كان شميدت يعمل ميكانيكياً بدوام جزئي، قبل أن يتخلى عن هذا العمل ويركز بالكامل على مجال التدريب. وقد أكدت فترة عمله في فولفسبورغ بأنه مثل «الهرباء»، لأنه قادر على التكيف مع كل الظروف والمستجدات والخداع. وقد تحدث ذات مرة عن الصفات التي يرغب أن يتحلى بها أي لاعب في نادي ماينز الذي كان يديره آنذاك

فنيا للشباب بنادي سيون

ولعب فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

فولفسبورغ بأمولون استمرار الصحوة عند استئناف الدوري الألماني (إب.أ)

برلين، آندى براسيل

تعرض البلجيكي ديفوك أوريجي مهاجم نادي فولفسبورغ الألماني، والمعار إليه من نادي ليفربول الإنجليزي، لانتقادات لاذعة عقب إهداره فرصة هدف بطريقة غريبة وهو على بعد أمتار قليلة من المرمى الخالي من حارسه، خلال مباراة فريقه أمام ضيفه لايبزيغ بالدوري الألماني الممتاز، وهي الفرصة التي كان من الممكن أن تمنح فريقه نقاط المباراة الثلاث. وقال أوريجي عن تلك الفرصة: «أود أن أقول إنها شيء يجب أن أتعلم منه».

ورغم أن مارتن شميدت، الذي استعان فولفسبورغ بخدماته بعد الإطاحة بالمدرّب أندرياس يونكر من منصبه، لم ينجح في إعادة الفريق إلى أفضل مستوياته عندما كان النجم البلجيكي كيفين دي بروين يصل ويجول مع الفريق آنذاك، فإنه قد نجح في إعادة الاستقرار إلى جدران النادي.

وقاد شميدت النادي في 13 مباراة لم يخسر خلالها إلا واحدة فقط كانت أمام نادي أوغسبورغ، وكان السبب الرئيسي في هذه الخسارة هو حصول لاعب الفريق ماكس أرونولد على بطاقة حمراء في وقت مبكر من عمر المباراة. وقد انتهت أول سبع مباريات لفولفسبورغ تحت قيادة شميدت في الدوري الألماني الممتاز بالتعادل (وهو رقم قياسي في تاريخ البوندسليغا). وأثارت مباراة الفريق أمام لايبزيغ الأسبوع الماضي بعض المشاعر المختلطة: شعور بالفخر بسبب ما وصله إليه النادي، وشعور بالإحباط بسبب الفشل في تحقيق نتيجة إيجابية كانت في المتناول.

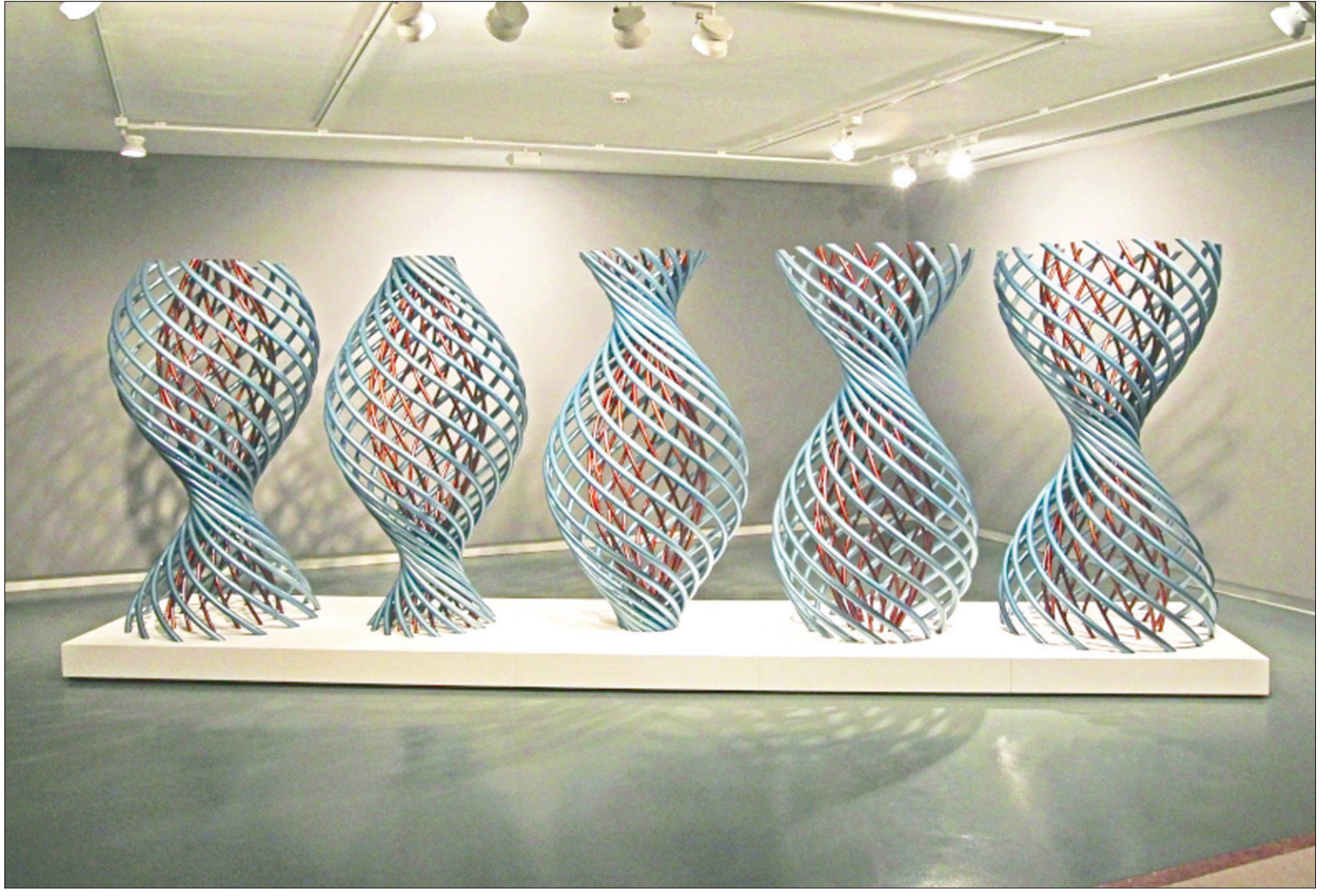
يوميات الشرق

محطة سنوية لعشرات الفنانين من الشرق والغرب

معرض «أثر» للفنون الإسلامية في الشارقة يبعث على الأمل



عمل عنوانه «زهرة» لـ «نوي استوديو»



أواني الأميركية مات ماكونيل

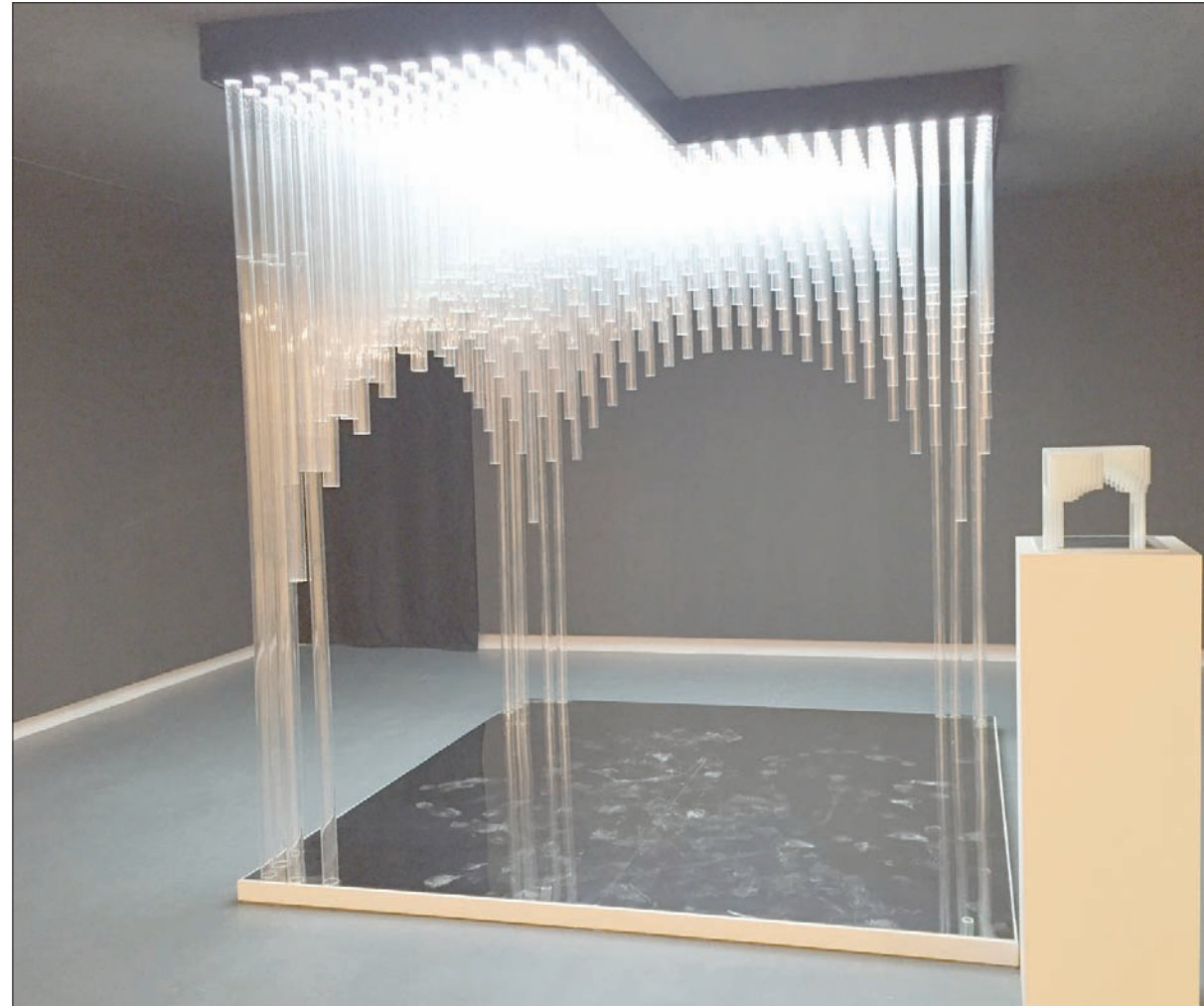
من أماكن بعيدة. خالد شعفار من الإمارات قدم تجهيزاً جميلاً من الإمبراطوريات القديمة. أسماها «حفل استقبال زفافي». وفي غرفة خصصت له اصطف الكراسي، باغظيتها البيضاء فوق كل منها تدلى من السقف استوديو تسمح الممرات بينها للزائر بتجوال يقوده إلى مناهة مظلمة. والفنانتان المصممتان لهذه الغرفة السحرية عملتا قبلاً على ترميم مبان يعمل بها عمال مسلمون، ينشغلون عند الصلاة بتحديد وجهة الكعبة. من هنا أتى التجهيز ليقدم لعبة الزمان والمكان بطريقة الخاصة.

كثير من الزائرين وقفوا طويلاً عند لوحات الأميركي بن جونسون عن القدس، البعض يراهن أنها مجرد صور كبرت لأماكن المقدسة في المدينة وآخرون يؤكدون أنها رسم. لكن بن جونسون نفسه، يشرح أنه مفتون بسحر الأماكن المقدسة وما تبثه في نفوس المؤمنين، وأنه يستخدم تقنيات مركبة بينها الستانسيل، واللصق والرسم، مما يتطلب عملاً طويلاً وشاقاً ليخرج بلوحات باهرة ومحيرة. لكل فنان مساحة خاصة بحجم غرفة وضع فيها عمله أو أعماله واختار غالبيتهم، عرض تجهيز، بعضها جاء لافتاً مثل الأنيبة الضخمة التي صنعت من قضبان معدنية بلون الفضة والنحاس أجمل ما فيها انحناءاتها الانسيابية التي تحتاج مهارة لتطويعها، في محاولة لتقليد أشكال الجرار الفخارية الشرقية بروج تخرج من التربة الطينية إلى المعدن.

الفنانون العرب لم يكونوا أقل إبداعاً من زملائهم الآتين

من المملكة المتحدة من النجمة وحدة شكلاً منها كرة مضببة، تمت هندستها رياضياً على الكوميوتر، لتشكل من خلال ترابط نجماتها وتكرارها، صورة عن نمط العلاقات التواصلية بين الناس في المجتمعات الإسلامية. مستخدماً مبدأ التكرار نفسه في الزخرف الإسلامي والشكل الكروي معاً، عرض هيتوشي كورياما الآتي من اليابان كرة تخرج منها الأنابيب الزجاجية من كل اتجاه لتختلط بأضواء قضبان النيون في غرفة محاكاة تستطيع أن تحيط بالكم الكبير من المعروضات، لكن بعضها لا تستطيع أن تمر قربه من دون أن تلتقط صورة، أو تحاول لمسه بيدك لتفهم أكثر فكرة الفنان وأبعاد عمله، أو أن تدقق في الشروحات المصاحبة والبلد الذي أتى منه العمل لتعرف مغازي ما ترى.

هو واحد من أهم المعارض التي يمكن أن يراها المهتم بالفنون الإسلامية وتطورها المستمر وتأثيراتها شرقاً وغرباً. فمن المنحنيات المعمارية الإسلامية استوحى الإسباني «بيفيد مورينو»، تجهيزه البديع «ربط الأسياب» الذي انتصب وسط ممر يجتازه العابر وكأنه يدخل قصرًا إسلامياً بابه وقوسه والطريق الضيق المؤدي إليه، كلها مشيدة بأسلاك معدنية، تعطي لهذا المعمار التراثي الذي اعتدناه في يومياتنا نفحاً حديثاً جديداً. الزخرف الإسلامي والأريسيك هي من بين العناصر الأكثر استلهاماً من قبل الفنانين. فقد اتخذ فنانان بريطانيان من «محرّف توي»



«المقرنص الشفاف» للإسبانية كريستينا بارينو

منه الفنانون، وبينهم الإيطالي ليوناردو أوليان الذي عرض شبكة من الخيوط التي توحى بأنها رسم تخطيطي للشبكة العنكبوتية، لكنك حين تتأملها تلاحظ الخجمة الخماسية التي تتكرر في تركيبها فيما الروابط بينها هي شرائح تكنولوجية كالتي نستخدمها في هواتفنا أو بطاريات ودوائر كائناً أقمار في فضاء كوكبي افتراضي. المعادلات الهندسية،

تشكل التكنولوجيا إن في استخدامها لإنجاز الأعمال أو في التطرق إلى موضوع تأثيراتها على الحياة اليومية للأشخاص، وكذلك استلهام فكرة الروابط في العالم الإسلامي، نبعا نهل

في المعرض الشارقة منذ منتصف الشهر بد «مهرجان الفنون العشرين» المعرض المركزي للفنون التشكيلية الذي يُنظم في «متحف الشارقة للفنون» كما الأنشطة المصاحبة حملت عنوان «أثر». فنانون عرب وغالبيتهم من غير العرب، كل جاء برؤية لما يمكن أن يحمله الأثر الإسلامي من انعكاسات على الذات والجماعة والأخر، وتشكيلات المستقبل. لا نستطيع أن نحيط بالكم الكبير من المعروضات، لكن بعضها لا تستطيع أن تمر قربه من دون أن تلتقط صورة، أو تحاول لمسه بيدك لتفهم أكثر فكرة الفنان وأبعاد عمله، أو أن تدقق في الشروحات المصاحبة والبلد الذي أتى منه العمل لتعرف مغازي ما ترى.

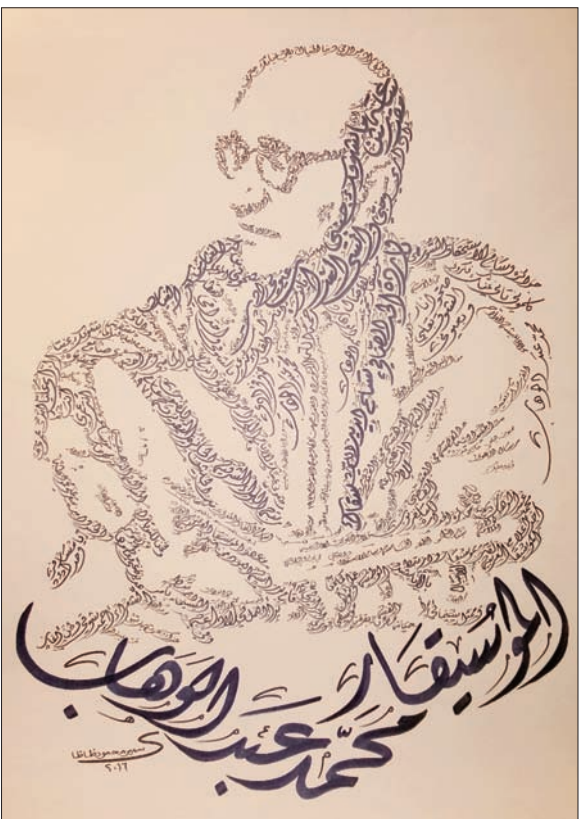
هو واحد من أهم المعارض التي يمكن أن يراها المهتم بالفنون الإسلامية وتطورها المستمر وتأثيراتها شرقاً وغرباً. فمن المنحنيات المعمارية الإسلامية استوحى الإسباني «بيفيد مورينو»، تجهيزه البديع «ربط الأسياب» الذي انتصب وسط ممر يجتازه العابر وكأنه يدخل قصرًا إسلامياً بابه وقوسه والطريق الضيق المؤدي إليه، كلها مشيدة بأسلاك معدنية، تعطي لهذا المعمار التراثي الذي اعتدناه في يومياتنا نفحاً حديثاً جديداً. الزخرف الإسلامي والأريسيك هي من بين العناصر الأكثر استلهاماً من قبل الفنانين. فقد اتخذ فنانان بريطانيان من «محرّف توي»

بيروت، سوسن الأبيح تحتفي الشارقة منذ منتصف الشهر بد «مهرجان الفنون العشرين» المعرض المركزي للفنون التشكيلية الذي يُنظم في «متحف الشارقة للفنون» كما الأنشطة المصاحبة حملت عنوان «أثر». فنانون عرب وغالبيتهم من غير العرب، كل جاء برؤية لما يمكن أن يحمله الأثر الإسلامي من انعكاسات على الذات والجماعة والأخر، وتشكيلات المستقبل. لا نستطيع أن نحيط بالكم الكبير من المعروضات، لكن بعضها لا تستطيع أن تمر قربه من دون أن تلتقط صورة، أو تحاول لمسه بيدك لتفهم أكثر فكرة الفنان وأبعاد عمله، أو أن تدقق في الشروحات المصاحبة والبلد الذي أتى منه العمل لتعرف مغازي ما ترى.

هو واحد من أهم المعارض التي يمكن أن يراها المهتم بالفنون الإسلامية وتطورها المستمر وتأثيراتها شرقاً وغرباً. فمن المنحنيات المعمارية الإسلامية استوحى الإسباني «بيفيد مورينو»، تجهيزه البديع «ربط الأسياب» الذي انتصب وسط ممر يجتازه العابر وكأنه يدخل قصرًا إسلامياً بابه وقوسه والطريق الضيق المؤدي إليه، كلها مشيدة بأسلاك معدنية، تعطي لهذا المعمار التراثي الذي اعتدناه في يومياتنا نفحاً حديثاً جديداً. الزخرف الإسلامي والأريسيك هي من بين العناصر الأكثر استلهاماً من قبل الفنانين. فقد اتخذ فنانان بريطانيان من «محرّف توي»

السندريلا والعنديل وشادية من بينهم

«بورترية بالكلمات»... مشاهير مصر بعيون وأيادٍ سورية



القاهرة، محمد عجم
«عبد الحليم حافظ وفؤاد المهندس وسعاد حسني» وغيرهم، أسماء شهيرة لعائلة مصريين بزغ نجمهم في مجالات الغناء والموسيقى والتمثيل والأدب والشعر والتلاوة والرياضة، يمكن مشاهدتها مجتمعة على هيئة «بورترية» فنية من خلال معرض فني في القاهرة بعنوان «عمالقة مصر بعيون سورية»، أيدعتها أيادي الفنان التشكيلي السوري سمير محمود ظاظا.

ينتمي المعرض إلى أسلوب الرسم بالكلمات، وهو فن جديد يعرض للمرة الأولى في مصر، كونه يختلف عن النمط السائد بالمعارض الفنية التي تعتمد على الرسم بالكلمات، إذ يعتمد الفنان ظاظا على أسلوب «الكالغراف» أو فن تصميم كلمات الخط العربي وهندستها، واستخدامها في رسم الوجوه، مطوراً رسم البورتريه بالكلمات.

يقول صاحب المعرض لـ «الشرق الأوسط»: «الرسم بالكلمات فن موجود عربياً، ولكن يُستخدم معه عدد معين من الكلمات التي تُخرج دوماً على شكل سيق أو طائر، مع استخدام خطوط التحديد المعروفة للوجه، لكن ما عدت إلى تطويره هو استخدام عدد

لا محدود من الكلمات، والرسم من دون خطوط تحديد، وهو ما يمثل قوة الموضوع»، ويتابع: «ما طورته فن غير موجود عربياً، فلا اعتمد فقط على رص الكلمات بجوار بعضها بعضاً، مع استخدام تدرج الظلال عبر 3 سموك لأقلام الخط العربي، مع تقريب الكلمات أو إبعادها، بل بإلغام وجه الشخص الذي أرسمه».

ويوضح الفنان ظاظا أنه عمد إلى استخدام مقاطع من أغنيات شهيرة أو اللجوء إلى قصائد ترتبط بالشخصيات التي يرسمها، بما يجعل من اللوحات ليس فقط متعة تشكيلية، بل تمتد لتحمل هدفاً ثقافياً وأدياً عبر إحياء هذه القصائد وتعريف الجمهور بها.

ويشير إلى أن لوحات المعرض، البالغة 60 لوحة، لاقت استحساناً كبيراً لدى الجمهور لكونها مختلفة عن النمط السائد في المعارض الفنية، وهو ما أشعره بنجاح تجربته التي نقلها من سوريا إلى مصر، وأعطاه دفعة معنوية كبيرة لمواصلة عرض فن الرسم بالكلمات في المحافظات المصرية بعد أن اختتم المعرض بدار الأوبرا المصرية قبل أيام، لافتاً إلى أنه شارك بخمس معارض جماعية ومعرضين بشكل منفرد في مصر على مدار الخمس سنوات الماضية، مؤكداً على دور الفن في التقريب بين الشعوب.



إنهام كجه جي

400 صفحة حب

يبدو أن اقتران الرئيس الفرنسي بزوجة تكبره في السن باكثر من عقدين، سيفتح الباب لقصص مماثلة كتلمتها أصحابها وظلت غافية في صناديق العتمة. ليست الأسرار من توابل الغرام؟ ها هو الكاتب فيليب سوليرز يكشف الحجاب عن علاقة ربطت، لأكثر من نصف قرن، بينه وبين الروائية البلجيكية دومنيك رولان. تعارفا قبل سنتين عاماً تماماً، عندما كان في الثانية والعشرين من العمر، يتلمس طريقه إلى عالم الأدباء، وكانت هي كاتبة حسانا في ربيعها الخامس والأربعين. وبما أنهما كانا يقيمان في بلدين مختلفين ولكل منهما التزاماته، فقد ظلت الرسائل تذهب وتجيء بين باريس وبروكسل بانتظام. لا تنقطع إلا في فترتين من السنة. عندما يلتقي العاشقان في ربيع كل عام وخريفه. أين؟ دائماً على أرض محايدة. غرفة في الطابق الثالث من نزل صغير بمدينة البندقية الإيطالية. يقفان في الشباك فإذا بكاتدرائية سان جورجيو طوع البعد. ودومنيك رولان، يوماً، أدبية معروفة. اختيرت عضواً في الأكاديمية الملكية في بلجيكا. وكان من ثمار ذلك الحب رواية لها بعنوان: «ثلاثون عاماً من حب مجنون». ويبدو أن الغرام واصل تجديد خلاياها فعاشت مائة عام إلا سنتين. أما سوليرز، فما زال شاباً تعدى الثمانين، يؤلف الكتب ويعشق النساء ويعمل مشرفاً على مجلة ثقافية تصدرها دار «غاليمار». الدار ذاتها التي أوكلت إليه مهمة نشر رسائل الحب التي تبادلها المشاهير. وفي مقابلة صحافية معه قال إنه يتمنى لو يحصل على الرسائل التي كتبها الرئيس الفرنسي إلى حبيبته بريجيت، أيام كان تلميذاً في السادسة عشرة وهي معلمته. ومن يدري، فقد يفرج ماكرون عن مراسلاته بعد أن يغادر الحكم، مقتدياً بالرئيس السابق ميتران الذي رتب مع عشيقته أن بنحو أن تنشر، بعد وفاته، خطابات الحب التي تلقته منه.

بدأ سوليرز بكتائبه الخاصة التي بعث بها إلى محبوبته البلجيكية بين 1959 و 1980 وصدرت في 400 صفحة. وهذا ليس سوى الجزء الأول من أربعة مجلدات تغطي ما كتبه لها في السنوات الثلاثين التالية. بالإضافة إلى الرسائل التي تلقاها منها. وطبعاً فإن المراسلات ذات نبرة أدبية نظراً لاشتغال الطرفين بالكتابة. مع هذا تبقى مشاعر المحبين هي هي، سواء اكانوا في باريس أو في نيكاراغوا. وهناك عبارات تشبه تلك التي تبادلها عماد حمدي وفاتن حمامة في فيلم «بين الأطلال». يكتب لها: «دومنيك العزيزة، لم يحدث مطلقاً أن بدت لي الكلمات قاصرة إلا معك. أنا أحبك ولا أفكر بسواك. أنت النقرة التابعة الوحيدة في حياتي. أعبدك وأخاف إلا تعرفني أهميتك في نظري. أنت الكائن الوحيد الذي أحب حتى صمته. نهار أحد دون رسالة منك هو محنة لا تحتمل». إنه يسميها «الصغيرة الكبيرة الحلوة الجميلة الحسان». ويقول إنها كانت تبدو أصغر من عمرها الحقيقي بعشر سنوات. لكن الناس ما كانوا ليتقبلوا، في تلك الفترة من أواسط القرن الماضي، الفارق الكبير في السن بينهما.

أخفى فيليب سوليرز رسائله في حزن أمين على أن تنشر بعد وفاته. ثم حدث أن اقتنت الأكاديمية الملكية في بلجيكا رسائل حبيبته دومنيك رولان وأقامت معرضاً لها. وهكذا بات على العاشق العجوز أن يسرع في إصدار ما عنده ويقيض الثمن. فهو، في نهاية المطاف، كاتب يعيش من عائدات ما يكتب. ويقول إن الكتابة هي «البوغا» التي يمارسها لكي يستمر في الوقوف متوازناً على الحبل. وقد ترجمت كتابه إلى عدة لغات، منها الصينية. لغة تعلمها لكي ينقل للمحبوبة الصغيرة الكبيرة الجميلة الحلوة... أشعار ماو تسي تونغ.

فيصل بن سلمان أشاد بدور الوزارة خلال لقائه الوزير بالمدينة المنورة
وزارة العدل السعودية تفتتح أقساماً نسائية جديدة في محاكم التنفيذ

تطبيق الأحكام وتنفيذ السندات. وبين وزير العدل أن قضاء التنفيذ مكمل للأحكام الشرعية وأهم مرحلة محورية من مراحل القضية لكونه يستهدف تطبيق الأحكام واسترداد الحقوق، وذلك بمختلف الأدوات التقنية المعززة لعمل محاكم التنفيذ في مختلف مناطق المملكة.

ونوه رئيس المجلس الأعلى للقضاء بأهمية المبادرات والمشاريع التي تم اعتمادها للوصول لقضاء التنفيذ إلى ما وصل إليه، مستشرفاً المستقبل برؤية الوزارة في الانتقال بكفاءة التنفيذ إلى منظومة رقمية متكاملة، مشيراً إلى أن التحول الرقمي بدأ فعلياً في مشروع «محكمة بلا ورق». وناقش الاجتماع تطوير إجراءات الربط والاستمرار في تحسين النظام الآلي لقضاء التنفيذ ليكون بالية أسرع، كما تطرق اللقاء للإجراءات المتعلقة بطلبات التنفيذ المقدمة من أشخاص غير مرخص لهم بمزاولة نشاط التمويل، بالإضافة إلى أن اللقاء تناول تخصيص دوائر لتنفيذ أحكام محاكم الأحوال الشخصية.



الأمير فيصل بن سلمان أمير المدينة المنورة خلال لقائه الدكتور وليد الصمغاني (واس)

المخورة الخميس الماضي أن استقلالية قضاء التنفيذ أعطته قوة ومكانته من فرض الإجراءات اللازمة التي تضمن

واكد الدكتور وليد الصمغاني خلال اللقاء الدوري العاشر لرؤساء محاكم التنفيذ بالملكة الذي عقد في المدينة

للقضاء افتتاح أقسام نسائية جديدة في محاكم التنفيذ في السعودية تختص بتسهيل الاستعلام عن الإجراءات خصوصاً في قضايا الأحوال الشخصية وإرشاد المراجعات العاشر لرؤساء محاكم التنفيذ بالملكة الذي عقد في المدينة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء في السعودية، وعددًا من مرافقيه من المشايخ القضاة بالمنطقة. وفي بداية اللقاء رحب الأمير فيصل بن سلمان، بوزير العدل، مشيداً بما تبذله الوزارة بالمنطقة من خلال وتيرة التطوير المتسارعة وتسخير التقنية لخدمة المراجعين والمستفيدين من الخدمات التي تقدمها الوزارة. وأعرب وزير العدل عن شكره للأمير منطقة المدينة المنورة، مؤكداً حرص الأمير فيصل بن سلمان الدائم على دعم مرافق الوزارة واهتمامه بمسيرة الجهاز العدلي وسبل تطويره، مبيناً أن الوزارة تعمل على بذل جهودها لتحقيق تطورات القيادة الحكيمة التي تسعى للوصول بالخدمات في جميع المجالات إلى أعلى مستوياتها.

من جهة أخرى، اعتمد وزير العدل رئيس المجلس الأعلى

سجلتها نقوش مقابر طيبة ورسومها في الأقصر

التحطيب واللعب بالعصا... طقس فرعوني



فعاليات مهرجان التحطيب في دورته الثامنة بالأقصر (الشرق الأوسط)

القاهرة، وليد عبد الرحمن بدأت في الأقصر فعاليات مهرجان التحطيب في دورته الثامنة التي تستمر حتى بعد غد (الاثنين) بمشاركة 30 لاعباً يمثلون فرق التحطيب في محافظات الأقصر والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا، ضمن فعاليات الأقصر عاصمة الثقافة العربية. بدأت الفعاليات بحضور الدكتور أحمد عوض، رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر، ويحيى أحمدو مستشار وزير الثقافة والصناعات التراثية في موريتانيا والوفد المرافق له.

للعدوان؛ لكن ترمز للتمسك بالنبل والشهامة. من جانبه، قال رئيس المهرجان الفنان أحمد الشافعي، إن «المهرجان يهدف إلى إحياء لعبة تاريخية عرفتها مصر القديمة قبيل آلاف السنين، وتوارثها المصريون حتى اليوم»، مضيفاً: «تقوم قواعد المبارزة على الاحترام المتبادل والصداقة والشجاعة والفروسية والفخر، ويتم تناقل فنون هذه المبارزة بين العائلات والمجتمعات والبيئة المحيطة التي حافظت على جزء من الرموز والقيم المرتبطة بممارستها، حيث يقدم المتبارزون على أنغام الموسيقى الشعبية عرضاً قصيراً للحركات غير العنيفة باستخدام عصا طويلة في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات الدينية، ويمارس الطيور المسجلة على جدران معابد مدينة هابو في غرب الأقصر، ورقصة الدولة الوسطى في مقابر بني حسن بمحافظة المنيا، وهو لعبة تراثية مصرية أصيلة، توارثها المصريون جيلاً عن جيل. وقد عرف الفرعنة الكثير من فنون الرقص، وتسجل معابد ومقابر الفرعنة عشرات المشاهد الراقصة، ومن أقدمها بجانب لعبة التحطيب والعصا لعبة تعرف باسم «حي بي»، كما سجلتها نقوش ورسوم مقابر طيبة في غرب الأقصر، ومجموعة الملك توتوس الأثرية في مصر

منطقة سقارة بالجيزة جنوب القاهرة. وقد سجلت وزارة الثقافة المصرية لعبة التحطيب في المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وقالت مصادر أثرية إن «مصاطب الدولة القديمة بسقارة في الجيزة جنوب القاهرة تمتلئ بمناظر للراقصين من الرجال والنساء، وهم يرقصون بالعصا، أيضاً رقصة الطيور المسجلة على جدران معابد مدينة هابو في غرب الأقصر، ورقصة الدولة الوسطى في مقابر بني حسن بمحافظة المنيا، وهو لعبة تراثية مصرية أصيلة، توارثها المصريون جيلاً عن جيل. وقد عرف الفرعنة الكثير من فنون الرقص، وتسجل معابد ومقابر الفرعنة عشرات المشاهد الراقصة، ومن أقدمها بجانب لعبة التحطيب والعصا لعبة تعرف باسم «حي بي»، كما سجلتها نقوش ورسوم مقابر طيبة في غرب الأقصر، ومجموعة الملك توتوس الأثرية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن بدأت في الأقصر فعاليات مهرجان التحطيب في دورته الثامنة التي تستمر حتى بعد غد (الاثنين) بمشاركة 30 لاعباً يمثلون فرق التحطيب في محافظات الأقصر والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا، ضمن فعاليات الأقصر عاصمة الثقافة العربية. بدأت الفعاليات بحضور الدكتور أحمد عوض، رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر، ويحيى أحمدو مستشار وزير الثقافة والصناعات التراثية في موريتانيا والوفد المرافق له.

للعدوان؛ لكن ترمز للتمسك بالنبل والشهامة. من جانبه، قال رئيس المهرجان الفنان أحمد الشافعي، إن «المهرجان يهدف إلى إحياء لعبة تاريخية عرفتها مصر القديمة قبيل آلاف السنين، وتوارثها المصريون حتى اليوم»، مضيفاً: «تقوم قواعد المبارزة على الاحترام المتبادل والصداقة والشجاعة والفروسية والفخر، ويتم تناقل فنون هذه المبارزة بين العائلات والمجتمعات والبيئة المحيطة التي حافظت على جزء من الرموز والقيم المرتبطة بممارستها، حيث يقدم المتبارزون على أنغام الموسيقى الشعبية عرضاً قصيراً للحركات غير العنيفة باستخدام عصا طويلة في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات الدينية، ويمارس الطيور المسجلة على جدران معابد مدينة هابو في غرب الأقصر، ورقصة الدولة الوسطى في مقابر بني حسن بمحافظة المنيا، وهو لعبة تراثية مصرية أصيلة، توارثها المصريون جيلاً عن جيل. وقد عرف الفرعنة الكثير من فنون الرقص، وتسجل معابد ومقابر الفرعنة عشرات المشاهد الراقصة، ومن أقدمها بجانب لعبة التحطيب والعصا لعبة تعرف باسم «حي بي»، كما سجلتها نقوش ورسوم مقابر طيبة في غرب الأقصر، ومجموعة الملك توتوس الأثرية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن بدأت في الأقصر فعاليات مهرجان التحطيب في دورته الثامنة التي تستمر حتى بعد غد (الاثنين) بمشاركة 30 لاعباً يمثلون فرق التحطيب في محافظات الأقصر والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا، ضمن فعاليات الأقصر عاصمة الثقافة العربية. بدأت الفعاليات بحضور الدكتور أحمد عوض، رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر، ويحيى أحمدو مستشار وزير الثقافة والصناعات التراثية في موريتانيا والوفد المرافق له.

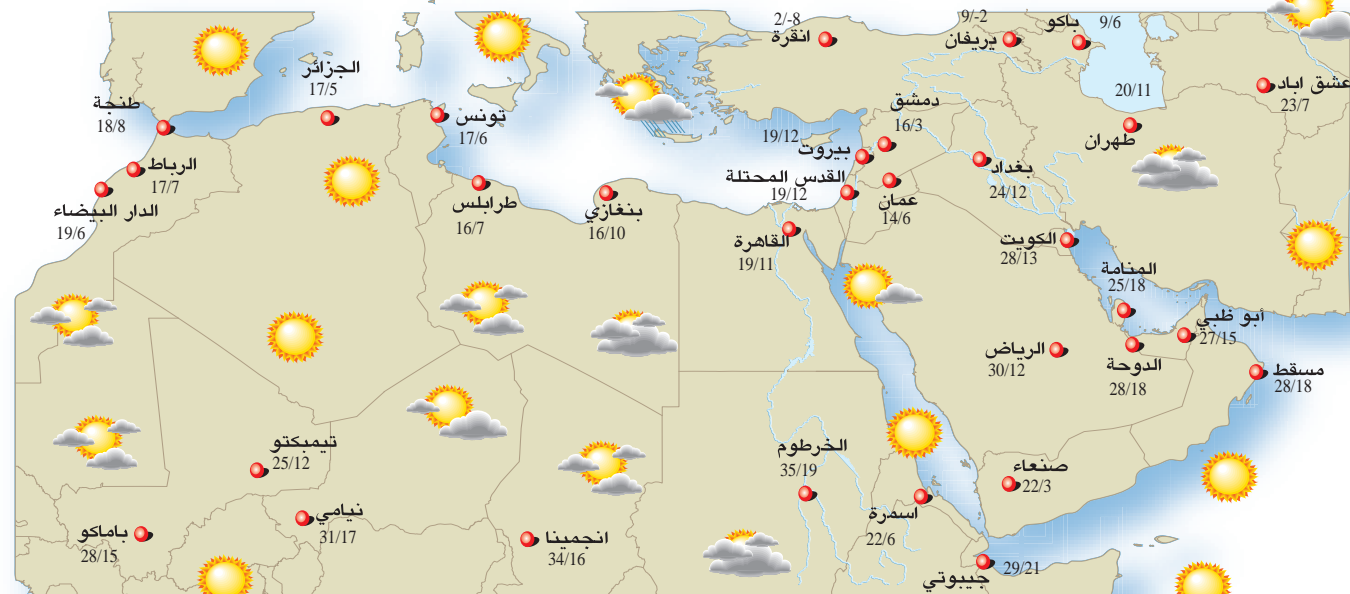
سودوكو

3	2	5
1	5	9
2	9	3
2	4	1
8	6	3
3	8	4
3	7	9
8	1	8

الحل السابق

2	7	3	9	1	5	4	8	6
6	8	9	3	4	7	5	2	1
1	4	5	6	8	2	9	7	3
7	2	4	8	6	9	1	3	5
8	9	1	4	5	3	2	6	7
3	5	6	7	2	1	8	9	4
4	6	2	1	7	8	3	5	9
9	1	8	5	3	6	7	4	2
5	3	7	2	9	4	6	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

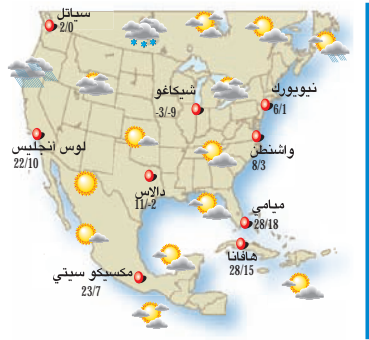
تتحرك جبهة جوية باردة إلى داخل شبه الجزيرة العربية لتتسبب في تكون السحب وبعض الأمطار القليلة على شمال السعودية. ويسود طقس جاف ومشمس جنوب السعودية واليمن وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤثر منطقة ضغط منخفض على المنطقة وتتسبب في سقوط الأمطار على بعض الأماكن في لبنان وسوريا وشمال فلسطين، وأقصى شمال العراق. وفيما يستمر الطقس الجاف في باقي المناطق، تتحرك السحب المنتشرة عبر الأردن والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في شرق البحر المتوسط في تساقط الأمطار وهبوب العواصف على الساحل الشمالي لمصر. وتسقط الأمطار المتفرقة على شمال ليبيا، فيما تتسبب منطقة الضغط المرتفع في أن يسود طقس جاف في شمال غربي أفريقيا.

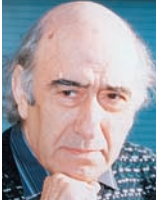


أميركا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض في شرق المملكة المتحدة في تساقط الأمطار الخفيفة الجحيرات العظمى. وتسقط الأمطار على الساحل الجنوبي الشرقي. ويسود طقس جاف وبارد وسط أميركا الوسطى، وعلى امتداد ساحل المحيط الهادي تسقط الأمطار على واشنطن وأوريغون.

أوروبا

تؤدي جبهة جوية في شمال المملكة المتحدة إلى سقوط الأمطار على شمال أيرلندا واسكتلندا، وتتحرك الأمطار والرياح تجاه باقي أنحاء المملكة المتحدة وشمال فرنسا وألمانيا. وتؤدي منطقة ضغط منخفض إلى سقوط الأمطار والثلوج على مساحات في أوكرانيا وبيلاروسيا وبولندا، فيما يسود الطقس الجاف في مناطق كثيرة بجنوب أوروبا.



خالد القطني

مدينة الجواسيس
وصراعاتها الفكرية

هكذا عرفت مدينة برلين خلال الحرب الباردة. أطلق الجمهور عليها هذا اللقب «مدينة الجواسيس». بيد أنها أصبحت أيضاً بوتقة الصراع الفكري بين العالم الغربي الديمقراطي والعالم الشيوعي الشيوعي. أخذ هذا الصراع رمزياً بينهما. راح العالم الشيوعي يتباهى بشعار ستالين الذي شيده الروس في برلين الشرقية ليصبح مفخرة للبناء السوفياتي، عمارات ثقيلة وزخارف عفى عليها الزمن. وفي مقابل ذلك طرح الأميركيان في برلين الغربية بديلاً مختلفاً تماماً. شيّدوا «دار ثقافات العالم». بناء معاصر يعترز بتجربتيه وعلميته وحداثته. أشرفت المخابرات الأميركية، الـ«سي آي إيه»، تحت إشراف إيلانوره دالاس، شقيقة رئيس المخابرات، على توجهات هذه الدار في مفاهيم «البارا بولتكس».

سرعان ما أصبحت هذه الدار مسرحاً لكبار الفنانين المعاصرين مثل جاكسون بلوك ومارك روتكو ووليم كونغ. كانت الفكرة الذكية للسيدة دالاس أن تحول الحرب الباردة إلى حرب بين القديم والحديث، أو كما قال النقاد إلى صراع لكسب تفكير بيكاسو، ذلك الفنان الذائع الصيت. معظم ما قدم في هذه الدار جاء في إطار المدرسة التعبيرية التجريدية. وكان رائد هذه المدرسة من دون منازع الرسام الأميركي جاكسون بلوك.

لقد انتهت الحرب الباردة بفوز العالم الحر فوزاً كاسحاً. ويظهر أن مديري «دار ثقافات العالم» شعروا بدورهم في تحقيق هذا النصر، فراوا أن من المناسب، بل ومن اللازم، الإشادة بدورهم. فاقاموا هذا المعرض في برلين الذي يتباهى بما أنجزه ويعترف في الوقت نفسه فيما أبداه من نشاط. فإن «دار ثقافات العالم» لم تقتصر على مواجهة ثقافات العالم الشيوعي في العاصمة برلين بل تعدته إلى نشاط أخطبوطي لعبت فيه دوراً متشعباً المخابرات الأميركية في أيام الحرب الباردة، عندما كانت برلين ساحة المعركة الأيديولوجية بين الشرق والغرب.

ونحن بدورنا نتذكر أوجه هذا النشاط الأيديولوجي حين كنا نتهم الكثير من أوجه النشاط الفكري بأنه من صناعة المخابرات الأميركية. وفي هذا المعرض الذي ضم الكثير مما أبدعت به المخابرات الأميركية في عالمنا العربي. نجد نماذج منه في هذا المعرض الذي ضم نماذج مما شهدناه في الأمم الغربية. لا بد أن يتذكر بعضنا نماذج منه، حيث احتوى المعرض على نسخة من مجلة «حوار» لصاحبها الشاعر والأديب توفيق الصايغ. اتهامهم بالعمالة للأميركان والـ«سي آي إيه». لقد توفي هذا الأديب منذ عدة سنين. وها هي الشهادة على ما كنا نقوله، وكان جزءاً من النشاط الفكري للعالم الغربي. نعتز بها الآن ونتبارك كأنماط من التدفق الفكري والفني العالمي الحر. واحدة من بنات المخابرات الأميركية من مجالات ونشاطات فاض بها النظام الرأسمالي في أفريقيا وأميركا اللاتينية وكل ساحات العالم الثالث. كلها لعبت جميعاً دورها في صياغة العالم الفكري والفني الذي نجد أنفسنا نخوض فيه الآن.

«خوارق» السوري يتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان صفاقس



مشهد من التتويج في مهرجان صفاقس للسينما المتوسطية

تولت مختلف عمليات تقييم الأعمال الفنية المشاركة في الدورة الثانية من هذا المهرجان المتوسطي، من أربعة أعضاء هم المهند كلثوم من سوريا وأنور قرقوم من ليبيا وأبو شعيب المسعودي من المغرب وهاجر نضر من تونس.

وبالإضافة إلى توزيع الجوائز على الفائزين، كرم المهرجان في حفل الاختتام عدداً من الضيوف أبرزهم أمين السليدي وفتحي المسلماني وعزيزة الشلاخي وسمية عبد الله، كما عُرضت فقرة موسيقية أمنها الفنان التونسي رامي العرابي وهو أصيل منطقة صفاقس.

ورئيسة جمعية مهرجان صفاقس الدولي للسينما المتوسطية، عن أهمية هذه الظاهرة في بعدها الدولي والمتوسطي، وقالت إن الدورة الأولى احتضنتها المدينة خلال الاحتفالات بظاهرة صفاقس «عاصمة للثقافة العربية 2016» وهي اليوم تفتح أبوابها من جديد أمام السينما المتوسطية مواصلة لهذا الحدث الثقافي الهام على حد تعبيرها. وتوقعت المزيد من التطور خلال الدورات المقبلة خاصة على مستوى نوعية المشاركات والجوائز المخصصة للأفلام المشاركة. وتالت لجنة التحكيم التي

وينقل الفيلم اللبناني «كلاش» للمخرج بشير أبو زيد الفائز بالجائزة الثالثة، حادثة حقيقية وقعت في بيروت يوم 18 سبتمبر (أيلول) 1982، مباشرة بعد الغزو الإسرائيلي للبنان خلال المجزرة البشرية التي حصلت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، ويعرض غطرسة آلة البطش المعادية ويلج على مبدأ المقاومة باستعمال الكلاش وهي عبارة مختصرة في الشرق عن سلاح «الكلاشنكوف».

ويشان هذه الدورة الثانية من المهرجان، عبرت كوتر سودبوس وتناول لجنة التحكيم التي

وتتوالى فيلم «خوارق» جرائم قتل ترتكبها لوسي أثناء نومها، وهي تشغل ممثلة تختلط عليها الأدوار بين الواقع والتخييل فتعبد سيناريوهات القتل بشكل لا إرادي. أما فيلم «خوارق» للمخرج المغربي مروان شيفر فهو فيلم قصير يعرض رسوماً متحركة تناولت موضوع الجشع، وعلى الرغم من اعتماد الرسوم المتحركة التي تبدو موجهة نحو صغار السن، فقد نجح المخرج في إيصال رسالة واضحة إلى كل الفئات الاجتماعية أولة الجشع وما تخلفه من ندامة.

بتوجيه من ولي العهد السعودي

نقل التوأم السيامي الفلسطيني حنين وفرح من الأردن إلى المملكة



التوأم السيامي الفلسطيني حنين وفرح («الشرق الأوسط»)

عمان: «الشرق الأوسط» مدينة غزة. وكان في وداع الطفلتين والوالدهما في مطار ماركا بعثان، نائب رئيس البعثة محمد العتيق، وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين في الأردن. مما يذكر فإن التوأم وهما أمس نقل التوأم السيامي الفلسطيني حنين وفرح، من الأردن إلى المملكة، لعلاجهما ودراسة إمكانية فصلهما في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني في الرياض، عبر طائرة الإخلاء الطبي الخاصة بنقلهما برفقة والدتهما، بعد قدومهم من

مدينة غزة. وكان في وداع الطفلتين والوالدهما في مطار ماركا بعثان، نائب رئيس البعثة محمد العتيق، وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين في الأردن. مما يذكر فإن التوأم وهما أمس نقل التوأم السيامي الفلسطيني حنين وفرح، من الأردن إلى المملكة، لعلاجهما ودراسة إمكانية فصلهما في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني في الرياض، عبر طائرة الإخلاء الطبي الخاصة بنقلهما برفقة والدتهما، بعد قدومهم من

عقد رونالدو للترويج يعتقد أن قيمته تزيد على 6 ملايين جنيه إسترليني
الحذاء الرياضي منجم ذهب في قدم النجوم الكبار

ورغم اعتزاله اللعب في 2013، ما زال النجم الدولي الإنجليزي السابق ديفيد بيكهام على علاقة مع «أديداس» أيضاً، ونمط حياة المشاهير الذي يعيشه يتناسب تماماً مع الاتجاهات الرياضية الحالية. وبما أنه خلع حذاءه الكروي، أصبح التركيز حالياً على منتجات أخرى مثل البرة الرياضية المستوردة التي كان يرتديها لدى وصوله إلى مطار لوس أنجلوس «إل آي إكس».

لا حاجة لتخمين هوية اللاعب الأكثر منفعة من عقود رعاية الأندية في تاريخ كرة القدم، فنجم ريال مدريد الإسباني ومنذ وقت ريتال كريستيانو رونالدو البرتغالي الألماني. ويقال إن المبلغ الذي يتقاضاه أويزيل جراء ذلك يصل إلى 3,7 مليون جنيه إسترليني (4,19 مليون يورو) في السنة.

وإعطاء فكرة عن حرب المناقصة التي تدفع قيمة هذه العقود نحو أرقام خيالية، فإن العقد الذي وقعه مهاجم نيس الفرنسي الحالي ومانشستر سيتي وليفربول الإنجليزيين

سابقاً ماريو بالوتيلي مع الشركة الألمانية «يوما» قبل نهائيات مونديال 2014 كان مقابل 5,1 مليون جنيه إسترليني سنوياً. لكن من المستبعد أن هذه الشروط المالية ما زالت قائمة بعد تراجع مستوى اللاعب، واستبعاده عن تشكيلة منتخب بلاده.

استخدام لاعبي كرة القدم من أجل الترويج للمنتجات ليس بالشيء الجديد. ففي ثلاثينات القرن الماضي، أطلق أندريه أيبغلن، المهاجم السويسري في نادي سوشو الفرنسي، علامة تجارية لأحذية بشعار «من أجل عامل جيد، أدوات جيدة، ومن أجل لاعب جيد، أحذية جيدة».

لكن ما دخل الأمر من تضارب في المصالح، فتحه هولندا الراحل «الطائر» يوهان كرويف لم يكن يوافق على اللعب مع منتخب بلاده إلا في حال سمح له بانتزاع أحد خطوط «أديداس» الثلاثة من قميصه، لأنه كان موقعاً مع العلامة التجارية الفرنسية «لو كوك سبورتييف».

في موقع فرنسي متخصص بأخبار الملايس الرياضية (Footpack.fr)، أن شركات الملايس الرياضية تستثمر المزيد والمزيد من المال وتريد أن تجني شيئاً في المقابل.

لذلك يتم تسخير حسابات اللاعبين على «تويتر» أو «إنستغرام» أو «سناپ شات» من أجل الترويج لمنتجاتها.

وقام نجم وسط أرسنال الإنجليزي المنتخب الألماني مسعود أويزيل مؤخراً بالترويج لشركة «أديداس» في حسابها على «إنستغرام»، حيث أشار إلى أنه تربطه علاقة مبدوعة مع العلامة التجارية الألمانية. ويقال إن المبلغ الذي يتقاضاه أويزيل جراء ذلك يصل إلى 3,7 مليون جنيه إسترليني (4,19 مليون يورو) في السنة.

وإعطاء فكرة عن حرب المناقصة التي تدفع قيمة هذه العقود نحو أرقام خيالية، فإن العقد الذي وقعه مهاجم نيس الفرنسي الحالي ومانشستر سيتي وليفربول الإنجليزيين

العاصمة مقابل 180 مليون يورو. إنها ليست مسألة تتعلق وحسب تربط شريط الحذاء المصمم خصيصاً لهذا اللاعب أو ذلك، أو تقاضي أموال طائلة من اللاعبين دون أي مجهود، بل إن عقد اللاعب يصبحون سفراء للعلامة التجارية، ولديهم التزامات صارمة على صعيد العلاقات العامة.

ويتحدث فرانك هوكميلر، المتخصص بحقوق الصورة، عن هذه المسألة قائلاً: «الوضع ليس مشابهاً لتوليك وظيفة معينة، وأن تكون موظفاً لدى صاحب العمل، مع صفقة الرعاية هناك التزامات معينة. إذا وقعت صفقة مع (أديداس) أو (نايكي) أو (يوما) صورك».

وواصل: «كل ذلك يتوافق مع حجم معين من متطلبات العلاقات العامة وإدارة الشبكة الاجتماعية». هدف شركات المستلزمات الرياضية واضح: تسلط الضوء على منتجاتها، وتعتقد أن هذا الأمر يستحق أن تدفع الملايين من أجله.

ويرى كيفن جوفري، المسؤول

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:34	06:55	12:21	03:25	05:46	07:16
المدينة المنورة	05:40	07:02	12:22	03:21	05:41	07:11
القدس	05:08	06:34	11:37	02:21	04:39	06:02
الرياض	05:11	06:34	11:53	02:52	05:12	06:42
القاهرة	05:13	06:45	11:52	02:40	04:58	06:21
الخرطوم	05:47	07:10	12:47	03:59	06:23	07:38
الرباط	05:58	07:27	12:24	03:03	05:21	06:46
تونس	05:54	07:26	12:16	02:48	05:06	06:33
الكويت	05:10	06:36	11:45	02:34	04:53	06:23
أنطونج	05:37	07:00	12:20	03:18	05:38	07:08
النامية	04:55	06:19	11:35	02:30	04:50	06:20
الدوحة	04:50	06:13	11:31	02:28	04:48	06:18
مسقط	05:19	06:41	11:59	03:03	05:23	06:53
بيروت	05:09	06:37	11:35	02:14	04:32	05:56
صنعا	05:05	06:23	12:00	03:13	05:37	07:07
عمان	05:02	06:30	11:33	02:17	04:35	06:05
بغداد	05:32	07:00	11:59	02:40	04:58	06:22
اسطنبول	05:45	07:23	12:01	02:20	04:38	06:12
نيقوسيا	05:19	06:49	11:44	02:19	04:37	06:03
أثينا	06:02	07:35	12:22	02:50	05:08	06:37
لندن	05:58	08:01	11:58	01:37	03:53	05:50
باريس	06:44	08:39	12:48	02:38	04:55	06:45
نيس	06:16	07:59	12:28	02:38	04:56	06:34
روما	05:52	07:32	12:07	02:23	04:41	06:16
بروكسل	06:39	08:40	12:40	02:22	04:38	06:34
مدريد	06:55	08:32	01:12	03:33	05:51	07:23
جنيف	06:24	08:13	12:32	02:34	04:51	06:34
فيينا	05:47	07:40	11:52	01:45	04:02	05:50
برلين	06:06	08:13	12:03	01:38	03:53	05:54
فراנקفورت	06:13	08:10	12:15	02:02	04:19	06:11
استوكهولم	06:24	09:24	12:02	02:41	02:39	05:31
كوبنهاغن	06:15	08:35	12:07	01:25	03:38	05:51
أوبسترام	06:40	08:46	12:37	02:13	04:28	06:28
نيويورك	05:53	07:14	11:53	02:13	04:31	05:53
واشنطن	06:02	07:21	12:05	02:31	04:49	06:08
لوس أنجلوس	05:39	06:52	11:50	02:29	04:47	06:01

يُمثل تهديداً للأمن الدولي

● الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف في مصر، التقى بعدد من الأئمة المشاركين بمسعى الأئمة الذي تستضيفه محافظة بورسعيد بالمدينة الشيبانية ويشارك فيه سبعون إماماً من مختلف محافظات الجمهورية. ووجه وزير الأوقاف الشكر والتقدير لمحافظة بورسعيد على الدعوة للإستضافة الكاملة للمعسكر. من جانبه، أشاد المحافظ بمشارطة وزير الأوقاف بورسعيد باحتفالات العيد القومي، موجهاً الشكر للأئمة على الدور الوطني الذين يقومون به خلال تلك الفترة.

● المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني في البحرين، استقبل هاتون ديريمير، سفيرة تركيا لدى المنامة، بمناسبة انتهاء فترة عملها في المملكة. وأشاد الوزير بالجهود التي بذلتها السفيرة من أجل تسهيل التواصل مع عدد من الإشتات والمشاركة في مجال الشركات التركية العاملة في مجال الإشتات والبنية التحتية وإدراج عدد منها في قوائم التأهيل لدى الوزارة وتمنياته باستمرار التعاون ودخول هذه الشركات في المشاريع الحكومية التي تشرف عليها الوزارة مستقبلاً.

● صقر الريسي، سفير الإمارات لدى إيطاليا، شارك في ندوة «الحوار بين الأديان والثقافات في تفعيل السلام» 800 عام من وجود الفرنسيسكان في الأراضي المقدسة. عقدت الندوة بمقر وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، بحضور أنجليجو الفانو، وزير الخارجية الإيطالي، الذي أكد، في كلمة له، أن الحدث يهدف إلى تسليط الضوء على الدور الأساسي للحوار بين الأديان والثقافات في تعزيز السلام وخلق بيئة آمنة للجميع، ويعتبر فرصة للتلاقي بين الأفكار التي تعزز من بناء المجتمعات.

محمد سعيد آل جابر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، بحث خلال لقائه مع رئيس الوزراء اليمني، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، عدداً من الملفات المهمة وعلى رأسها ملف إعادة الإعمار في اليمن. وأشاد «دغر» بالدور التاريخي للمملكة في دعمها ومساندتها للشعب اليمني في مواجهة الحوثيين وإهتمامها بإعادة الإعمار وما خلفته حرب الميليشيات في أغلب المحافظات اليمنية. من جهته، أكد السفير دعم المملكة ووقوفها إلى جانب الحكومة الشرعية ومساندتها في مختلف الظروف.

● المهندس باسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، تراس وفد المملكة المشارك في أعمال الدورة الثانية للمندوبين الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة بالعاصمة المغربية الرباط تحت رعاية الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية. وشهد الوزير على ضرورة تفعيل الأجنحة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة 2030، وتحديد الهدف الحادي عشر الذي يدعو إلى العمل على جعل المدن والمستوطنات الحضرية منخفضة على الجمع وشاملة وآمنة ومرنة ومستدامة.

● محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية في تونس، حصل خلال إشرافه على ملقى المرأة العربية تحت شعار «المرأة العربية تتحد من أجل السلام»، الذي ينظمه المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمتية والعسكرية، على جائزة أحسن وزير ميداني. وأسندت هذه الجائزة لـ«العابدين» نظراً لجهوده في نشر السلام والسلام المجتمعي من خلال دعمه للمقاطع الثقافي وحرصه على دعم الفنانين والمبدعين الشباب في مختلف أنحاء الجمهورية التونسية.

● المصرية رانيا صابر، بطة العالم في

كلمات دتقاططة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- رئيس فلسطيني سابق.
2- نيشان - عاصمة فرنسا.
3- ضد بصيح «مكوسة» - شيد.
4- الحد الرالين - منطلق «مكوسة» - مرض.
5- نصل الريح «مكوسة» - لاعبة كرة قمر.
6- من الألوان «مكوسة» - قاعدة العدد «مكوسة».
7- امير بريطاني - غزال.
8- اللغوي - من الفزار «مكوسة».
9- متشابهان - عاصمة أوروبية.
10- ظرف مكان «مكوسة» - مرض صدي.

الزمن السابق

1- مادة شدة.
2- قاعدة العدد - مدينة سورية.
3- ابن نوح - من منتجات الطيب.
4- «مكوسة» - في القدم.
5- فرعون مصري - للناداء.



الغارديان الرياضي | theguardian sport

كثيروفاه سعيدة بالعودة للتنس
لكن لن أنسى الاعتداء علي بسكين



مستعل السديري

بتاع كلّه

أكدت اختصاصية نفسية في محاضرة لها أن عطر المرأة يتنبه 3000 خلية عصبية تضخ في مخ الرجل حين يشم عطر امرأة. وأبصم بالعشر أن تلك الإحصائية صادقة فيما توصلت له، أقول هذا عن تجربة ميدانية إن صح التعبير، فأنا شخصياً لا أدخل محلاً للعطور، وأمر مروراً عرضياً في القسم النسائي من المحل، حتى تتكاتفني روائح العطور من كل جانب، وما إن تتغلغل في (خياشيمي) حتى أصاب بما يشبه الهيجان أو الدوخة، فأسارع للخروج أو بمعنى أصح أسارع للغرار، وأبدأ بفاصل من العطاس لا يتوقف إلا بعد دقيقة واحدة.

الذي حيرني هو كيف استطاعت تلك الاختصاصية العبقرية أن تحسب خلايا مخ الرجل بهذه الإحصائية الرقمية؟! وتأكيداً لذلك فقد سبق لي أن ذكرت أنه قدر لي أن حضرت عزومة غداء عند أحد الأشخاص، وعندما انتهيت من الأكل ذهبت لأغسل يدي، وما إن انتهيت حتى فاجاني المضيف، زيادة منه في إكرامي وبدأ يرشني بعطر نسائي نفاذ، وكلمة حاولت أن أمنعه وأحاشاه لاحقتي وكأنه يلاحق ذبابة لقتلها (بالفلت). لا أريد أن أحكي لكم عما واجهته بعد ذلك من الإحراجات في بيتي، فكله عندي يهون إلا (عطر النساء).

عموماً أتركونا من العطور وبلاويها، ودعونا نتحدث عن المرأة بوصفها كائناً مجرداً جُبل على (الجمال والترزين)، ولها كامل الحق في ذلك، فامرأة لا تقوم بهذا مشكوك في أنوثتها، ولكن بشيء من التعقل، فالقاعدة أنه إذا زاد الشيء على حده انقلب إلى ضده، مثلما هي عمليات التجميل، التي وصلت إلى مراحل عجيبة أو مفجعة، (كالمكياج الإلكتروني) الذي يعتبر ثورة في هذا المجال الذي توصل له اليابانيون، وذلك باستخدام مادة مخصصة على الوجه، ثم تسقط أضاءة عليه لتتغير الملامح بشكل فوري، فتتحول بعدها القرية إلى غزالة، وهذه التقنية رمز لها بـ (CGI)، لمن أرادت أن تعرف وتناكد.

غير أن هناك نصيحة مجانية (مشعلية) من عندي أقدمها لكل امرأة تشد بياض بشرتها، وهي عبارة عن خليط مكون من كريم (جلسوليد) + علبية 100 مليلتر جلسرين + فكس أصلي + 3 ملاعق كبيرة زيت خروع + 4 ملاعق كبيرة زيت اللوز الحلو + 4 ملاعق كبيرة فازلين + 6 ملاعق كبيرة بودرة أطفال + 6 ملاعق كبيرة ماء ورد + ملعقة كبيرة نشاء + قرن شطة واحد + علبية زيادي + خليط الليمون والملح البحري وزيت عباد الشمس، ثم تترك على نار هادئة حتى تتجانس، ثم تدعك دعماً عنيفاً تلك المناطق التي يراود تبييضها بلطفة بالغة الخشونة لتظهر لها النتيجة بعد ثلاثة أيام، وتذكرني بعدها وتدعو لي أو تدعو علي.

هل لاحظتم أنني (بتاع كلّه)، حتى في هذا المجال الخطير.



المثلة زيتا هانرو حضرت الحفل الختامي لمهرجان الفيلم الأوروبي في لين آر ك بفرنسا (غيتي)



سمير عطالله

حق الظلم

يتمنى المرء أن يعرف ما هو شعور الذين ابتهجوا بالفيتو الروسي (والصيني) في المسألة السورية وهم يراقبون ماذا فعل بالفيتو الأميركي بأخلاقيات هذا العالم وهو يتحدى 124 دولة في الجمعية العامة، وأعضاء مجلس الأمن برمتهم؟

كم كان بنيامين نتنياهو على حق عندما وصف الأمم المتحدة بـ «بيت الأكاذيب». هل تعرف لماذا؟ لأن الأكاذيب أجمل من هذه الحقائق. لأن أهم منظمة دولية في التاريخ لا تستطيع أن تفعل شيئاً أمام اقّطع مسألة أخلاقية في التاريخ: خطف المدينة التي تُجسد التقاء الكتب السماوية على الأرض.

أقترح على أهل العالم أن يتخذوا المناسبة لإفناقه من طغيان الفيتو، هذا الاستبداد البطاش المعطى لخمسة «دول كبرى»، باعتبار أن جميع الدول الأخرى صغيرة حقيرة لا حساب لها. هكذا يتخضع في هيئة الأمم مشروع تويد جرز مارشال وميكرونيزيا وناورو وباولو وتوغو.

حتى الجارتان إلى أميركا، كندا والمكسيك، امتنعنا عن التصويت. وبقي للمشروع «دول» مثل ناورو، التي لا يزيد سكانها على عشرة آلاف نسمة، بمن فيهم المغتربون. في حين أن الفيتو العلى إرادة ومواقف دول مثل الهند وألمانيا وإندونيسيا. لا بد من تغيير نظام الأمم المتحدة بحيث يمثل عالم السلام والحرية، لا العالم الذي قام بعد الحرب، وفي عصر الاستعمار وديكتاتورية القمع والاضطهاد.

لعل فيتو القدس يكون آخر فيتو في حق الشعوب والأمم. وتلك لم تكن المرة الوحيدة التي استخدم فيها الفيتو لإحقاق الظلم بالشعوب. فقد استخدمه الروس بقدر ما استخدمه الأميركيون في فرض القهر والظلم، وجردوا الشعوب من حقوقها في الاحتكام إلى نظام دولي عادل. ولطالما تواطأ أصحاب الفيتو في استخدام السلاح السام، يستخدمه كلاهما كلما احتاج إلى العسف في وجه العالم أجمع. وبسبب الفيتو الروسي في مجلس الأمن، تأخر الحل في سوريا، وقضى عشرات الآلاف في عبث التكبر والجرأة. ولولا هذا الخنجر السام، لاضطر العالم إلى الاتفاق، لينهي النزاع قبل أن يتمدد في جسد سوريا، ويحول عمرانها التاريخي إلى ركام.

ابتدع الفيتو في زمن مختلف بعد الحرب الباردة، وزوال المعسكر الاشتراكي، وتبدل الصين إلى دولة رأسمالية، وما زال هذا الشطط الأممي معتمداً. إنه السلاح الذي تستخدمه الدول الكبرى في ظلم الشعوب جميعاً.



حريق حديقة حيوان لندن قبل السيطرة عليه (رويترز)

70 رجل إطفاء سيطروا على النيران بعد 3 ساعات من اشتعالها

نفوق حيوان وفقدان 4 في حريق بحديقة حيوان لندن

عبر «تويتر» إنها أغلقت أبوابها السبت حتى إشعار آخر. وافتتحت حديقة الحيوان الواقعة في متنزّه ريجننت أمام الجمهور عام 1846 وتضم هذه المنشأة التي تبلغ مساحتها 36 فدانا نحو 20166 من الحيوانات والطيور وفقا لعملية الجرد التي تمت بها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ونم استدعاء عشر سيارات إطفاء و72 رجل إطفاء وضابطا لمكافحة الحريق الذي ذكرته دائرة إطفاء لندن أنه تمت السيطرة عليه في غضون ثلاث ساعات. وذكرت حديقة الحيوان في بيان أن الموظفين المقيمين في الموقع بدأوا على الفور في نقل الحيوانات إلى أماكن آمنة، مضيفة أنه تم علاج عدد

من حيوان الميركات، وقالت حديقة الحيوان في متابعة للحادث: «يتابع أطباؤنا البيطريون حالة جميع الحيوانات الأخرى في المنطقة عن كثب، وتشير العلامات المبكرة إلى عدم تأثرها». واندلع الحريق في الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش في قسم مخازن الحيوانات وانتشر ليصل إلى متجر قريب.

نفق خزير الأرض ميشا (9 أعوام) إثر اندلاع حريق في مقهى ومتجر، أمس السبت، بالقرب من منطقة تدجين الحيوانات بحديقة حيوان لندن. وأعلنت حديقة الحيوان، التي أغلقت أبوابها باقي اليوم، عدم العثور على أربعة

تندن، «الشرق الأوسط» نفق خزير الأرض ميشا (9 أعوام) إثر اندلاع حريق في مقهى ومتجر، أمس السبت، بالقرب من منطقة تدجين الحيوانات بحديقة حيوان لندن. وأعلنت حديقة الحيوان، التي أغلقت أبوابها باقي اليوم، عدم العثور على أربعة

يرجح أنه يعود لعهد صلاح الدين الأيوبي

العثور على حمام تاريخي في بلدة حرّان التركية



حمام تاريخي يرجح استخدامه من جانب صلاح الدين الأيوبي

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلن خبراء آثار أترك العثور على حمام بني اللون في القرن الثاني عشر الميلادي في بلدة «حران» التابعة لولاية شانلي أورفا جنوب البلاد، ويعتقد أن صلاح الدين الأيوبي كان قد استخدمه في ذلك الوقت.

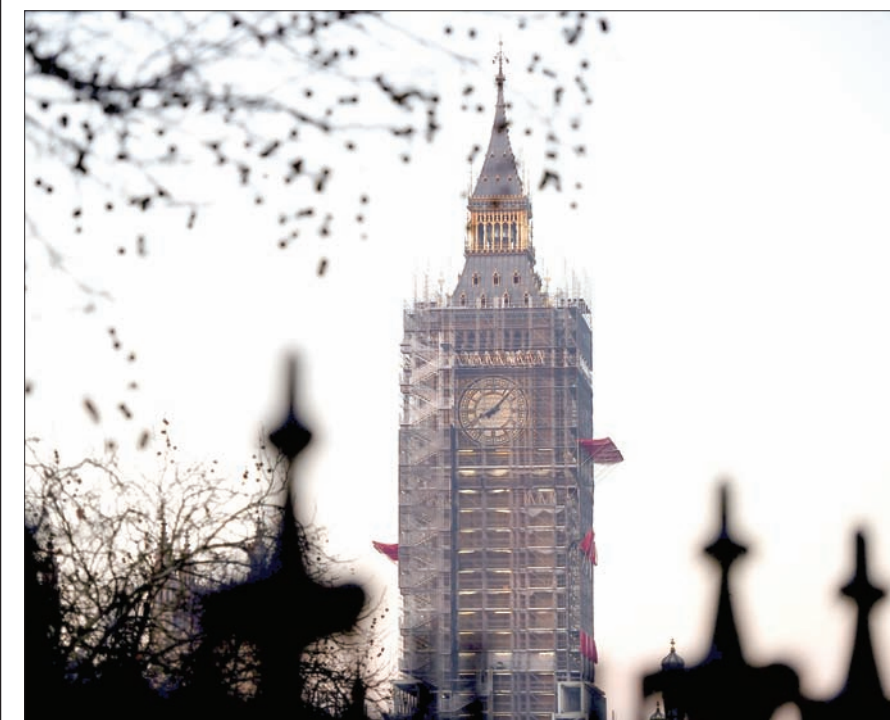
وفي إطار أعمال بعثة أثرية للبحث والتنقيب عن الآثار في المنطقة، عثر الخبراء الأتراك على حمام ذي قباب بنية في عهد الأيوبيين قبل نحو 900 عام.

وقال محمد أونال، رئيس فريق البحث في منطقة «أوران» بحران، في تصريح أمس، إن المنطقة غنية بالآثار التاريخية، لافتاً إلى أن أعمال الحفر كشفت عن حمام ذي قباب في الطابق الثاني من قصر «حران» أو تش قلعة»، مضيفاً:

المركز المهمة لتأشوريين والامويين.

يزيد وزنه على 13 طناً

جرس «بيغ بن» يذق مجدداً في الكريسماس والعام الجديد



برج إليزابيث المعروف باسم بيغ بن (رويترز)

وكذلك حماية وحفظ برج إليزابيث». وكان البرلمان قال في وقت سابق إن عمليات الإصلاح لبرج إليزابيث البالغ ارتفاعه 96 متراً، ويرجع إلى 160 عاماً، تشمل ضبط الساعة لإصلاح مشكلات «لا يمكن حلها بينما تعمل».

بشرني أنا وفريقي من صنع الساعات ضمان أن تظل هذه القطعة الهندسية الجميلة من العصر الفيكتوري أداة زمنية دقيقة بشكل يومي». وأضاف: «هذا البرنامج الضروري للأعمال سوف يحافظ عليها للأجيال المستقبلية».

وانطلقت دقات جرس «بيغ بن» في برج الساعة الأيقوني بالبرلمان البريطاني في لندن مجدداً أمس السبت، بمناسبة أعياد الميلاد بعد تأجيلات بسبب إصلاحات منذ فترة طويلة. ومن المقرر استخدام الجرس حتى يذق في العام الجديد ثم يصمت باستثناء المناسبات الخاصة الأخرى. ويعرف برج الساعة رسمياً باسم برج إليزابيث.

وقال ستيف جاجز، حارس الساعة «ستنتقل دقات جرس بيغ بن المبهجة في الموسم الاحتفائي للندنين والزوار وملايين المشاهدين الذين يعتبرونها نقطة مركزية للاحتفال بالعام الجديد». وصمت جرس بيغ بن على الأغلب منذ أغسطس (آب) الماضي، في ظل برنامج الجرس الذي أقره البرلمان، ويستمر أربع سنوات، وتبلغ تكاليفه 61 مليون جنيه إسترليني (80 مليون دولار). واستخدم الجرس لعدة أيام الشهر الماضي خلال مراسم أحياء الذكرى الـ99 لانتهاء الحرب العالمية الأولى. وقال جاجز: «بصفتي حارساً للساعة العظيمة،

التحذير لا يزال عند أعلى مستوى

بركان أجونج في إندونيسيا يطلق عمود دخان بارتفاع 2500 متر



جاكرتا، «الشرق الأوسط»

تكرت وكالة الحد من آثار الكوارث في إندونيسيا أن بركان جبل أجونج في جزيرة بالي الإندونيسية نفث عموداً كثيفاً من الدخان الرمادي وصل ارتفاعه إلى 2500 متر يوم السبت.

وقال المتحدث باسم الهيئة، سوتوبو نوجروهو، إن التحذير من البركان ما زال عند أعلى مستوى، لكن المطار الدولي في الجزيرة يعمل بشكل طبيعي.

وكانت السلطات قد رفعت التحذير إلى أعلى مستوى يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، وطلبت إجلاء نحو 100 ألف شخص.

وعقد الرئيس الإندونيسي واجتماعات البركانية.